



IBN
F

RESERVE

الباب الخامس في مملكة الاتراك بالروم
من النوع الثاني من القسم الاول
من

كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار

للشيخ الامام العلامة القاضي شهاب الدين ابي
العباس احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي
العدوي العمري الكرمانى الشافعي تغمده الله برحمته

بتحقيق

المعلم المستشرق الدكتور فرانتس نشتر

نشره الكتي أتو هاراسووتس بمدينة لايتسك المحروسة
١٩٢٩ م



الفهرست العمومى

صفحة

| | |
|----|---|
| ١ | الباب الخامس فى مملكة الاتراك بالروم |
| ١٩ | واما ما نحن بصدد ذكره من ممالك الاتراك فى الروم |
| ٣٤ | الفصل الاول فى مملكة كرمينان |
| ٣٧ | الفصل الثانى فى مملكة طمزلو |
| ٣٨ | الفصل الثالث فى مملكة توازا |
| ٣٩ | الفصل الرابع فى مملكة عميدلى |
| ٣٩ | الفصل الخامس فى مملكة كسطمونية |
| ٤١ | الفصل السادس فى مملكة قاويا |
| ٤١ | الفصل السابع فى مملكة يرشا |
| ٤٣ | الفصل الثامن فى مملكة اكيرا |
| ٤٣ | الفصل التاسع فى مملكة مرمره |
| ٤٤ | الفصل العاشر فى مملكة نيف |
| ٤٥ | الفصل الحادى عشر فى مملكة مغنيسيا |
| ٤٥ | الفصل الثانى عشر فى مملكة بركى |
| ٤٧ | الفصل الثالث عشر فى مملكة فوكه |
| ٤٨ | الفصل الرابع عشر فى مملكة انطاليا |
| ٤٨ | الفصل الخامس عشر فى مملكة قرصار |
| ٤٨ | الفصل السادس عشر فى مملكة ارمناك |
| ٥٢ | واما ما هو بايدى النصارى |
| ٦٩ | فهرست الرجال والنساء والبلاد |

الباب الخامس فى مملكة الاتراك بالروم

اما الساسة الآن بمملكة الروم فقد كانت مملكة لا ترام ولا يحلق اليها مرام وهي^(١) مسا^(٢) هو من الخليج القسطنطينى ممتدا على جنوب بحر نيطنش ومانيطنش محجوزة بجبال يزل الطرف عن صهواتها ويحل الطرف بصواتها^(٣) فى اقتحام حجرانها وكانت اخر وقت زمان بقايا بنى سلجوق ممدن الحيرة^(٤) والحية^(٥) وملك مسكن الملك صاحب القبة والطير وكان لسلطانها من ارث آباءه حرمة محظوة ونسمة على معاطف الملوك ملحوظة وقد تقدم فى هذا الكتاب ما ينبى على ما لهذه البلاد من المجد من الطارف والتلاد كانت على عهد الروم الباقى عليها نتمهم الى الآن محتبك^(٦) الاعنة ومشتبك الاسنة دار القياصرة ومكسر الأكسرة وكان للملكها الرتبة العليا وكانت بقسمة التمديل ثلث الدنيا لأنه لم يكن يسمى من ملوك الارض الا ملوك الفرس والروم والترك وهكذا قسم افريدون جد هؤلاء الملوك الثلثة الارض بينهم بالاثلاث فالروم لهم الثلث وهم اهل التليث وهذا الذى نحن فى ذكره الآن مما وقع فى قسمهم وطبع الى وقتنا بطابع اسمهم هو الواقع على شرق الخليج القسطنطينى متصلا بارمينية وديار العرب والعواصم والشام وهو اثمرى الممالك بلا احتشام خلا انه بكثرة الثلوج كالح الوجه فى شبابه أشيب اللمة فى قبايه لا

الجزء Ka^(١) جوابها Ka^(٢) مسا Ka^(٣) وهو Ka^(٤)
بجك Ka^(٥) والجزر Ka^(٦)

يستقى له محب لانراك ولا يسام ولا يارق فيه لمارضة يرق ولا يشام
 (لا ان صخوره تنفجر ماء وتبخز^١) اتواء تنقد^٢) دون السماء سماء تنخصب^٣)
 زرعها^٤) ويخصم^٥) الحبل ضرعها (ويخصف ورق الجنة على) الحداق ثمرها
 وينما وتطرب ورقها لمنظرها البديع وعبرها من صناعة صنما الربيع فلا
 تسمع الا كل مطربة تنأى النجى وتشجى الشجى وتخلب قلب الحلى وتهب
 الفوانى^٦) ما في اطواقها من الحلى يجب^٧) ثوبها السنسى ونباتها المتعلق
 بذيل البهار^٨) سجاها القنسى فلا تجول في ارضها الا على ارائك ولا تنظر الا
 نساء كالخور العين وولدانا كاللائك وآخر ما كانت في الايام السلجوقية على
 ما قدمنا ذكره دار بهجة وسناء ومجلس انس لكؤوس وغناء اتهبوا
 العيش بها نهبها وقطعوا الايام بالسرار^٩) فيها وثبا ثم جرى عليها ملك
 اولاد جنكزخان لما فاضوا على الارض من كل مكان الا انهم ابقوا على
 بقايا السلجوقية الملك بالروم وحكوا معهم من يمنح اسودهم الرابضة ان
 تب ويستدر لهم غيرة ما خلوا من الثدى وتختلب ثم ازالتهم الايام
 وازاحتهم لتمتد ستور الظلام وكان من دخول الملك الظاهر افي الفتح يبرس
 البندقمدارى الصالحى الى قيسارية ما هو مشهور وكسر عليها طائفة من
 رؤس التار ثم عاد ولم يقر له بها قرار بعد ان جلس على تخت آل
 سلجوق ولبس التاج وضرب باسمه الدينار والدرهم واستبشرت به اهل تلك
 الدار لكنه خاف عاقبة لمواقفة طالع الوقت لنجم سعدهم ورجم ضدّهم
 ولم يكن قد آن لجرتهم ان يتخذ لها ولا لجداول سيوفهم ان تجمد
 عليها قريبا فاستمرت ايدى القتل عليها واضمحل ملك آل سلجوق حتى

١) AS unleserlich: auch تبخز، od. تشمخز، E تشجر؛

زرعها Ka ٤) فيخصب Ka ٥) تنقد E ٦) شجر P؛ بحر Ka

٧) fehlt Ka التوائى od. القنوائى Ka ٨) ويخصف Ka

٩) بالحرات Ka. النهار Mss. Die

سقط من يديها^(١) فلبت طوائف الاثراك هنالك^(٢) على كثير من تلك الممالك
الاجية حفظت الغل مطالع اقفا وامسكت^(٣) آخر رمقها ودارت طوائف الاثراك
ملوك الغل على ما غلبت عليه وبقي منهم من^(٤) يدخل في طاعتهم على انه يسلم
اليهم ولا يخرج شيء من يديه واستمرت احوالهم معهم من الطاعة والمصبات
والنكاح والنسيان حتى تمادت^(٥) للدود وخر رواق الدولة الجنكرخانبة او
وهي منه بعض العدد^(٦) فحينئذ ثبتت اقدامهم ونبتت في مقارص الاستمرار
ايامهم ومنذ غلبوا على الروم كاتبوا ملوك مصر واتخذوهم ظهراً وعدوهم
لحوادث الايام ذخرا حتى ان منهم من رغب في تقليد يكتب له بالنيابة فيما
هو فيه فكتب له وجهز اليه بالصنابق والالوية والاعلام والتشاورف التمام
والسيف المحلى والحصان المروكب والجنايب وهم الى يومنا هذا اهل ود وصفاء
وحسن عهد ووفاء ولكثرة ما خططهم به الامتراج وصل منهم من اتخذ^(٧)
مصر والشام دارا واخذ بهما الامرة والاقطاع وجرى فيها تحت حكم الامر
المطاع ورسلمهم حتى الآن لا تنقطع^(٨) عن مصر والشام والمكائبات وارادات
وصادرات والهدايا مقيمة وسائرات ومع هذا كله كل واحد منهم بما آتاه الله
من فضله ونعمه الآن نذكرهم على التفصيل ونكتفي بالقليل وما نحن نشرح
حال كل طائفة متغلبة على هذه البلاد والملكة التي استولت عليها وما استقر
في يديها على ما تبقه عليه^(٩) في موضعه

وقد ذكر ابو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر دخول الملك الظاهر رحمه
الله^(١٠) هذه البلاد وخروجه منها في رسالة قال فيها ورسنا لا يستقر بنا قرار
ولا يقتدح من غير سنابك الخيل^(١١) نار ولا تقيم الا بقدر ما يتريد^(١٢) الزائر من
الآهة او يتروّد الطائر من النقة تحمل همتا^(١٣) الخيل المتاق ويصكبو البرق

١) Fehlt AS ٢) ولكن Ka ٣) هناك Ka ٤) ايديها E ٥)

ينقطع So E: AS ٦) الحد Ka ; امحه P ٧) العمل P ٨) مادد P ٩)

هنا Ka ١٠) يتريد E ١١) fehlt P ١٢) الى E folgt ١٣) على Ka ١٤)

خلفنا اذا حاول بنا اللحاق وكان السلطان من حلب قد امر جميع عساكره
بأذراع لامات حربهم وحمل الات طعنهم وضربهم ورحلوا من حلب
جرائد على الأمر المهود قد خففوا كل شيء حتى عن السيوف الفمود
فرنا في جبال يشتبه فيها سلوك الأرض واودية تهلك الاشواط فيها اذا
ملك الفروج من الأرض^١ واستجلبنا الدرب كما قال المتنبي

رى الدرب بالخيال المتاق الى العدى^٢ وما علموا ان السهام خيول
فلما تجلج من دلوك وصنجة^٣ عك كل طود رنة وعويل
على طرق فيها على الطرق رضة وفي ذكرها عند الانيس خول

ومرنا على دلوك وهي رسوم باكية على سكانها ضاحكة عن^٤ تبسم
ازهارها وقهقهه غدرانها ذات بروج مشيدة واركان موطدة ونيران
تزاويق موقدة في عمد من كتائبها ممددة وسرنا الى مرج الدياج تعادى
وذلك في ليلة مدلهمة ذات اندية وان لم^٥ تكن من جادى لا يثبت تربها
تحت قدم المار^٦ وكانما سالكها يمشى على شفا جرف هار وبنا نتخف
بالنسبة اليها ليلة للسوع وتنسئ العين فيها^٧ هجمة^٨ هجوع واخذنا في
اخرراق غابات اشجار تخفى الرفيق عن رفيقه وتشغله عن اقتفاء طريقه حولها
مماثر احجار^٩ كانها (قبور بثمرت) او جبال تقطرت^{١٠} بينها مخاض لا بل
مفائض كانها (بحار فجرت) ما خرجنا منها الا الى جبال قد تمتطت بالجداول
وتعمت^{١١} بالثلوج وعميت سالكها فلا احد الا^{١٢} وهو قائل (فهل^{١٣}) الى خروج
من سيل) او الى سيل من خروج تضيق مناهجها يمشى الواحد وتلف

على P^١ صبحه Ka^٢ المدا Ka^٣ الركنى Q^٤
قطرت Ka^٥ احجاب P^٦ هجمة Ka^٧ fehlte Ka^٨
وتمت E^٩ فهو AS^{١٠}

شجراتها التفاف الاكام على^(١) الساعد^(٢) ذات اوعار زلقة وصدور شرقه ولودية^(٣)
 بالمزدحين محتقة حتى وصلنا الى الحدث الحمراء المسماة الآن بكينوك^(٤) ومعناها
 المحترقة كان قسطنطين والد صاحب سيس^(٥) قد اخضعها من اصحاب الروم
 واحرقها^(٦) وتملكها وعم^(٧) بها^(٨) الضرر لبلاد الاسلام ثم سير السلطان اليها
 عسكرا من حلب فافتتحها^(٩) بالسيف وقتل كل من كان بها من الرجال وسي
 الحرم والذرية وخرب من ذلك الحين^(١٠) وما بقى بها من (يكاد يبين) وشاهدنا
 منها ما بناء سيف الدولة بن حمدان

فالتقا يقرع التنا وموج المنايا حولها متلاطم
 وقيل لسلطاننا هناك على قدر اهل العزم تأني العزائم
 غصب^(١١) الدهر والملوك عليها فبناها في وجنة الدهر خالا

فبتنا بها وحيادنا اذا زلقت مشت كالاراقم^(١٢) على البطون وان تكاسلت
 جبر بعضها بعضا بالصهيل والحديث شجون وخضنا في اثناء ذلك مخاض سوافح
 كانها لاجل عوم الخيل بها سى كل منها لاجل ذلك سابع كلما^(١٣) قلنا
 هذا بحر قد قطعناه اعرض لنا جبل وكلما قلنا هذا جبل قد طلعناه بان لنا
 واد يشتون^(١٤) دون الهوى^(١٥) فيه نقاد الأجل ثم وصلنا كوك صو وهو النهر
 الازرق الذي رد الملك الكامل منه سنة الدربندات لما قصد التوجه الى الروم
 ولوقت عبرنا ركضا واعجلت الخيل فا درت^(١٦) هل خاضت لجة ام قطعت
 ارضا وبات الناس من ير هذا النهر الآخر واصبحوا متسللين في تلك الشم
 ووقع السناك يسمع من تلك الجبال الصم حتى وصلوا الى انجا دربند فا ثبتت

بكينول Ka^١ واودية So Ka; AS^٢ بالساعد E^٣
 وعمرها قصد Q^٤ واحرقها So Ka; AS^٥ سلس Ka^٦
 كالارقم Ka^٧ غضب Ka^٨ الخير Ka^٩ فافتتحها Ka^{١٠}
 . درت Ka^{١١} الهواء Ka^{١٢} يشتان Q^{١٣} كلما P^{١٤}

يد فرس لمصافعة صفاها ولا نعله^١ لمكافئة رحاها ولا رجله^٢ لمطارحة قواها
وتعمرت الخيل على الاقتحام والأزحام في التطرق وتودت ما تودت
الأوعال في الأوعار من التسرب^٣ والتسلق تنحط انحطاط الهيدب وترقع
ارتفاع الكوكب^٤ حتى حصل الخروج من منتهى الدربند وبات السلطان في
وطاة^٥ هناك وسحت السحب بما شابت من برد وبرد وجاءت الريح بما آلم
الجلد واستنفذ الجلد وانتشرت المساكر حتى ملأت المغاوز وملكت الطرق على
الماء واخذتها على الجايز وقسم سقر الاشقر في الجاليش فوقع على ثلاثة آلاف^٦
فارس من التتار مقدمهم كراى فانهمزوا من بين يديه واخذ منهم من قدم
السيف^٧ السلطان فاكل نهته واسار واستمرت^٨ تلك سنة^٩ فيمن يؤخذ من
التتار ويؤسر وبات التتار^{١٠} على اجل ترتيب ونظر وبات المسلمون على اتم يقظ
وحذر فلما كان يوم الجمعة عاشر ذى القعدة نتاج الخبر بعد الخبر بان القوم قد
قربوا وانهم تابوا ووثبوا ووصى السلطان جنوده في التثبت على ما يجب
واراهم من نور رأيه ما لا يحتجب وطلعت المساكر من جبال مشرفة على
صحرات منا من بلد البستين وكان العدو ليلته تلك باتتا على نهر زمان وهو
اصل نهر جهان واصل اسمه حيحات فترتب الفلل احد عشر طلبا كل طلب
يزيد على الف فارس وعزلوا عسكر الروم خيفة منهم وجعلوا عسكر الصكرج
طلبا واحدا بمفرده ولما شاهدوا صنابق السلطان ومن حولها وعليهم الخوذ
الصفر المقتربة وكانها^{١١} في شعاع الشمس نيران مقتسحة رجعوا الى ما كانوا
عقدوا من العزائم فخلوا و(سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا) وانصبت الخيل
اليهم من اعلى الجبل انصباب السيل وبطلت الحيلة منهم وقى^{١٢} الخيل فشمروا

الكواكب Ka ٤) السرب Ka ٥) رحلة Ka ٦) لعة Ka ٧) بنه A8 ٨)

واستمرت Ka ٩) السياف So Q; die Mss. ١٠) الا Ka ١١) وطات P ١٢)

وقى Q ١٣) وكان لها Ka ١٤) التتر Die Mss. hier ١٥) منه P ١٦)

من السواعد ووقفوا وقفة الرجل الواحد وكان هؤلاء الخمل قد اختارهم ابنا
من كل الف مائة ومن كل مائة عشرة ومن كل عشرة واحدا لاجل هذا اليوم
وكانت فيهم من المقيمين الكبار تداون وقوا^١ واليه امر بلاد الروم وارختوا^٢
اخو تداون وتنادر بنحشى^٣ ومن امره الالف زرك^٤ وصهر ابنا وقرلق^٥
واخذت من الخمل فرقة الى الارض فقاتلت وعاجت على نفوسهم وعاجلت وجاء
الموت المدو من كل مكان واصبح ما هان منهم وقد هان وكم فيهم من
شهم ما سلم قوسه حتى لم يبق في كائنه سهم وذى سن طارح فا طارحه حتى
تلم وذى سيف حادثه بالصقال فا جلا^٦ محادثه حتى كلم واشتدت فرقة من
المدو من جهة اليسرة مرجين على الصانجى السلطانية

فزهم الطراد الى قتال اجد سلاحهم فيه الفرار

وثاب السلطان اليهم ووثب عليهم فضحى منهم بكل اسط وقرى سياح
الوحش والطيور فافرط ولحق من قصد التحصن فى الجبال (فاخذهم فى كل
راية الاخنة الراية) وقتلهم (هل ترى لهم من بقيه) وانهمزت جماعة يسيرة
طمع فيها من العوام من لا كانت يدفع عن نفسه واخذتهم الهاوى فا نجوا
منهم الا آيس من حياة غده فى امسه

مضوا مسابقي^٧ الاعضاء فيها لارجلهم بأرؤسهم عشار

اذا قاتوا الرماح تناولتهم بارماح من المعش التقار

وقصدت مينة عسكرينا جماعة من الخمل ذوو^٨ بأس شديد فقاتلهم المسلمون
حتى سجر الحديد من الحديد واما المدو فتقاتلت الايدى ما يمتطونه
من الصواهل والصواف وما يصولون به من سيوف وقى وكناين

زرك Ka^٩ سنحشى Ka^{١٠} وارخى Ka^{١١} ومع P^{١٢}

. ذو Ka^{١٣} متابى Ka^{١٤} حلا So Q; die Mea^{١٥} ومرلق Ka^{١٦}

وما يلبسونه من خوذ ودروع وجواشن وما يتولونه من جميع اصناف
المعادن فنتم ما هنالك وتسلم من استشهد من المسلمين رضوان ومن قتل من
التار مالك واورث الله المسلمين منازلهم فتلوها ووطاقتهم وخركاواتهم
قتلواها وكان السلطان مع اعدائه كما قيل

فساهم وبسطهم حرير ومبجهم وبسطهم تراب

واصبح الاعداء كأنما جزر اجسادهم يتخلها¹⁾ من الدماء السيل وكأنما
رؤسهم المجموعة لدى الدهيز²⁾ النصور أكر تلعب بها صوالجة الايدي والارجل
من الخيل وكم فيهم³⁾ من مهيب الهامة حسن الوسامة يتفرس في جهامة
وجهه الفخامة قد فنى الرمح فاه قرع السن على الحقيقة ندامة⁴⁾ وكثرت
الاسارى فاختار السلطان من كبرائهم البعض وعمل فيهم بقول الله (ما كان
لني ان يكون له اسرى حتى يشخن في الارض) ودخل البرواناه مدينة
قيصرية في سحر يوم الاحد ثاني عشر الشهر فافهم غياث الدين سلطانها
والصاحب فضر الدين عليا والاثابك مجد الدين والامير جال الدين الستوفى
والامير بدر الدين ميكائيل النائب والامير الطفرائى وهو ولد عز الدين
اخى البرواناه وهو يكتب طرر المناشير ان المسلمين كسروا بعض القل وقبضتهم
منهزمون ويخشي⁵⁾ منهم دخول قيصرية واتلاف من يكون بها فاخذ زوجته
كرجى خاتون بنت غياث الدين صاحب ازرق⁶⁾ وامها ملكة الصكرج وزوجها
السلطان غياث الدين صاحب الروم في ارجمائه جارية وكان لها ما لا كان
لصاحب الروم من البخاى والحيام والآلات وتوجهوا كلهم الى جهة توفات
وهو حصن عن قيصرية اربعة ايلم وهول على بقية امراء الروم فاتبعوه
الا قليل منهم واخفى البرواناه امره⁷⁾ وامر من معه حتى لا يخبر⁸⁾ عنهم

1) So Q; die Mss. تتخلها 2) P الدهيز 3) fehlt Ka 4) E نعام
5) E ونخشي 6) Q ارزن الروم 7) Ka امر 8) Ka خبير.

ورحل السلطان فنزل قريب قرية رمان^{١)} ويوتها حول سن جبل قائم كالهرم
 الا انه ملوم وعمرت البيوت في سفحه حوله بيتا فوق بيت وبيت كلها
 بحجرة النجوم وما منها بيت الا وبه مقاعد ذوات درازينات منجورة
 ورواشن قد بدت في احسن صورة يختنها من اعلاها احسن بنيان ويطولها
 من رأسها منزل مسنم الرأس كما يملو الصعدة^{٢)} السنان ويطوف^{٣)} بها الجبال
 كانها لها^{٤)} اسوار بل سوار وكانها في وسطها اثناء فيه جذوة نار وفيها انهار
 ذوات قاطر لا تسع غير رآكب ومضائق لا تقى غيرها لثآكب^{٥)} فنزلنا
 قريبا منها حتى نخلف من نخلف وحضر من كان في المضائق قد تربس
 وقال كل (الآن حصص) ورحلنا والسماء قد حيت^{٦)} الارض يتيجان امطارها
 واغرقت الهوام في احجارها والفتح^{٧)} في اوكارها واصبحت الارض لا تماسك
 حتى ولا لمرور الاراقم والجبال لا تمالك ان تكون للمصم عوامم (تضع) بها
 من الدواب (كل ذات حمل) وتزلق على صقيها ارجل النمل سرنا على
 هذه الحالة نهارنا كله الى قريب الغروب وقطنناه بتسلنا ايدى الدروب
 من الدثوب فنزلنا عشاء في منتقع ارض يطوف بها جبال شاهقة
 ومياه دافقة تحرف قاعة تلك الارض بوطاة قشلاق^{٨)} بينار^{٩)} من اعمال صاروس
 المتيق^{١٠)} ويقرب من تلك الجهة ممدت الفضة وينما نحن قد شرعنا
 في اهبه البيت ولم نجعل الشمل الشيت فاذا بالصارخ قد عقر عقيرته بان
 فوجا من التار هنالك في فجوة قد استدروا وفي فجوة لفرة قد انتظروا
 فركب السلطان والناس في السلاح وعزموا على المطار فاضاهم تتابع الفيت
 وكيف يطير مبلول الجناح ثم لطف الله وعاد السلطان وهو يقول لا بأس
 فمنا نومة السليم وصارت افكارنا شاعرة^{١١)} في كل واد تهيم واصبحتا

١) fehlt Ka وبطرف Ka ٢) الصورة Ka ٣) ريان Q
 ٤) والفتح Ka ٥) So Q; die Mss. unsicher ٦) يلقى عبرها لثآكب Q
 ٧) المتيق Ka; المسقى AS ٨) سار Die Mss. ٩) قشلاق E
 ١٠) شاعرة P; شاعرة Q ١١)



فلسكننا جبالا لا يحيط بها الوصف ونبسط عذر الطرف فيها حين يكبو
الطرف تنحط منها الى جنادل تضعف عن الهوى اليها قوى الاجادل
ومردنا على قرية اوزاك^١ وتحتها قناطر وخان من حجر منحوت ثم خان آخر^٢
للسيل على رأس رابية هناك قريب حصن سمندو الذي عرض ابو الطيب
به في قوله

فان قدس قد زرتا سمندو وان نجيم فوعده الخليج
وكان السلطان قد سیر اليها خواصه بكتاب الى نائبها قبله وقبله واذمن
بالتسليم لحصنها المتبع والتزول لأمر السلطان عنها ان استنزله فشكر السلطان
له تلك الاجابة ووفاه من الشكر حسابا وكذلك الى قلعة درندة والى قلعة دوالو
فكلهم اجابوا واطاعوا ولكلمة الاذعان والوا وزلنا في وطأة قرب
قرية تعرف بجرها وكان الناس قد فرغت علوقات خيلهم او كادت وبات
الجيل ليالى بلا علق فالت^٣ ومادت^٤ وشاركتها خيول الكسوب في علقها وما
ساعدتها في طروقتها ولا طريقها ضادنا في هذه الليلة بعض اتيان امسكت
ارماقها واحسنت ارفاقها واصبحتنا راحلين في جبال كانها تلك الاول وهابطين
في اودية يتنى سالكها لشدة مضايقتها لو عاد ترقى قبة الجبل ثم اشرفنا على
خان هناك يعرف بقرطاي يدل على شرف همة بانيه وطلب ثواب الله تعالى
فيه وهو من اكبر^٥ الابنية سعة وارتفاعا واحسنها شكلا واوضعا كله^٦ مبنى
بالحجر المنحوت للصقول الاحمر الذي كانه رخام ومن ظاهر اسواره واركانه
قوش لا يمكن ان يرسم مثلها بالقلم وله خارج باب مثل الرض بياين
باسوار حصينة مبطة^٧ الارض فيه حوائث وابواب الخان حديد من احسن
ما يكون استعماله وداخله اواوين صيقة وامكنة شتوية واصطبلات على
هذه الصورة لا يحسن الانسان ان^٨ يمر عنها بكيف وما منها الا ما

أكثر Die Mss. ١) فا استقادت Q ٢) fehlt Ka ٣) اوتراك Q ٤)
٥) كل P ٦) مبطة P ٧) So E; fehlt AS.

يجده المسافر (رحلة الشتاء والصيف) وفيه الحام والمرستان والادوية والفرش والاولانى والضيعة لكل طارق على قدره وحمل الى السلطان^٢ لما مرّ عليه وكثر الناس^٣ فا وصل احد اليها ولا اليه وعليه اوقاف عظيمة وضياع كثيرة حوله وفي غيره من البلاد وله دواوين وكتّاب ومباشرون يتولون استخراج امواله والاتفاق فيه ولم تتعرض التتار الى ابطال شيء من رسومه واجقوه على عوائد تكريمه واهل الروم يبالغون في تبجيل بانيه رحمه الله وتعظيمه فنزلنا تلك الليلة قرب قرية قريبة من قيصرة شرق^٤ الجبل المعروف بسيب وفيه قبر امرئ القيس الشاعر وفيه يقول

اجارتنا ان الخطوب تنوب وانى مقيم ما أقام عيب
اجارتنا انا غريبات ههنا وكل غريب للغريب نسيب

وهذا الجبل^٥ يعلوه جبل ارجاس وهو الذى يضرب به الروم الامثال لتساميه وتتضائل الجبال^٦ في جميع الدنيا لتمايله لا تسحب^٧ ذيول السحاب الا دون سفحه ولا يعرف شتاؤه من صيفه من طلوعه ولا لهيال الابخرة المتصعدة عشاؤه من صبحه فلما كان يوم الاربعاء متصرف ذى القعدة وهو يوم شرف الزهرة ركبت المساكر المنصورة مترتبة وملأت الفضا متسرة فركب السلطان في زمرته وذوى امره وامرته يختال به جواده في افصح ميدان ويصبح^٨ به مرحا وفرحا كانه نشوان درى انه سلطان

تظل ملوك الارض خاضعة له تفارقه هلكى وتقاه سجدا

وخرج اهل قيصرة واكابرها وعلماؤها وزهادها وتجارها ورعايلها ونساؤها وصغارها فآكرم السلطان مشاهم وشكر مساهم وتلقى قضائهم وعلماهم ركبانا وحادثهم انسانا انسانا وحصلت لجماعة من الفقراء والناس حالات

مشرق Ka^١ الناس So Ka; AS^٢ من ضيافته Q fügt hinzu^٣
ويصبح Q^٤ تسحب Ka^٥ الجبل Ka^٦ fehlt Ka^٧

وجد مطربة وصرخات¹⁾ ذكر معجبة وكان شعار²⁾ السلطان غياث الدين صاحب الروم وخيامه وشعار سلطته قد بقى جميعه فى وطأة قريب الجوسق والبستان المعروف بكبخسروا فترجل الناس على اختلاف طبقاتهم فى الركاب الشريف من ملك وامير ومأمور وارتفعت الاصوات بالتهليل والتكبير ونزل السلطان فى تلك المضارب وضرت³⁾ نوبة بنى سلجوق على باب دهليزه على العادة واذن السلطان للناس فى التقرب الى شريف فسطاطه وحضر اصحاب الملاهي فاه⁴⁾ ظفروا بغير النواهي وقيل لهم (ارجعوا وراءكم⁵⁾) فالتسوا) واذهبوا الى واد غير هذا الوادى فالتبسوا وهذه الهنات لا تنفق⁶⁾ هنا وما هذا موضع الغناء بل موضع الفنى وشرع السلطان فى اتفاق الالهة وعين⁷⁾ فى كل جهة⁸⁾ شخصا وقال انت لها وحكم وحكم وعلم وعلم واعتد على الامير جاليش فى النيابة وأعطى كلا يمينه كتابة واقام الحجة على من نزع بالاستعطف وتأمين من خاف فلما علم انهم لا يفلحون ولغير التار لا يصلحون وانهم ان اصبحوا فى الطاعة لا يمسون وان امسوا لا يصبحون عاد عن تلك الوعود واختار ان ما بدا اليه يعود فركب يوم الجمعة سابع عشر ذى القعدة مستقبلا من الله الخير ونصب جتر بنى سلجوق على رأسه فرأى الناس منه صاحب القنة والسبع وصاحب القبة والظير ودخل قيصرية فى بكرة هذا اليوم وكانت دار السلطنة قد فرشت لنزوله وتحت بنى سلجوق قد هيّ لحلولة وهى منازل تزهو ومنازه من يتعد ويلهو اتيقة المبتنى تحف بها بساتين عذبة⁹⁾ المجتئى جدرانها بالحسن أصناف القاشانى مصفحة وياجل قوشه مصرحة بفس السلطان فى مرتبة الملك فى اسعد وقت ونال التخت بحلوله¹⁰⁾ اسعد البخت

فنا Ka 4) وجرت Ka 3) دهليز Q 2) fehlt P 1)
 Ka 7) شخص; ebenso, aber 6) تنفق Ka 5) fehlt Ka.
 Ka 10) حلوله 9) عمة P 8) جهد Ka 11) durchgestrichen AS

وما كان هذا التخت من حين نصبه لنير الملك الظاهر الندب يصلح
ملك على اسم الله ما فتحت له صوارمه البيض المواضي وتفتح
اتته وفود الروم والكل قائل رأيناك تنفو عن كثير وتصفح
فلوسهم حلما وجاد لهم ندى وامسوا على من وامن واصبحوا

واقبل الناس على السلطان يهنؤنه وعلى كفه الشريف يقبلونه ثم حضرت
القضاة والفقهاء والصوفية وذوو المراتب من اصحاب العمام على عادة
بنى سلجوق في كل جمعة ووقف امير المحفل وهو كبير المدة^١ عندهم وله
وسامة وغمامة وله اوسع كم وأكبر عمامة واخذ في ترتيب المحفل على قدر
الاعتدال^٢ وانتصب قائما بين يدي السلطان منتظرا ما اليه به يشار وشرع القراء
يقرؤن جيما وفرادى باحسن تلحين واجل تمحين ولما فرغوا شرع امير المحفل
صارخا ويكور فيه نانغا فانشد واورد بالفارسية ما يعجب مدلوله ويهول مقوله
واطال وما اطاب واستصوب من يعرف مقاله قوله والله اعلم بالصواب
ولما انقضى ذلك مدوا سماءا ليس يناسب هم الملوك فاكل الناس منه
للشرف لا للسرف ثم عاد كل الى مكانه فوقف وقام السلطان الى مكان الراحة
فاقام ساعة او ساعتين ثم خرج الى عيجه قرير العين وكان بدار الملك حرم
السلجوقية على ابوابهم اسمال ستور^٣ حرير ومشاع خدام^٤ يستحق كل منهم ان
يدعى بالكبير فخيرهم السلطان وآنسهم وأحسن اليهم وتوجه الى صلوة الجمعة
بقيصرية وبها سبع جمع تقام فيها خطباء الا انهم كالانعام فضلتا في جامع
السلطان وهو جامع لا يدل على احتفال ملوكها بيوت^٥ عباداتهم ولا
فيه من دلائل الخير ما يتقضى^٦ بحسن^٧ ارادتهم فحضر اهل المدينة واكبرها
وجلسوا حلقا^٨ صفوا واجروا من البحث بالمعجبة صنوفا واجتمعت

وخدام Ka^١ مستور So E; AS^٢ الاعتدال E^٣ المقدار Q^٤

٥) Ka بيوت ٦) يغضى Ka^٧ لحسن Ka^٨ fehlt Ka

جماعة من حفاظ الكتاب^٢ العزيز فتخارجوا^٣ القراءة آية آية وهي قراءة بعيدة^٤ عن^٥ الدراية بل انها تبرزها اصوات مترعة وألحان لتفرق الكلمات مقسمة ينطقون بالحروف كيف اتفقت ولا يتوقفون على مخارج الحروف انها بها نطقت او لا نطقت ولما آن وقت الاذان قام صبي عليه قباء من وسط جماعة عليهم أقية قعود على دكة المؤذنين فابتدأ بالتكبير اولا وثانيا بمفرده من غير اعانة ولا ابانة ولما تشهد ساعده جميعهم باصوات مجمعة ملهمة ونغمات متنوعة يحسكون له النغم بأطيب تلحين ويتكئون بالاصوات الى آخر التأذين وفرغ الاذان وكلمهم قعود ما منهم احد غير الصبي قد وقف وما منا احد^٦ لكلمة من الاذان عرف ولما فرغ الاذان طلع شيخ كبير السن يعرف بامير محفل المنبر فصعد الى ذروة المنبر وشرع في دعاء لا نعرفه وأدعاه لا تألفه كانه مختصم او وكيل شرع احضره لمشاهدة^٧ خصمه خصم بين يدي حاكم وطلع الخطيب بعد ذلك غطب ودعا للسلطان بغير مشاركة واقتضت الجمعة على هذه الصورة السطورة وضربت السكة باسم السلطان واحضرت الدراهم اليه في هذا اليوم فشاهدنا وجهها^٨ متبالا^٩ باسمه للميون واقرت الالكسة بهذه النعمة وقرت الميون وشاهدت بقصرية مدارس وخوانق وربطنا تدل على ائتمام بانبيها ورغبتهم في العلوم الشريفة مشيدة باحسن الحجار الحر^{١٠} المصقولة المنقوشة واراضيتها باجل ذلك مفروشة وأواوينها^{١١} وصفتها موزرة بالتشاشي الاجل صورة وجميعها مفروشة بالبسط الكرجية والقالية وفيها المياه الجارية ولها الشبايك على البساتين الحسنة وسوق قيصرية طائف بها من حولها وليس داخل المدينة دكان ولا سوق والوزير في بلاد الروم يعرف بالصاحب غفر الدين خواجا على وهو

^١) AS zweimal geschr.

^٢) Ka فتخارجوا

^٣) Ka بعيدة

اوجهها باسم^٤ ٧) Q لمشآره ٨) Ka غير ٩) Ka zweimal geschr.

^{١٠}) So Ka; AS und E الحر^{١١} ١١) Die Mss. واواينها.

لا يحسن الكتابة ولا الخط وخلفه من ممالكه خاصة ماتا مملوك ودخله غير دخل اولاده وغير الاقطاعات التي له ولاولاده وخواصه سبعة آلاف درهم سلطانية ولقد شاهدت في مدرسته^١ من خيامه وخركاواته شيئا لا يكون لأكبر الملوك وله بر ومعروف وبالحيد معروف^٢ ولما سيق الدين سليمان البرواناه وزوجته كرجى خاتون فظهر لهما من اللوجود^٣ البادى للعيون كل نفيس واستولى السلطان من موجودهما على ملك سليمان وعرش بقبس ولما اقام بقمصرية هذه المدة فكّر في امر عساكره ومصلحهم بما لا يضره سواء ونظر في حالهم بما اراه الله وذلك لان الاقوات قلت والسيوف من المضاربة ملك والسواعد من المصادمة كلك وانه ما بقى بالروم من الكفار من يفرى ولا يجزاء السوء يجزى وما بقى في البلاد آلا رعايا كالسوائم الهاملة ولا دية لكفر^٤ منهم على عاقل ولا عاقلة وان اقام بالبلاد لا تحمله ومواد بلاده لا تصله واعشاب الروم بالدوس قد اضمحلت وعلوفاتها قد قلت وزروعها لا ترضى لكفاية ولا ترضى خيول المصاكر المنصورة بما ترضى به خيول الروم من الرعاة^٥ والرعاية وان الحسام الصقيل الذى قتل به التار في يد القاتل وانه ان كان اعجبهم عامهم فيمودون الى الروم من قابل فرحل يوم الاثنين العشرين من ذى القعدة بعد ان اعطى امرائه وخواصه كلما احضر اليه من الاعنة والازمة وكلما يطلق على تموله اسم النعمة فنزل في منزلة تعرف بقرلو وفيها وصل اليه رسول غياث الدين والبرواناه يستوقفونه وكان الامر^٦ شائعا انها الى سيواس فعدد السلطان عليه حسن وطاء عهدده وانه اجاب دعاهم مرة بعد مرة من اقصى ملكه مع بعده وانهم ما وقفوا عند الشرائط المقررة ولا وفوا بمضمون الرسائل السيرة وانه لما (جاء الحق وزهق الباطل) طلبوا (نظرة الى مبصرة) وعلم السلطان ان عساكر الروم اهل التناذ لا اهل نفاذ

تكفر Ka^١ الوجود E^٢ موصوف Q^٣ مدرسة Ka^٤

الامر P^٥ الرعى E^٦

واهل طرب لا اهل حرب واهل طيبة عيش لا قواد جيش فرد الى سليمان
البرواناه وهدده وقال قل له اننى قد عرفت الروم وطرقاته واهمه اسيرة مى
واين بنته وولده ويكفيننا ما جرى من النصر الوحيد (ولينصرت الله من
ينصره ان الله لقوى عزيز) ولا كل من قضى فريضة الحج تحجب عليه المجاورة
ولا بعد هذه المهاجرة مهاجرة ونحن قد ابتقينا فيما آتانا الله من حقن
دماء اهل الروم وعدم نهب اموالهم الدار الآخرة وما كان جلوسنا فى
تحت سلطنتكم¹ لزيادة تبجح بتخت آل سلجوق الآ لتعلمكم انه لا عائق لنا عن
امر من الامور يوق² وان احدا لا ينبغي ان يأمن لنا سطوة وليتحقق³
كل ان كل مسافة جمعة لنا خطوة وسروجننا بحمد الله اعظم من ذلك التخت
جلالا وارفع منالا وكم فى ممالكنا كرسى ملك نحن⁴ آية⁵ ذلك الكرسي
وكم لنا فتح والحمد لله فوق الفتح القدسي واستصحب السلطان معه اكابر
الروميين ثم رحل فزل قرب خان السلطان علاه الدين كيقباز ويعرف
بكروانصرى⁶ وهذا الخان بنية عظيمة من نسبة خان قرطاي وعليه⁷
اوقاف عظيمة من جلتها اغنام كثيرة يذبح نتائجها للواردين عليه ثم نزلنا
فى وطأة روزيران كودلو وكودلو اسم جبال تلك الوطأة ثم رحلنا فارضنا
نهر فى وطأة خلف حصن سمنندو من طريق غير التى كنا توجهنا عليها
بمكان يعرف بنهر قزل صو وهو صعب الخاض واسع الاعتراض على المهبط
زلق المسقط مرتفع للرتمى ببعد المستقى لا يبعد السالك من احوال حاجته
الا (صعيدا زلقا) فوقف السلطان عليه بنفسه وجرد سيفه يده وبأمر العمل
هو وجميع خواصه حتى هيا للمكان جميعه ووقف راجلا يبر الناس اولا
فاولا من كبير وصغير وغلان وهو فى اثناء ذلك يكبر⁸ على من يزدحم ويكرر

ولتحقق¹ Ka² سوف od. صرف So Ka; AS³ مملكتمكم E⁴
بلرواصرى In den Mss.⁵ اليه Ka⁶ نحن Ka⁷
يكبر⁸ Q⁹ عليها P⁷

التأديب لمن يطلب باذية رفيقه^(١) انه^(٢) يقتحم^(٣) فلما خفت البرور ولم يبق
الا المرور ركب فرسه وعبر الماء ونزل^(٤) في واد هناك به مرعى ولا
كالسعدان ومرعى ولا كشعب بوان ثم رحل فنزل عند صخرات قراجا
حصار وهى قرية كانت عامرة فيما مضى قبالة بازار بلو وهذا البازار هو
الذى كانت الخلائق تجتمع اليه من اقطار الارض ويبيع فيه من كل شيء
يجلب من^(٥) الاقاليم ثم سرنا حتى نزلنا وطأة الابلستين وعبر السلطان على
مكان المعركة المتقدمة مع التشار ورأى كيف تحاقبت عليهم من العقبان
كواسرها ومن النصور مناسرها^(٦) وكيف اصبحوا لا تندبهم الا اليوم وكيف
تحققوا ان التى اهلكتهم زرق الاسنة لا زرق الروم وشاهدهم والهوام في
اجسادهم متصرقة قد هزأ بهم كل شيء حتى الوحوش والرياح فهذه من
صديدهم متكررة وهذه عليهم متقصفة

قد سودت شجر الجبال شعورهم فككنا فيه مسقة الفريان

وحضرت من اهل الابلستين هناك جماعة من اهل التقى والدين فلتخبرهم
السلطان عن عدة قتلى للمفل فقالوا (فالسأل^(٧) المادين) فلتخبرهم من كبيرهم
عن عدة المفل كم^(٨) من قتيل فقال (قل الله^(٩) اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
قليل) فقال الذى عنده علم من الكتاب انا عددت ستة آلاف وسبعمائة
وسبعين نفرا وضاع الحساب هذا غير من اوى الى جيل يصسه من ماء
السيوف فما عصه ومن اعتقد ان فرسه يسلمه فما سلمه فتركهم السلطان
ورسم بتقديهم الاحمال والخزائن والدهليز النصور على ارجاء دربند ثم اقام
يومين ينتظر صيدا من المدوّ يحنّ او دما من دمائمهم الى السيف يحن
فلما لم يجد احدا رحل من طريق غير التى حضر منها فلك على الاوعار

في So Ka; AS und E^{١)} فنزل P^{٢)} ويقتحم Q^{٣)} وفيه Ka^{٤)}

٧) fehlt Ka ما شان Die Mss.^{٥)} مناسرها AS Ka^{٦)}

٨) So (anst. ورن) die Mss.

(طريقاً يساً) وطلع من قن الجبال في مضاب كان كلا منها كف حكت من
الأنجم قبا قنسى الناس في هذا اليوم من الشدة ما لا يدخل في قياس
وكاد الناس ان يهلكوا لو لا ان الله تدارك الناس فاقوا ولكن على
مثل حد السيف وتسللوا ولكن سل حوافر الخيل كيف وهبطوا من جبال^١
يستصعبها كل شيء حتى طارق الطيف يستصعب الحجر الملقى وقومه في
عقابها ويستهل النجم الثاقب تمقه بشعابها وعدينا كوك صو وهو النهر
الازرق وبات السلطان هناك وكان قضيم الخيل في تلك^٢ الليلة ورق البلوط
الا من امست عناية الله له يسير شعير تحوط ورحل السلطان ونزل كينوك
المقدم ذكرها وعدل الى طريق مرعش فزال بحمد الله عقاب تلك العقاب
وقالت الانهار التقيية لكل منا (اركض برجلك هذا مقتل بارد وشراب)
ونزلنا قريب قلعة خراب تعرف بالاسكر كيس الى جانب نهر يعرف بالحان ثم
رحل السلطان قريب بركلوجا من بلاد مرعش ثم رحل فتزل عتبة مرى احد
دوربنات سيس^٣ الى جانب النهر الاسود ورحل فتزل قبالة دَرِيَاك^٤ ورحل
فتزل قريب حارم^٥ فتزل قريب منزله الذي كان به فيما تقدم والتي عصا
التسيار وقال لاهل الخيام هذه الخيام ولأهل تلك الديار هذه الدار

وهذه الرسالة كافية^٦ في كثير من احوال الروم وفيما ذكره عن دخل
هذا الوزير ومن له المال يك غير بقية من لمله يكون له من الجند والاتباع
ما يعرف به عظم شان هذه المملكة ووفور دخلها ووفود السعود
الى محلها وتستر ابناء الزمان من عين دهرهم^٧ بظلمها ولو قد اجتمعت
هذه البلاد لسلطان واحد وكفت بها أكف المفايد لما وسع ملوك الارض
الا اتجاع سحابه وارتجاع كل زمان ذاهب في غير جنبه وهذا^٨ الذي

^١ حال P

^٢ fehlt Ka.

^٣ سبس Ka

^٤ So AB; E دريساك; Ka

^٥ حارم Ka

^٦ وهو Ka ^٧ دينهم Ka ^٨ P doppelt (einmal noch zur Überschrift)

دخله الملك الظاهر جبرى من بلاد الروم هو بعض ما لبيت جتكرخان وهو من جلالة المقدار^٢ وكثرة المال على ما قد اشرنا اليه فكيف جميع ما هو من^٣ الخليج القسطنطينى الى بحر نيطنش الله اكبر ان ذلك ملك عقيم وسلك تنظيم وسلطنة كبرى ودنيا اخرى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

وأما ما نحن بصدد ذكره من ممالك الاتراك فى الروم

قد حدثنى الشيخ حيدر المزيان السبحصرى الرومى وهو من اهل مدينة سبرحصر من بلاد الروم مما هو فى ايدى ملوك بيت جتكرخان قال ان لهؤلاء امراء الاتراك تقودا لا يخرج^٤ قد واحد منهم فى بلاد الآخر ودرهمهم فى الغالب تقدير نصف وربع درهم من نقدنا والرطل مختلف عندهم وأكثرها بالتقريب زنة اثني عشر رطلا بللصرى واقطرها رتبة ثمانية ارطال قال واما الفلات فتباع بكيل لهم يعرف باللوط^٥ وهو يجيء تقدير^٦ اردب ونصف بللصرى قال وهذه البلاد بل الروم جيمه^٧ فيه من انواع الفواكه كلها الا الحوامض كالليمون^٨ والتارنج وما لا يوجد فى الصرود كالرطب والوز^٩ وقد يوجد ما قل من^{١٠} الحوامض فى بعضها مما هو على ساحل البحر واما الدواب السوائم فاكثرت من ان يقع عليها احصاء او حساب من الخيل والفتن^{١١} والبقر^{١٢} واعظمها عددًا^{١٣} وانما ولدًا الفتن فانها تبسط فرش الارض منها المز المزع ذوات الاوار المضاعية لانهم الحرير وغالب قية

^٢ القدر E

^٣ Fehlt in den Mes.

^٤ Ka يخرج

^٥ Ka und P بالوط

^٦ AS auch قدر lesbar

^٧ P جميعها

^٨ AS كالليمون

^٩ P الوز

^{١٠} P مره

^{١١} P umgekehrt

^{١٢} Ka عدد.



اهل الشام وديار بكر والعراق وبلاد الميجم وذياتهم ما يفضل عنها ويجلب اليها منها وهي اطيب اغنام البلاد لما واشى شعما وبها العسل المضاهى للتلج بياضا والسكر في الاذادة طمعا لا حدة فيه ولا افراط حلوة توقف الآكل والاسمار^١ كلها بالروم رخيصة لاسباب منها قلة المكوس وكثرة المراعى المباحة واتساع سبب التجارة واكتناف البحر قال وقيمة الفلات بها دون قيتها بمصر والشام او مثلها^٢ في الغالب فلما اللحم واللبن على اختلاف انواعهما فرخية رخيصة اما الفتم غيار رأس يكون لا يجاوز اثني عشر درهما من دراهمهم^٣ يكون بنحو تسعة دراهم من دراهمنا الى ما دون ذلك واما اللبث وما يعمل منه فاما هو مما يسال عنه بكيف لكثرتة فلما في زمن الريح فانه لا يوجد له من يشتري ولا من يبيع لانه لا يكاد يحظو احد في الروم من اغنام يحلب^٤ له اللبث فلا يحتاج لبشتره ولا يحتاج اليه احد فيبيعه له قال واما العسل فلا يتجاوز الرطل ثلاثة دراهم يرطلهم وهو ذلك الرطل الكبير ودرهمهم وهو ذلك الدرهم الصغير فلما الفواكه في اوانها حكم الالبان في زمان الريح وقال وبلاد الروم اذا غلت واخطت كانت بصر الشام اذا اقبل وارخص قال ومع نواب يت جنكزخان بالروم ثلاثة معادن فضة احدها باراضى^٥ مدينة لؤلؤة والثاني باراضى^٦ مدينة كاش^٧ والثالث باراضى^٨ مدينة باحرت^٩ قال وهي الى ان فارقتها في حدود سنة^{١٠} ثلاث وثلاثين وسبعماية عماله مسترة العمل تستخرج الفضة الخالصة بها قال والروم شديد البرد لا يوصف شتاؤه الا ان سكانه تستمد له قبل دخوله وتحصل ما تحتاج اليه وتندخره في بيوتها وتستكثر من القديد والادهان

^١ والاشمار So E; AS

^٢ مثلها Ka

^٣ P دراهم

^٤ يحلب Ka

^٥ بارضى Hier in allen Mss.

^٦ P بارضى

^٧ In allen Mss. hier لس od. لس

^٨ ماخرت Ka

^٩ منه Ka

والجنود فتاكل^(١) طول ايم^(٢) مدة^(٣) الشتاء وتلك الايام بجهة العيش عندهم ولا يخرج من بيوتها ولو ارادت ذلك لما قدرت حتى تدوب التلوج فتخرج الى مايشها

وذكر هذا الشيخ حيدر المريان ان جملة ممالك الاراك بالروم أحد عشر مملكة غير ما يد بيت جنكزخان وهذا هو خلاف ما تبين لنا على ما سنذكره قلا عن بلبان^(٤) الجنوى وبلبان^(٥) ادرى

فاما ما عنده المريان من ممالك الاراك فهو مملكة^(٦) انطاليا وصاحبها خضر بن دندار وقال ان لصاحبها مدينة افينكا^(٧) وامبرها الذى هو بها الآن من قبله وهو من اولاد منتشا وقال ان عدة^(٨) عسكره نحو اربعين الف فارس

قلت ول هؤلاء بنى دندار الى ملوك مصر اثناء ولهم من تحف سلاطينها نعماء وكان بمصر منهم من له امرة فيها ثم عاد الى بلاده بعد مهلك ترمش بن جويان لانه كان قد ترك بلاده لاجله وفر هاربا من يده لمدواة كان قد اضطرت بينها شروها^(٩) واضطرت^(١٠) امورها فلما خلت من مجاورة ترمش تلك البلاد عاد واخبرنى بلبان الجنوى الا ترى ذكره انه قتل هناك وما استقر له حال ولا سلمت له بلاد

ومملكة رملاش^(١١) بلاد ابن منتشا وقال عسكره لا يزيد على ثلاثة آلاف^(١٢) فارس ومملكة بركرى^(١٣) بلاد محمد بن ايدى وان عسكره نحو عشرة آلاف فارس وهذا ابن ايدى ما اعرف ان له بمن حوله من ملوك الممالك للاما ولا ان له اخبارا ترد طروقا ولا للاما بل هو فى عزلة عن كل جانب لا مخالط ولا مجانب

ومملكة كلس يردىك بلاد صاروخان قال وعسكره اذا جمع يقارب ثمانية آلاف فارس

بلبان^(١٢) بلبان hier; später auch E ١) Ka
اضطرت^(١٣) مرورها^(١٤) E ٢) E umgekehrt
افينكا^(١٥) عدد^(١٦) Ka ٣) Ka
جلاش^(١٧) Ka ٤) fehlt P ٥) Ka
بركرى^(١٨) Ka ٦) ١٠

ومملكة مالى كسرى¹⁾ بلاد دمرخان بن قراشى²⁾ قال وله مدينة كردما وبينها
يومان وامير كردما من قبله واسمه سبغا³⁾ قال وهذه البلاد محصنة منيعة ولها
اقطار رحبة واسعة ومع هذا فسكره قليل ضئيل لا يجاوز مائتي فارس لكنه
مطمئن بخمة بلاده لا يتافسه فيها منافس

ومملكة بلاد اورخاد⁴⁾ بن عثمان⁵⁾ قال وعسكره خمسة وعشرون الف فارس
وهو مجاور الخليج التسنطينى وبينه وبين صاحب التسنطينية الحروب⁶⁾ سجال
والعيا بينها ثارات⁷⁾ له في غالبها على صاحب التسنطينية القلب ولها في صدور
الروم سهام تشق صدور البلب ولهذا يداره ملك الروم على مال يحمله اليه
كل هلال قال ولقد جاز البحر مرة الى بلاد النصارى وعات في نواحيها
وشد على بطارتها لا فلاحيتها والقي علوجها بحيث تمتلج⁸⁾ سيول الدماء
وتختلج سيوف النصر من الاعداء امدّه الله بتأييده واذلّ رخم الكفر
لعقبان صناديده

ومملكة كرستان⁹⁾ بلاد ارغندشار¹⁰⁾ قال كرسى مملكة كوتائى¹¹⁾ قال ومالكها
الآن كريمان بن غندشار¹²⁾ هكذا قال الشيخ حيدر الرزيان قال وهو امير مطاع
وقائد جيوش¹³⁾ لبوارق سيوفهم شماع وامراء الأتراك تتقبه¹⁴⁾ ويذل كل منهم
في منافاته¹⁵⁾ ما استطاع قال وعسكره يقارب اربعين الف فارس وهم فوارس
وغى وفوارع عيلاء لا تبغى

ومملكة كردله بلاد شاهين قال وعسكره نحو خمسة آلاف فارس
ومملكة كونيك حصار بلاد امراكو¹⁶⁾ قال وعسكره ثلاثة آلاف فارس

مرحان بن فراشى P ; دمر بن قراشى AS 1) بالى كسرى So! Ka
اورخاد E 2) سحاب Ka 3) مرخان فراشى Ka
ثارات Die Mss. 4) القلب والحروب E 5) اورخان بن عثمان Ka 6)
ارعد سار So E; AS 7) So immer die Mss. 8) يمتلج Ka
غندشار P 9) كوتائى P ; كوتائى Ka 10)
خان Ka ; جاكو E 11) منافاته Ka 12) سمه Ka 13) سوش Ka 14)

ومملكة كسطونية بلاد سليمان باشا قال وصاحبها الآن ابراهيم بن سليمان
باشا وله مدن وقلاع ومن مشهور ما له مدينة سنوب واميرها من قبله واسمه
غازى جلي وبورا^(١) واميرها مراد بك

قلت وصاحب كسطونية من له يملوك مصر اتحاد دينه وبينهم مكاتبات
ووداد ونحوه^(٢) على ما يقال لنا ويبلغنا نحو ثلاثين الف فارس او يزيدون
ويلاذه الخيل الخاصى الرومية القائمة للفضل بعضها على كل سابق من الخيل
العراب وهى بيوت مشهورة مثل خيول العرب بانساب محفوظة واحساب
ملحوظة وبغالى فى ايمانها خصوصا فى مكانها حتى ان قيمتها تبلغ قيمة الف
دينار ذهبيا ومنها ما يتجاوز هذا القدار وتزيد قيمته على الف دينار ولا
يستكثر من يرضى فيها بذل مال ولا يستغنى اشتراط السوم واذا قصد فى
بلاد الروم بيع اكيش غال^(٣) منها بالثمن الغالى قال هذا كسطونى ليشرفه
بهذا الوسوم وينتفع فى البيع بجاه^(٤) هذه النسبة

ومملكة ارمصاك^(٥) وهى بلاد ابن قرمان وصاحبها الآن الامير محمد بن^(٦)
قرمان من اهل بيت توارثوا هذه البلاد ولا يخاطب قائم منهم الا بالامارة
وفى ساحل بلاد مدينة العلاية المعروفة على السنة الناس بالعلايا^(٧) واميرها من
قبله^(٨) [اسمه يوسف وله مدينة قرشارى وهى عنه على ثلاثة ايام واميرها من
قبله واسمه] اسحاق بك واولاد قرمان عصبة ذات ايد ويد وجيوش كثيرة
العدد وهم اصحاب الحروب التى ضمضت الجبال وانتجت الحرب الحيات
ولهم مع الارمن وبلاد التكفور وقائم لا يجدها الا الكفور تخطفهم^(٩)
عقبانه القشاعم وتلتهمهم اسوده الضراغم ويلاذهم معدن حديد لهم به بأس

نجاه Ka^(١) عال Ka^(٢) fehlt Ka^(٣) بولى Ka^(٤) بورى E; So AS^(٥)

in P fehlt eine Zeile^(٦) بالملاتنه Ka^(٧) fehlt Ka^(٨) ارضاك Ka^(٩)

تختطفهم Ka^(٩)

شديد ومنه^(٤) درق^(٥) مديد وهم اهل بيت التقي الله عليهم محبة منه واذا شاء اميرهم جمع اربعين الفا وهو مع ما هو عليه يدارى^(٦) ملوك التار وهوام هو ومن سلف من اهل بيته مع ملوك مصر لا تقب الكتابات بينهم^(٧) ولا ينقطع بذل خدمته لهم واقبالهم عليه واعتادهم بحوالاته وقد كان منهم من^(٨) طلب تقليدا بمصر باقية^(٩) ما يده من بلاد الروم فكتب له ثم ان سلامش الحاكم بالروم كان انحرف عن سلاطين بيت هولكو وكتب الى الابواب السلطانية بمصر لينال^(١٠) تقليدا بملك حكم الروم اجمعه وان تكون اولاد قرمان ومن سولهم في طوعه فكتب من انشاء شيخنا ابى التناء محمود بن سلمان بن همد الحلبي الكاتب رحمه الله ومنه وبعد فان اولى من اصفت عزائمنا الشريفة الى نداء اخلاصه واجابت مكارمنا المقيمة دعاء تميزه بالولاء واختصاصه وقابلت مراسمتنا استنصاره في الدين بالنظر لاعتائه على ما ظفر باقتلاعه من يد الكفر واقتناصه وتكفلت له مهاجرة بالامن على ملك مذ وسه بلسنا الشرف يشس العدو من استخلاصه وات^(١١) كتبه في الاستنجد بسرعان^(١٢) الكتاب وللمان القواض وتناج امداد جيوشنا التي تنوء بمحملها كواهل المشرق والمغرب^(١٣) وتندق^(١٤) امواج عسكرنا الذي^(١٥) تشد^(١٦) طلائعها ملوك المدي^(١٧) اين المفر^(١٨) ولا مفر لهارب^(١٩) وتألق يروق النصر من خلق الوقتنا الشاهدة بان قبيلنا^(٢٠) اذا ما التقي الجمعان اول غالب^(٢١) وفوضت اليه مراسمتنا الحكم^(٢٢) بالعدل والاحسان وقلدته أوامرنا من عقود النظر في تلك الممالك ما تود جياه الملوك لو حلت بدوره^(٢٣) مساقد التيجان وعقدت^(٢٤) به من الاوامر ما تنفذ بنا مواقفه وكذا الامور المتبرة^(٢٥) (تنفذ الا بسلطان) من التقي الله الايمان في قلبه وهده الى دين

^(٤) Das folgende
^(٥) باقية E
^(٦) باقية Ka
^(٧) Die Mas. قد
^(٨) يسأل Ka
^(٩) ليرعان A8
^(١٠) واجيب Kō
^(١١) عسكرنا التي Kō
^(١٢) يشد und ويدق Ka
^(١٣) وغوارب المغرب Kō
^(١٤) وعقدت Kō
^(١٥) بدوره Kō
^(١٦) في الرعايا Kō folgt
^(١٧) الفرار Kō
^(١٨) لا Kō
^(١٩) لا Kō
^(٢٠) لا Kō

الاسلام فاصبح^٢ (على ينة من ربه) واراد به خيرا فقله من حزب الشيطان الى
 حزيه^٣ وايقظه من طاعتنا التي اوجيها على الامم لما ابصر به رشده ورأى
 قصده وعلم به ان الذي كان فيه (كسراب بقية لم يجده شيئا) وان الذي
 انتقل اليه وجد الله عنده وانفضه من مواليتنا بما حتم به النهوض على^٤ من
 كان مسلما وأخرجه بنور الهدى من عداد اعدائه الذين تركهم خوفا (كانما
 اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما) واراه الرشد ما علم به ان الله تعالى
 اورثنا ملك الاسلام فبطاعتنا يتم الاتساء اليه واعطانا مقابله البسيطة فن
 اغتصب منها شيئا انتزعه الله^٥ بمجنوده السومة من يديه فلجا من ابوابنا العالية
 الى الظل الذي يلجأ اليه كل ذى منبر وسرير ورجا من كرمنا الاعتصام
 بجيوشنا التي ما رمينا بها عدوؤا الا ظن ان الرمال تسيل والجبال تسير وتحيز
 منا الى فئة الاسلام واتصر بسيفنا التي هي يعلم كيف نسلها على^٦ الاحلام
 ومثّ لنا بزمة الاسلام وهي^٧ آية النعم وطلب تقليده الحكم منا من معادنه
 اذ ارته النظرات الصادقة انه كان يحسب الشحم فيمن شحمه ورم وعقد
 بنا رجاءه وهل لمسلم عن ملك الاسلام من معدل وانزل بنا كتاب^٨ آماله وهل
 بعد رامة لمرام من منزل فتقت نعمنا كرائم قصده بالترجيح واحلت وطادة
 اتسائه بحرمانا^٩ الذي شأوه بعيد ونصره قرب وتسارعت الى نصرته جنودنا
 التي هي^{١٠} مشهورة في عدوها وآثارها مشكورة في رواحها وغدوها واعلامها
 منصورة في انتزاحها ودنوها وتوال^{١١} يتابع^{١٢} بعضها بعضا تتابع الفصم المتراكم
 والوج التلاطم تقدم عليه بالنصر القرب من الامد البعيد وتعلم بوادرها ان
 طلائعها عنده وبقاياها^{١٣} بالصعيد ولما كان فلان هو الذي اراد الله به من الخير
 ما اراد ووطد له بعتايت اركان الرشاد وشاد وجبل له بعد الجبل به علما

^١) Kō folgt فيه

^٢) Vgl. o. den Anhang zur Einleitung

عندنا Kō folgt ^٣) المني Kō folgt ^٤) لنا Kō folgt ^٥) كل Kō folgt

وتابعت Kō ^٦) ايلها Kō ^٧) بالحرم Kō ^٨) ركائب Kō ^٩)

. وساقتها Kō ^{١٠}) يتلو Kō ^{١١})

وتداركه برحته فما امسى للاسلام عدوا حتى اصبح هو ومن معه^(١) سلما (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) وبكرمه العليم فليستفتحوا^(٢) صدورهم ويشرحوا وبارشاده الجلى وهدى^(٣) نبيه^(٤) فليدعوا قومهم الى ذلك وينصحوا وحين وضحت له هذه الطرق ارشدته من خدمتا الشريعة الى الطاعة ودلته على موالاته ملك الاسلام التى من لم يتمسك بها فقد فارق الجماعة فان الله تعالى قرن طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بطاعة اولى الأمر وحث على ملازمة الجماعة في وقت يكون التمسك^(٥) فيه بدينه كالقائض على الجبر وهذا فضل من اراد الله به خيرا وسمى من يحسن في دين الله سيرة وسيرا ولذلك اقتضت آراؤنا الشريعة امضاء عزمه على الجهاد بالانجاء واتخاذ^(٦) سهمه في اهل العناد بالاساف والاسطاد وارسلنا الجيوش^(٧) كما تقدم شرحه يطأون^(٨) الصحاصح ويستقربون المدى النازح ويأخذون كل كى ظو استطاع السالك لم يتسم بالراح ويحتسبون النفقة^(٩) في طلب علو^(١٠) الاسلام علما انهم (لا ينغفون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الاكتب لهم) به عمل صالح فرسم بالامر الشريف لا زال يهب الدول ويقلد احياء المظماء ماتود لو تحلت ييمض فرائده تيجان الملوك الاول ان يغوض اليه نيابة الملكة^(١١) الرومية^(١٢) تقوضا يصول^(١٣) قلاعها ويصل به^(١٤) على من حاول انتزاعها من يده واقتلاعها ويجربها على ما الفت ممالكنا من امن لا يروع سره ولا يكدر شربه ولا يوجد فيه باغ يخاف السيل بسية ولا من يجرد سيف بنى وان جرده قتل به وليحفظ من الاطراف ما استودعه^(١٥) وهذا التقليد^(١٦) حفظه وليعمل في قتال مجاوريه من المدى بقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة) وليعلم ان جيوشنا في السير اليه متى قصد

فليفتحوا Kō؛ فليستفتحوا So Ka und P; AS له Kō folgt^{١)}

يطؤون Kō^{٢)} الاسلامية Kō folgt^{٣)} التمسك Kō^{٤)} وهدايته Kō^{٥)}

به Kō folgt^{٦)} الممالك الغلانية Kō^{٧)} عدو Kō^{٨)} النفقة Kō^{٩)}

الشرف Kō folgt^{١٠)} الله Kō folgt^{١١)} بمهايته Kō^{١٢)}

عدوا سابت خيولها خيالها وجارت حيادها ظلالها وانفت سنايها ان تمجل
غير جالجم الاعداء نالها وما هي قد قدمت واقتعت ونهضت لاجباده فلو
سامها ان تمخوض البحار في سيل الله لحاضت او تصدم الجبال لصدمت والشرع
الشريف نيه^(١) المقدم وامره السابق على كل ما تقدم ظيل متاره ويستشف
في اموره اتواره ويمتد^(٢) احكامه ويمضد^(٣) حكمه ومن عدل عن حكمه مما ندا
لو ترك شيئا من حكمه^(٤) جاجدا قد برئت الذمة من دمه حتى يغى الى امر
الله ويرجع عن عتاده وينيب الى الله فان الله (يهدي اليه من اتاب) وهو الذي
(يقبل التوبة عن عباده)

وكان من حديث^(٥) هذا سلامش المذكور ان السلطان محمود غازان قصد
اعدائه فاراد الانحياز الى الشام وكتب الملك المنصور لاجين^(٦) وارسل شخصا
من جهته^(٧) يعرف بالخلص الرومي فاقبل السلطان وارباب الدولة عليه وقيل انا
لا نكره من هاجر الينا واتصل بالسلطان محمود غازان مراسلة المصريين
فبعت اليه عسكريا لمحارته^(٨) فالتقوا معه يلاذ الروم فلما التحم القتال خامر
عليه بعض من كان معه فبقى في قل من اصحابه وحق عليه الهزيمة فالتحق
بالشام في قل من جيشه فلما اتى حلب جهز معه من يحضره الى الابواب
السلطانية بمصر فلما وصل صومل بالاكرام وعوجل بالانعام وخير في المقام
بمصر ان شاء او الشام فذكر انه ترك وراءه ماله واهله واولاده وسأل
تجريد عسكر لاحضارهم ليقم بالبلاد الشامية مقطوع الاتفات عما سواها
فجهز معه من المسكر الحلبي طائفة مع بكتمر الجلمي^(٩) دخل بهم بلاد الروم
على بلاد الارمن وبلغ متملك سيس الخبر وكان عنده طائفة من
التنار فلمسكوا عليهم الدروب وعاجلهم باللقاء فا كان يسرع من ان

ويماضد Kō^١ وبقّد Kō^٢ وميمه Die Mas. ebenso Kō^٣

(so!) جهته So Ka; AS^٤ ٦) الاجيز Ka^٥ ٥) زحد Ka^٦ ٥) احكامه Kō^٧

الحلي Ka^٨ So die Mas.; Ka^٩ لمحاربه Ka^٩

قتل الجلي وفرّ سلامش ولجأ الى قلعة من قلاع الروم فأرسل السلطان محمود غازان في طلبه فأحضر اليه قتلته شرّ قتل وذبحه على غير قبله وكان سلامش قد خلف بالابواب السلطانية بمصر آخاً له اسمه فقططو والمخلص الرومي فاستقرّا بها واقطعا اقطاعا بها واجرى عليهما راتباً^{١)} فيها وانما ذكرنا حديث سلامش في هذا المكان لتمتعه بالروم ولأن امراء بني قرمان هم كانوا المؤلفين يته وبن المنصور لاجين والداخلين منه اولاً وآخراً فيه وهؤلاء اولاد قرمان هم الذين لا يرتاب في رأيهم ولا يظن في دينهم فهما ورد من جنتهم تقي^{٢)} بالقبول وحمل على احسن المحامل

وكذلك طلب ارتنا تقليدا ناصراً بناية الروم وتردد في هذا سراج الدين قاضي قيسارية فكتب له فخلص الموالاة وأقام^{٣)} دعوة الخطبة الناصرية على منابر البلاد الرومية وضرب السكة بالاسم الشريف وجوز من الدراهم الفروية وذلك كله اظهر طاعة لا اذعان لحكم^{٤)} ولقد حدثني من تردد اليهم وعرف ما هم عليه انهم رجال صدق وقوم صبر لا تستخف لهم خيفة ولا يرد^{٥)} بحقتها^{٦)} لهم صدور مفيضة ولهذا امراء الروم لا يطأون لهم موطناً يفيظ^{٧)} ولا يواطئون لهم عدة شهور في مشى ولا مقيظ^{٨)} وما احد ممن يحسدهم على ما آتاهم الله من فضله الا من يستجيش عليهم بالتار ويمدد عليهم عظام الذنوب الكبار ووقاية الله تكفيهم وحياطته عن عيون القوم تخفيهم ولقد كان السلطان محمود غازان يقول انا اطلب الياغى^{٩)} شرقاً وغرباً والياغى^{٩)} في ثوبى عن اولاد قرمان ومع هذا لم يسلط عليهم وحكى لى الصدر شمس الدين عبد اللطيف اخو النجيب انه قال يوما لو لا الاكراد واولاد قرمان وتركمان الروم دست بخيل مغرب الشمس قال

الحكم Ka ١) واقسام Ka ٢) يقي Ka ٣) راتباً Ka; AB ٤) So ٥) مفيظ Ka ٦) خيط Ka ٧) لحقتها Ka ٨) يرد Ka ٩) الباغى Ka .

وكان لا يريد^{١)} بعد الشام^{٢)} لهم ومع هذا ما قدر عليهم ولو خلا وجهه لما انصرف الا اليهم ولما استعجل أمر^{٣)} جويان^{٤)} بك بمملكة ايران وكان هو حقيقة السلطان واستولى ابنه تمرتاش على الروم وانتزع به عدة ممالك وجد في طلب الباقي رأى اولاد^{٥)} قرمان مصافاة ابيه جويان واستدعت به شر ابنه طول^{٦)} ذلك الزمان مع ما كان لهم من العناية الالهية والاعانة من سلطانتا عز نصره ولو لا هذا لاقى عليهم وسلبوا النفس والنفاس^{٧)} لما كان عند جاره الجائر من الاستعداد لموالاة التكفور متلك الارمن لرفع الشكوى عليهم في كل وقت وتضوّره ما ينوب اهل بلاده منهم وتضرره مما ينوء به من قتل وطأتهم وكانوا في تلك السنين خاضعين يترقبون المصاحبة^{٨)} والملاسة وينتظرون الليات والمقيل

قلت ولأهل هذا البيت روعة في قلوب التكفور والارمن وفي كل وقت يبعث التكفور يسأل بروز المراسم المطاعة الى اميرهم بالكف عن بلاده وهو لا يغمد سيف جهاده لا يرعى للارمن حق جوار ولا يدخل في سمه لضجيجهم جوار يشن عليهم في كل وقت غاراته (ويجوس) خلال ديارهم) جيوشه^{٩)} وسراياه وكسريه مدينة ارمناك على ذروة جبل ارزاقه متمسمة وخبراته كثيرة وبين العلاية ثلاثة ايام ولقد يحكى عن اميرها القائم الآن بدر الدين انه اخضع الف بكر ويوصف من كرمه انه يطلق كلبا يملك من صامت وناطق حتى^{١٠)} لا يدع له شيئا البتة ثم يتول فاذا اترى اطلق كلبا يملكه حتى لا يدع له شيئا هكذا نابها وبهذا يعرض على الله حسابه

قلت ولقد وصل من سنين اخوه الامير بهاء الدين موسى بن قرمان

جويان Ka ٤) امير E ٥) للا So E; AS ٦) يريد Ka ٧)
 قصابه Ka ٨) والنفاس Ka ٩) ملك P ١٠)
 جيوشه Ka ١١) انه E folgt .

الى الحضرة السلطانية واقلم مديدة بالباب الشريف ثم توجه لاداء فريضة الحج وعاد الى الحضرة وحرك الزائيم الشريفة على قصد^{١)} الامن وارتجاع ما يلى المالك الاسلاميّة من نهر جهان ثم عاد الى بلاده وعومل بالجميل فى اصداره وايزاده واجلس مع اكابر الامراء امراء المشورة واجرى فى تكبير القدر مجراهم وطلب منشورا سلطانيا ببلاد من مملكة التكتفور يولى^{٢)} سيفه اقتزاعها واستعادة ضالتها من ايديهم وارتجاعها فكتب له على ما طلب وما اخضا الى الآن ولكنه فى الطلب

هذه جملة معنى ما ذكره الريان وما انساق فى انبائها^{٣)} من امور هذه البلاد واما ما ذكره بلبان الجنوى عتيق الامير الكبير بهادر المزمى وهو ممن له الخبرة التامة بما يحكيه وهو الذى افاد كيفية تصوير هذه البلاد واسم هذا بلبان فى بلاده دومانوكين دوريا بن^{٤)} بادا دوريا وهو من بيت حكم فى جنوة اتفق انه جمعت بين وبينه المقادير فى الاعتقال وعنه اخذت ما قال حدثني ان هؤلاء امراء الاتراك الذين بالروم الآن ابناء امرائها الاول ومن تأخر عن سالف تلك الدول وهم فيها الى يومنا هذا من بقايا تلك البقية ومن نضت عنهم يرود الايام السلجوقية استقر بايديهم الجبل وبايدى بيت هولاء السهل وجميع هؤلاء الامراء الاتراك قرّ لصاحب كرمان^{٥)} وتضمن له بعض الاذعان وتجره فى كثير من احوالها مجرى السلطان وتمترى له بالتقديم وله على بعضهم مقرر لا ينقص وعلى بعضهم هدايا بحسب الاوقات وهو فى ظاهر الحال فيهم الملك المطاع والبقية له اتباع او كالاتباع تكتابه^{٦)} فى مضلات الامور وتبين برأيه ويقوى بعضهم على بعض بماضته وتسرى بخله وانعاماته^{٧)} وتقاليد وكراماته وهو وان لم يقدر على امضاء

١) Fehlt E ٢) تولى E ٣) انبائها Ka ٤) Ka تن

٥) So hier die Mss. ٦) مكاتبه P ٧) داخلها Ka

الولاية والعزل فيهم فان له عندهم مكانة لا يجهل مقدارها وغاية لا يتنازع فيها ومع هذا قى امره معهم شبه باواخر الخفاء مع ملوك البلاد يلزم معه قاعدة الادب في مخاطبتها لتعظيم وهو مع من غلب او كمال^{١)} آل سامان في آخر الزمان وهو اوسع الكل بلادا واكثر رعايا واجنادا

واما ما هو لبث جنكزخان فانه لم يزل بايدي نوابهم مع بقايا السلاجقة من غير زيادة عليه ولا قص منه وبينهم وبين هؤلاء الاتراك مهادنة لا مهادنة حتى حكم تمرتاش بن جويان فاستضاف من ممالك الاتراك اليه ما بلغت قدرة سيوفه وهو جانب كبير وممالك لها قدر جليل

فن ذلك مملكة ابن شرف^{٢)} وموقعها في شمال الروم غربي مملكة اولاد دندار وجنوبي بلاد ابن قرمان وشرقي بلاد بيت جنكزخان بشمال وكانت مستقلة بذاتها وكرسیها^{٣)} بكشري وعساكرها تناهز سبعين الف فارس هم الى الآن وتجمع^{٤)} هذه المملكة خمسة وستين مدينة ومائة خمسة وخسين امسك تمرتاش صاحبها وقتله ومثل به وقطع اثني^{٥)} وعقهما في عنقه وكذلك مملكة ابن طرغت وهي غربي ابن اشرف وكرسیها قراصار وله مدينة سكتجر وعسكره خمسمائة فارس

وكذلك بلاد شعاع الدين اغرلو^{٦)} ومدنها لوليا وكش سار وعسكره يزيد على عشرين الف فارس وموقع بلاده هذه غربي ابن طرغت وبلاد اغرلو هذا لم ينتزعها منه بل ابقاها^{٧)} يده كانه من قبله وهذه كش سهر هي ذات معدن تخرج منه الفضة هذا ما ذكره هذا بلبان واما ما ذكره العريان فانه قال تخرج من لوليا وقد تقدم ذكره وكذلك اخذ بلاد طوغانجتي وهي غربي طرابزون وجنوبي بلاد سليمان بلشا وهي مملكة جليية ذات اعمال وعساكر

وكرسیها Ka ^{٣)} So hier in den Mss. ^{٢)} لجال AS Ka ^{١)} So

ايقاعها Ka ^{٧)} لقرلو Ka ^{٤)} ? اثنيه AS Ka ^{٥)} So ^{٦)} وجمع P ^{٨)}

وكذلك اخذ بلاد سلطان بوى وما لها مدينة ممدنة وانما هي قري ممدنة
ومروج فجح^٢ مستطيلة وموقعا ين^٣ بلاد سليمان باشا وبين كرميان^٤ في
مشارق كرميان ومقارب سليمان باشا

وكذلك اخذ بلاد يعقوب وهي قبرا سارى وجار على كل مجاور وكان
تارة يصاب بالسيف وتارة يداور بالحديعة حتى دَوَّخ للمالك وقصع المعقل
وامتدت اعماله واتسعت شعوبه وكثرت جباياته وعظم خراجه وقويت شوكته في
ذلك الاقليم وطلب في وقت الاستقلال بالملك وخطب لنفسه وضرب السكة
باسمه وحوى مثل ملك آل سلجوق او أجل وقام بهذا المبع واستقل وقرر
به تسع تمانات من الفل ومن التركان مثلهم او أكثر وصار لا يقاوم ولا
يقاوم ولا يحارب ولا يحاول وما هذا موضع ذكره وانما ذكرناه لذكر
ما يابدى بيت جنكرخان من الروم وقد ذكرناه في موضعه واما قنود هذه
البلاد ومعاملاتها فتختلف في بلادها باختلاف حكمها^٥ واعتيادها

والذى نذكره الآن ما هو يد الاتراك الآن خاصة وهو ست عشرة مملكة
على ما ذكره بلبان الجنوى واجلها مملكة كرميان^٦ وهي اقربها الى ما
يد بيت جنكرخان وموقع كرميان منها شمالا يمتد شرقا بغرب^٧ وما يابدى
بيت جنكرخان جنوبها وقد دارت^٨ عليها ممالك الاتراك من شرقها فطافت^٩
نطاقا وراء نطاق فالنطاق الاول وهو الاقرب اليها الماس لحدودها من
شرقيها ثلاث ممالك اخذت من الجنوب الى الشمال كنها قوس يفصل بينها وبين
بلاد كرميان جبل ممتد على هذه الهيئة^{١٠}

واول هذه الممالك الثلاثة ما على الجنوب جبل القيس وهو جبل عظيم
منبع مشجر بأنواع الفواكه وكل اشجاره مثمرة وقته^{١١} هذا الجبل وسفوحه

كرمان Ka hier^٣ من Alle Mes.^٢ فجح Ka^٢
٤) Ka احكامها ٥) So oder كرميان, bzw. ohne Punkte, meist in den Mes.
٦) Ka قرب ٧) Ka وارث ٨) Ka فطقت ٩) Ka الهبة
١٠) Ka وقمة .

مسكونة ويعشى في طوله عدة ايام بغير زاد ولا ماء^{١)} فيه من كل الثمرات رزقا
من عند الله لا يفرس غارس ولا باحتجاز^{٢)} مالك بل هو مباح لمن اكل
وجعل من سبق اليه اجتنى ومن وضع يده على شيء من شجرة اقتنى هو من
عجائب الوجود وغرائب ما من به الآله للمعبود

وقى اخريات هذا الجبل مملكة طمزلو في شماليه

ثم تليها^{٣)} في شماليها مملكة توازا^{٤)}

ثم تليها في شماليها مملكة عميدلى^{٥)}

ثم تنتهى مملكة الاراك هناك الى ما كان يد اين اشرف واخذه يت

جنكرخان

ثم بلى هذه الممالك على شرقها النطاق الثانى وهو اثنا عشر مملكة آخذه
عليها^{٦)} من الجنوب الى الشمال كانها قوس يفصل بينها وبين تلك جبل ممتد^{٧)}
على هذه الهيئة فهذه تلك الممالك الثلاثة وتلك الممالك الثلاثة خارج
كرمينان وكرمينان خارج يت جنكرخان وهذه للممالك اثنا عشر التي اشرفنا
اليها اولها ما مال الى الجنوب مملكة كسطينويه

ثم تليها مملكة قاويا

ثم تليها مملكة يرشا^{٨)}

ثم تليها مملكة اكيرا

ثم تليها مملكة نيف

ثم تليها مملكة مفنيسيا^{٩)}

ثم تليها مملكة مرمر

ثم تليها مملكة بركى^{١٠)}

^{١)} So Ka; AS nur ما ^{٢)} باحتجاز Ka ^{٣)} Hier und im

جبل Ka ^{٤)} تواز E ^{٥)} يليها Ka immer

نميسا Ka; مفنيسيا AS ^{٦)} يرسا Ka ^{٧)} ممتدة P ^{٨)} عنها E ^{٩)}

برلى AS hier ^{١٠)}

ثم تليها مملكة فوكه^٢

ثم تليها مملكة انطاليا^٣

ثم تليها مملكة قراصار

ثم تليها مملكة ارمناك وما نحن نذكرها مفصلة

فالفصل الاول

في مملكة كرمينان

وهي مثل قرن الجاموس احاط بها جبل في مشارعها كالفوس اخذ عليها جنوبا بشمال واحاط بها في مغاريها جبل اخذ غربا بشمال ثم عطف مشرقا ثم اخذ شمالا بغرب حتى لاقى الجبل الاول فاجتمعا فكان كانه قرن الجاموس فسبحان الخلاق العظيم وهذه المملكة قد تقدم من ذكرها ما فيه مقنع وينزل من جبلها الغربي نهر مندروس الاعظم وهو اذا قص كان كالنيل فاما اذا زاد فبحر زاهر لا له اول ولا آخر وهو يشق هذه البلاد ويحرق في وسطها بحيرة جليلة نافذة يصطاد بها الحيتان وتترز^٤ فيها اهل تلك الديار ثم يعضى مندروس على مقطع في الجبل الشرقى حتى يخرج الى بلاد طغزلو^٥ ثم يمر عليها ثم يخرج الى بلاد تركي^٦ ثم يصب في البحر المالح الماد من الخليج القسطنطيني الى مايطش وهذا نهر مندروس مجرى السفن والمراكب تصعد وتنحدر فيه وتخرج^٧ منه الى الملح ومن الملح اليه ولاهل تلك البلاد به مراعى في الأسفار ومنه تجهز^٨ الفزاة والتجار وهو قاطع البرد لا يكاد يتغير ولا يؤثر الهواء اذا سخن فيه لكثرة مائه واتساع جوانبه وصاحب كرمينان هو اكبر ملوك الارناك وله تسلط على الجميع^٩ وتبسط في ملكهم

انطاليا Ka hier^٣

قوله Ka سوكة E؛ قوله AS hier^٢

يخرج Ka^٩ تركي Ka^٦ طغزلو Ka^٥ وسره Ka^٧

الجمع P^٨ يتجهز Ka^٧

الوسيع وكبرى ملكه مدينة كوتاي وهي مدينة كبيرة ذات قلعة جليظة
واعمال وسيعة ورساتي^٢ من كل مكان وبلاد ذوات دواب ساعة وعمار
وسكان وقال ان له نحو سبع مائة مدينة وقلعة وله عساكر كثيرة قال
المرين له اربعون الف فارس مديونة وقال بليان اضماها واكثر فقال انه اذا
جمع وحشد جمع مائتي الف مقاتل ما بين فارس وراجل وراعي ونايل قال وهم
اهل حرب وقاتل ومصالحة واحتيال ولهم عدد حصينة وسلاح للحرب وللزينة
من الفولاذ^٣ للجوهر والاطلس الاحمر وما ينهب هذا اللنهب ولهم مال جم
من صامت وتاطق ونم لا يحصيها الا الخالق وخيلهم نهاية في الروميات لا
يسبقها سابق ولا يتعلق بشبارها الثبراء ولا يلحقها لاحق مسومة^٤ عندهم بما غلا
من الأمان معروفة بينهم هذا امه ثلاثة وهذا ابوه فلان^٥ وله على صاحب
القسطنطينية اثاوة^٦ مقرررة نحو مائة الف دينار قسطنطينية في كل سنة ويتجنه
مما يتحف فاخرة وهدايا مستحسنة وهو في كل وقت يمرض حيوشه بالخيول
والعدد والسلاح ويستمد وبعد اماكن الحرب والكفاح وله امراء ووزراء
وقضاة وكتاب وحشية وغلان وخزائن واصطبلات ومطابخ وبيوت ورخت
ملوكي وهيئة^٧ سلطانية وابنة ملكية وله مدينة كس ساراي مدينة الفضة
وهذه غير ما بأيدي بيت جنكرخان وهو معدن كثير المتحصل جليل الفائدة
جزيل العائدة اعظم من الذي بأيدي بيت جنكرخان واجود فضة واسهل مكانا
واهون تخليصا واستخراجا وكذلك بها معدن شَبَّ يباع منه بحمل اموال وله
مدينة سرکوی^٨ وهي مدينة لا تزرع الا^٩ الارز واهل هذه المملكة كرام
ولكنهم لا يفكرون في حلال ولا حرام اهون ما عليهم سفك الدماء
واراقتها تنهل^{١٠} كزاد^{١١} الماء لا يبالون بما ضلوا ولا يباون^{١٢} بمن قتلوا

٢) P ٣) مسومها ٤) الفوا اذا ٥) ورساتي Ka ٦) سلطاني

٧) Die Mss. ٨) وهند Ka ٩) اثاره Ka ١٠) نهل Ka ١١) كزاد Ka ١٢) يباون P ١٣) كمن اود Ka

١٤) So Ka; AS auch سرکوی möglich ١٥) fehlt Ka ١٦) نهل Ka ١٧) يباون P ١٨) كمن اود Ka

١٩) كمن اود Ka ٢٠) يباون P ٢١) كمن اود Ka

لهم في كل أوان موارد دماء مسوغة ومعاهد اعداء بانياب الاستة ممضعة
لا تروى في الحروب سيوفهم المطاش ولا يروى لويل نلهم رشاش ولا
تزال طباء الروم تتكاثر من سيوفهم على خدش ضجر الحديد ولم يضجروا
ومضت اعمار^٢ الايلم وما قالوا ولا هجروا ما لهم بسوى^٣ ما هم فيه التذاذ
ولا بشر ان يخرج وجوههم وهي سواهم معاذ ولاهل هذه الدولة تصرف في
انواع المايش والاسباب واصناف الاكتساب قال واما لبسهم ولبس جميع الروم
هو^٤ زى واحد لا يكاد يختلف ودرهم هذه المملكة نصف وربع درهم فضة
خالصة والرطل بها زنة ثمانية آلاف ومائة وعشرون درهما وكيلها^٥
تسمى للد وهو نحو اردب وربع مصرى قريبا هذا ما قاله فيه بلبان وقد تقدم
ما قاله المريان قال واما السعر المتوسط فد التمح خمسة عشر درهما وكذلك
الشعير او دونه بقليل واللحم كل رطل بدرهم واحد واما الفواكه والالبان
والاصال فرخيصة جدا واوقات الرعايا والفلاحين والزراع طيبة كانهم فيها
في بكر^٦ مفضضة وآصال منهجة ومن جملة بلاده بلاد ابن السايب وهذا ابن
السايب صاحبها هو صهر صاحب كرمينان ولولا مصاهرته له ما كانت
بيته له الى الآن لان بلاده هذه هي خارجة عن كرمينان مجاورة لها من
غربها وهي من بلاد بيت جتكرخان في شرقها ولما امتد تمرناش^٧ الى من
جاوره من الاتراك واخذ بلادهم ارتمى هذا الى صاحب كرمينان واتمى
اليه وصاهره وقوى على تمرناش بيده القاهرة واعتمهم به ونامت عينه
الساهرة واستر على مصافاته الظاهرة وامتع على من جاهدته وجاهد وكريته
قراساوى^٨ وهي مدينة مشهورة يحيط بها وبيلادها^٩ جبل استدار^{١٠} عليها^{١١}
استدارة الحققة واحاط بها احاطة العين بالحنقة وحكمها اليوم حكم بلاد

وكيلها So E; AS ٢) هي Ka ٣) سوى Ka ٤) اعمال Ka ٥) كيلها

٦) بكر Ka ٧) تمرناش Ka und E richtig ٨) AS hier

٩) قراساوى Ka ١٠) قراساوى AS und E ١١) قراساوى Ka

كرمينان وابن السايب وان كان صاحبها فهو الآن كانه من قبله فيها وليس له مدينة سوى قراسارى ولها الف قرية وعسكره يقارب اربعة آلاف فارس وبلاد حصينة بما احاط بها من الجبال وشمخ من ذوائبها التي سما بها فرع الى النجم لا ينال

الفصل الثاني

في مملكة طزلو^{١)}

وهي اول النطاق الاول وهذه المملكة صاحبها اسمه مليخ^{٢)} ويشتمها نهر مندروس وهي الى جانب جبل القيس في غربه بشمال وموقعها جنوبي ما بين مرمر الى يركي ومدينة طزلو كرسيه وكنها دمشق في تصوير خطه وبساتين حولها محطه^{٣)} لكنها أكثر من دمشق ماء وفاكهة^{٤)} واوسع غوطة لكن ليس لصاحبها مدينة سواها ولا عمل الا ايلها الا ان لها عدة قرى وضياح ليست بكثيرة^{٥)} ولا كثيرة^{٦)} ازدراع واكثر ما فيها من الفاكهة الرمان وهو على عدة الوان ويباع الف بدرهم وكله بلا عجم له مكسر كانه شرار نار او بهرمان ادرج في ثوب نضار او مدامع عشاق في نهود ابكار وهو في غاية الكثرة والرخص ولذاذة المأكّل ويستمر ماؤه ويصل منه دبس^{٧)} اذا ترك هو والصل ابهم الفرق ما بينهما واشكل ويصل منه شراب اشد اسكارا من الخمر واقرب اليه مشابهة مما يصل من التمر وهم أكثر معاطاة له من الخمر على كثرتهم عندهم وما ذاك الا لامر سألت بلبان عن السبب في هذا مع اجماع العقلاء على تفضيل الخمر على كل مسكر فقال انه لا يعلم السبب ولا يوجب الحب^{٨)} لها الا مضاحكة الحب^{٩)} قال واهل هذه البلاد كانوا خلقوا

محيطه P^{٣)} بلخ Ka; بلخ E^{٢)} auch im folgenden Ka^{١)}

دس Ka^{٦)} كثرة bzw. بكثرة Ka^{٥)} وفواكه Ka^{٩)}

الحبيب Ka^{٨)} So E und Ka; AS الحبيب^{٧)}

لارتضاع كؤس ولا ماطة تقب عن شمس فما لهم غير اغتياق كؤس من معين
واعتاق مائس^١ من قدود الخرد^٢ العين فهم ابدا في بطنية من الوطر ولمنية
مع الظفر ولا ميرهم عليهم عدل لا يشكون معه الا جور الساق ولا يخافون
معه الا عقرب صدى اعجزت الراق او دم عاشق يطل وعلى^٣ حدود الغايات^٤
الباقى قال واكثر ما تكون القرى والضياح بطغزلو ارضائة قرية كلها في
حواضرها القرية ولصاحبها نحو عشرة آلاف فارس وراجل ودرهمهم نصف
درهم فضة خالصة ورطلهم نحو سبعة ارطال بالصرى ومنهم نحو نصف وربع
اردب واسمارها^٥ مشابهة لكرمينان ومقاربة لها في اختلاف كل اوان

الفصل الثالث

في مملكة توازا^٦

وهي ثانية النطاق الاول وهذه للملكة صاحبها على ازيه وهي تقع شرق
كرمينان محضا وموقعا ما بين جنوبي يركى الى فوكه^٧ وكرسيه^٨ توازا ولصاحبها
اربع قلاع ونحو ستمائة قرية وعساكره نحو اربعة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل
ودرهمهم ورطلهم ومنهم مثل كرمينان وهو كثير الترامى الى صاحب كرمينان
ولاهل هذه البلاد حسن بديع بياض وحمرة كانه ضريبا لبن وخمره مع لين^٩
بشره^{١٠} وصهوة شعره كان عليهم ثوب صباح مسبول^{١١} او على صفائهم^{١٢}
برادة ذهب مسحول مع حلاوة تأكل النظر ويأكلها وبهجة توقد جرات الحسن
وتشعلها

الغايات Ka^١ اوعلى E^٢ الحور Ka^٣ ماليس Ka^٤
möglich; قوله AS hier auch^٥ توازا Ka^٦ واسمارهم E^٧
ابن Ka^٨ واسه Ka^٩ فوكه P; قوله Ka^{١٠} nest
صفايرهم Ka^{١١} سيول Ka^{١٢} نسره Ka^{١٣} يشره AS^{١٤}

الفصل الرابع

في مملكة عميدلى^١

وهي ثلاثة النطاق الاول وهذه المملكة صاحبها دندار اخو يونس صاحب انطاليا وكرسيه مدينة برلو وهي ام اقليم عميدلى وموقصا من فوكه^٢ الى قرصار ولصاحبها ايضا اقليم يلواج^٣ واقليم قراغاج واقليم اكرى دوز^٤ وهذه بلاد مدنها قليلة وقراها كثيرة ومدنها ممتد يقال ان له تسعة مدن وخمسة عشر قلعة وعسكره خمسة عشر الف فارس ومنهم رجاله وهو في كل وقت يتفقد فرسانه ورجاله ويتأهب للحرب ويوسع مجاله ويقاتل العدو ويبسب للسيوف آجاله وهذه هي آخر الممالك الثلاثة التي تلي كرميان وهي نهاية ما اخذ الى الشمال وبها تم النطاق الاول ونحن نكتبها بذكر الممالك التي تليها وهي النطاق الثاني عليها في شريقها وعدتها اثنتا عشرة مملكة واولها هو ما نذكره الآن

الفصل الخامس

في مملكة كسطونية

وهذه هي^٥ مملكة سليمان باشا وهي الآن لولده ابراهيم شاه وكان في حيوه ايه صاحب سنوب [ثم^٦ جرت له^٧ مع^٨ ايه امور لا حاجة بنا الى ذكرها الى ان ملك واستمرت سنوب له مع ملك ايه وولى سنوب^٩] من قبله وهذه هي شمالي بلاد طوغانجق وما جاورها وجنوبي بلاد سلطان بوى المصايقين للمالك يت جنكزخان وهي اول الممالك الاثني عشر المشار اليها من المشرق

^١) Hier auch عميدلى (So auch P) lesbar; Ka حيدلى; ebenso später

في P ^٥) اكرى دوز Ka ^٤) يلواج Ka ^٣) قوله Ka ^٢)

So E und P; AS لرمع ^٧) Von ثم bis zum dritten سنوب fehlt Ka.

وهذه المملكة على ضفة بحر نيطنش^١ وقبالتها جزيرة زك ومن ركب البحر من ستوب خرج الى سوداق لانها اقرب مدن ذلك البر اليها وقع طرف بلاد طرايزون الشرق على اول حد هذه البلاد ولاجل هذا قصد هذه الارض لجواز^٢ البحر الى بر التفجاق^٣ وبلاد الخزر والروس والبلغار وكسى هذه المملكة مدينة كسطمونية ولصاحبها نحو اربعين مدينة وقلاع مثلها او ازيد وعسكره نحو خمسة وعشرين الف فارس وخيلهم هي النهاية في جنسها والغاية في نفسها وقد تقدم القول في ذلك وبها البغال^٤ والبزاة والشواهين في غاية من الجودة وهي منفردة بمحاسن هذه الانواع ومنها تشتري وتبتاع^٥ وحسنها لا مخالفة فيه ولا نزاع واما الجبال فلا توجد عندهم البتة قد عدم العربي منها حظه والبختي بخته لانها بلاد جبل وعرة يود كل متعلق بها لو تعلق بشمره وملوك هذه المملكة لهم مع ملوكنا ملوك مصر انتظام وتشرف بمواهبهم الجملة واياديهم العظام وتتأبعت رسلهم الى سلطاننا مدد التفجاق ونظرت لديه الى سماء العليا من وراء زجاج واستصرت بها على الاعداء وهي قاطعة البحر الاجاج وعادت عليهم الاجوبة الشريفة بقطع الحجاج^٦ او الحجاج^٧ وهم حتى الآن في الدولة القاهرة الناصرية وفي حزبها وفي حسب ذبها واما رعايا هذه البلاد فهم اهل طاعة لامرائهم واقبال على مصالح دولتهم ودرهمهم نصف درهم فضة خالصة ورطلهم نحو ستة عشر رطل بالصرى ومدهم نحو ارباب مصرى واسماهم نحو كرميان^٨

التفجاق Ka^٣ بجواز So E und Ka; AS^٢ بنطنش Ka^١
 الحجاج So E und Ka; AS^٤ وتباع Ka^٥ البلفار E^٦
 كرميان So hier Ka; AS^٧

الفصل السادس

في مملكة قاويا^(١)

وهي الثانية من النطاق الثاني وصاحبها مراد الدين حزة ومملكته تجاور سمسون من غربها وبلاد سليمان باشا المقدم ذكره جنوبها وجبل القسيس^(٢) غربها وبلاد طريق السفار الى سمسون وسمسون هي شرق هذه البلاد خارج الجبل المار^(٣) على مشارق بلاد الاتراك بالروم على ضفة^(٤) بحر نيطنش ومن ركب البحر منها الى برّ القفجاق^(٥) كان خروجه على الكفا أقرب عليه وتبقى زك جنوبيه وعلى بلاد هذا مراد الدين حزة اكثر طرق المترددين من التجار والسفار المتوجهين من مصر والشام الى تلك البلاد وكريه هذه المملكة مدينة قاويا^(٦) ولصاحبها عشر مدن ومثلها قلاع وعسكره نحو سبعة آلاف فارس فلما الرجالة فكثير عددهم متى اراد استجاش بهم وجع اما وشرع اسنة^(٧) وهمما وليست للاعداد معه طالعة ولا لهم في رداء^(٨) ملكه منازعة لا تفرزن الياذق مع رخا^(٩) ولا تجاسر المصافير^(١٠) ان تسقط على غفاهه واهل هذه البلاد قوم امة لا يستحيل بودهم يوم ولا سنة ودرهمهم ورطلهم ومدهم واسارهم مثل كصطونية بل هي لكثرة^(١١) الاجلاب لا تكاد تكون مقلية

الفصل السابع

في مملكة يرشا

وهي الثالثة من النطاق الثاني وصاحبها ارخان بن طيان^(١٢) وكريه مدينة يرسا وموقعها شرق بلاد مراد الدين حزة وغربي بعض سمسون وبعض سنوب

ضفته Ka^(٤) المار AS^(٥) القسيس Ka^(٦) قاويا E hier^(٧)

المصاوير Ka^(٨) رجلة Ka^(٩) رواء Ka^(١٠) القفجاق Ka^(١١)

عشان So AS und E; Ka^(١٢) اكثره Ka^(١٣)

وجبل القيس غريبها ولماحبها خسون مدينة وعدد قلاعه أكثر من ذلك وعساكره نحو اربعين الف فارس واما الرجالة¹⁾ فلا تكاد تمتد خصوصا اذا استجاش وحشد وحاش²⁾ لكن يقال انه قليل غناتهم تهول صورتهم لا مناهم وهم³⁾ كثير المسألة لمن جاوره والمناصرة لمن ناصره ومع هذا له حروب سجال⁴⁾ ودؤوب⁵⁾ في ارغام أنوف رجال وخيول حتمتس⁶⁾ عليها الارواح فرسان عجال وانما قلة غناء عسكره لعدم استقامة الرعية ومشاقة بعض المجاورين له يقال ان رعاياه اخبات⁷⁾ تطوى بواطنهم⁸⁾ على التل وعمايمهم على المكر ثلاث وهذه البلاد درهما وزن الدرهم الكامل وهو فضة خالصة ورطلها ومدها مثل كرمينان وسمرها ارض في غالب الاوان وفي هذه البلاد ثمانية حمة يطلع منها الماء السخين الناضج ويقصدها المرضى بالبلغم البارد والفالج ليقنسل فيها ويستشفى بها وغالبهم يراؤ باذن الله عز وجل ويمجد الشفاء والصحة عليها

قلت¹⁰⁾ وهذه الحما¹¹⁾ كثيرة في البلاد واقطار الارض ولكني لا أعرف اجتماع هذا العدد الكثير في مكان واحد سوى هذا واطنه لان تكون هذه الارض كلها كبريتية سواخة فهذا كثرت فيها هذه الحما¹²⁾ هذا ما اتصل بنا عنه (وفوق كل ذي علم عليم) والله اعلم¹³⁾ بنيه¹⁴⁾

وسجال Ka⁴⁾ وهم Ka⁵⁾ وجاش Ka²⁾ الرجال P¹⁾

جباب Ka⁷⁾ حمض Ka⁶⁾ ودروب Ka⁵⁾

تألى Ka⁸⁾ davor noch AS erstares durchgestrichen; عمايمهم بمواطنهم Ka⁸⁾

10) fehlt Ka, Lücke 11) الحما 12) E umgekehrt.

الفصل الثامن

في مملكة اكيرا

وهي رابعة النطاق الثاني وصاحبها دمرخان بن قراشي^١ وبلاده تجاور بلاد ارخان آخذة الى الشمال وجبل القسيس^٢ جنوبها^٣ على تغريب^٤ وسنوب شمالها وهي طريق من طرق سنوب وهذه المملكة مدنها وقلاعها وعساكرها اكثر من بلاد ارخان واهلها اطول باع في المكنة والمكان والامكان^٥ وصاحبها ذو حرب ويد وأيد وقوة لا تدفع بكيد وله في البحر مع الروم حروب تطير بها السفائن وتهتز لها المدن كم طاروا من الفراب على جناح وسخر لهم في سبيل الله ما سخر ل سليمان من الرياح وهذه البلاد يخرج منها ما لا يحصى من الحرير والاذن^٦ ويحمل الى بلاد النصارى منه وحريرها يوافق الديباغ الرومي والقماش القسطنطيني ومنه يصل غالبه ودرهمها مثل الذي قبلها ورطلها ممانية اوطال بللصرى ومدنها نحو اردب ونصف واسماها رخيصة جدا على حال واحد لا تكاد تتجاوزه ولا تتمدى

الفصل التاسع

في مملكة مرمر

وهي خامسة النطاق الثاني وصاحبها يحشي^٧ بن قراشي^٨ اخو دمرخان المقسم ذكره وبلاده جوار بلاد اخيه غربا بشمال وطرف بلاده جنوبا على شمال^٩ طمزولو^{١٠} ولصاحبها نحو خمسة عشر مدينة ومثلها قلاع وكلها على جبال شاهقة على

جنوبها^٣ So Ka; AS المسيس^٢ Ka قرشي^١ So AS und E;

محشي^٧ Ka والاذن^٦ E fehlt Ka تغريب^٤ Ka

شمال^٩ Ka طمزولو^{١٠} Ka

البحر الملح¹⁾ وعسكره نحو عشرين ألف فارس ولا رجالة له وهو مئانغر للروم وله معهم ثارات يقعد فيها ويقوم وعسكره نفاع له قوة ودفاع وقد ذلت لهم المراكب فامتطوا في البحر متونها واطاروا غراناها واجروا نونها ولهم اصطول بجهاز للركوب على ظهور السفائن والتصرف بها كالصوافن²⁾ طالما صبح بلاد الروم منها غراب ناعق وسبح راكبها وتجب لقدرة الخائق وزحفت³⁾ لها مدن ورجفت لها اعداء الا انه من الجبن⁴⁾ ولعل هذه المملكة غزاة لا تستكين سرات حسانهم ولا تلين سراه لا ينزل لهم لبد عن جواد ولا قلع عن سفين لا يجحبهم عن بلد سوره⁵⁾ ولا عن ساكن بر خباؤه⁶⁾ ولا يظلمهم سرب يقتص بهم من الروم جاذره ومن الخزر ظباؤه وهذه البلاد درهمها نصف درهم فضة خالصة ورطلها اربعة ارطال بللصرى ومدنها اردب واحد وسعرها رخيص والرقق بها لكثرة السبي كثير ولا تخلو لأجل هذا من تجار وجلابة ومن دخل في هذه البابة

الفصل العاشر

في مملكة نيف

وهي سابعة النطاق الثاني وصاحبها على بلشا اخو صاروخان وهو جاره في المكان وكرسية مدينة نيف وبلاده شمال طمزلو وجنوبي ييدرول⁷⁾ وهذه ييدرول شمالها من خارج الجبل الشرق المحيط⁸⁾ ييلاد الاتراك خارجة في البحر ولصاحبها ثمانى⁹⁾ مدن ونحو ثلاثين قلعة وعسكره ثمانية آلاف فارس وخلق كثير¹⁰⁾ من الرجالة اكثرهم رماة نبالة ومملكته كلها على قن الجبال¹¹⁾ لا يلتحقها

ورجفت Ka²⁾ كالصوافن P²⁾ الملح AS hier und Ka¹⁾ So E

So E; AS auch⁷⁾ حماوه Ka⁸⁾ سور P⁸⁾ الجبن Ka⁹⁾

ثمان Die Mss.¹⁰⁾ الحط Ka¹⁰⁾ möglich سدول

الجبل P¹¹⁾ كبير Ka¹⁰⁾

الغمام بريشه^١ ولا يلحقتها نسر السماء لتعشيشه تهوى وفود الرياح دون اوديتها
وتستقى^٢ السحب فائض انيتها^٣ ولا يمر بها البرق الا وهو مجتاز^٤ ولا البدر
الا وهو على اوقاز^٥ تميل قبل رؤيتها المائم وتتوسوس وعليها من النجوم
تائم ودرهما ورطلها ومدما وسمرها من نسبة منيسيا

الفصل الحادى عشر

في مملكة منيسيا

وصاحبها صاروخان وكرسيه منيسيا وهذه البلاد تجاور مملكة محسى غربا
بشمال وجنوبها طفرلو^٦ وقبالتها في البحر جزيرة كنول ولصاحب هذه المملكة
نحو خمسة عشر مدينة وعشرين^٧ قلعة وعسكره يزيد على عشرة آلاف فارس
وهم اهل حرب وطعن يضيق به فم الدرب ومنهم غزاة في البحر كانهم الملوك
على الاسرة لا تهتبل لهم غرة وحالهم^٨ في هذا مثل حال جارهم الاول ولكل
منها جهاد عليه يعول ودرهما ورطلها ومدما وسمرها كذلك ومن نسبة ما
قبلهم او ما يقارب ذلك

الفصل الثانى عشر

في مملكة بركى

وهى ثامنة النطاق الثانى وصاحبها ابن ايدىن وكرسيه مدينة بركى وموقعها
شمال طفرلو^٩ وتوازا^{١٠} وجنوبى ندرقل^{١١} ولصاحبها نحو ستين مدينة وثلاثمائة

^١ Ka ohne Punkte

^٢ ويستقى

^٣ ممتاز Ka

^٤ Ko اوقان ^٥ So طفرلو oder طنفرلو hier die Mss. ^٦ Ka عشر

^٧ Ka او حالهم

^٨ Ka ohne l am Schluß

^٩ P ندرقل

قلعة او ازيد وعسكره سبعون الف فارس اشلاء حرب وكفاح وعرضة سيوف
ورماح ولهم مع الروم والفرنج وطوائف بنى الاصفر حروب عظيمة^{١)} وايلم
لها غرر وحجول معلومة ضج البر والبحر من وقائهما وجم السجاي^{٢)} ما تصمد
اليه من قنائها لا تهدأ^{٣)} لهم مضاجع ولا تراهم الا بين متأهب لغزوة
وأخر راجع سدوا فروج البر خيلا واوقروا صدور البحر سفنا وجرو الكتاب^{٤)}
ترسى^{٥)} على هذا جيالا^{٦)} وترسى على ذاك^{٧)} مدنا وكل ملوك الانراك في غزوات
الكفار عليهم عيال وبسوفهم المهندة المذكور تفتح الحرب الجبال^{٨)} لا ترضى
الا بصيد الميج ولا يقضى^{٩)} يوم الا بقتل لها لا اثم^{١٠)} فيه ولا حرج كأنما كونوا
من جناح غراب او صهوة^{١١)} او خلقوا لمطلية^{١٢)} بقار او ادهم لا تفرغ
لهم شمال ولا يمن هذه بنان جواد وهذه بقلع سفين ولهايتهم في قلوب ملوك
بنى الاصفر ما يخلج به ضنائهم ويختلف الا في الاجماع عليه سرائرهم واذا
قيل انه قد تحرك منهم متحرك ظنت انه يريد نفوسها وشكت في حياتها^{١٣)}
حتى تلمس رؤسها يديها وملك هذه البلاد اياه الله تعالى وجنوده اجمعون على
هذه المزيمة لا يقل حدها ولا حديدتها ولا يكف والدها ولا وليدها وهم
سبب كثرة السي ومن يجلب الى الآفاق من اولاد الروم ونسائهم فقدمهم
الله بالظفر وأعلى كلمتهم على من كفر وهذه البلاد ذرهمها ومدها نحو
ملكة صاروخان فلما رطلها فسته عشر رطلا بالصرى واسمارها رختة
وتارها مما يحمل البحر وتبت^{١٤)} الارض سخي

١) So E und Ka; AS عطية ٢) E السجاي ٣) Ka نهلا

٤) So E; AS الكتاب ٥) E مرسى ٦) Ka مرسى ٧) Ka صالا

٨) So E; AS ثم ٩) Ka تقضى ١٠) E بمعنى ١١) od. الخيال ١٢) P ذلك

١٣) So E; AS unleserlich; P liest صهومتهم ١٤) Ka liest صهومتهم

١٥) Ka وينبت ١٦) So E; AS حاتها ١٧) Ka لطله

الفصل الثالث عشر

في مملكة فوكه^١

وهي تاسعة النطاق الثاني وصاحبها اورخان بن منتشا وكريه مدينة فوكه^٢ وموقعها شمالى توازا وفي شمالى مشارقها جزيرة دفنوسة^٣ وقبالة هذه البلاد جزيرة المصطكى تقع وراء بلاده سواء بسواء ولهذا صاحب فوكه^٤ نحو خمسين مدينة ومائتي قلعة وحصن وعساكره مائة^٥ ألف او يزيدون وله سيف لا يألف غمده ولا يكف حده يقاتل من عاداء برا وبحرا ويحارب من ناواه^٦ مسلما كان او كافرا يركب السفن والحيل ويخوض النهار والليل لا يطمئن به وساد ولا يستكن له مفرش جهاد ولا يزال له ولاعدائه وقائم تشيب مفرق الوليد وتذيب قلب الحديد ويبيت الدهر منها على وعد او وعيد يث سراياه في كل صوب ويحث مطايه في البر والبحر في كل توجه واوب فا رأته الكفار خيله الا طفت تنهد ولا اقبلت طلسمه على سفاتها الا ورضت سبابات صوابها تشهد وهذه العساكر ميمونة النقية سميدة الحركات قل ان توجهت الى جهة الا وظفرت بمرادها وبلغت قصدها من اعدائها وهذا هو المعروف منهم والمستفاض حديثه عنهم لا يخالف في هذا ممن يعرفهم يخالف ولا يخالف في^٧ هذا شك عندهم في حديث ولا سائف ولا ثم من يداريه صاحب كرميان من امراء الاتراك سواء ويداهنه ويقنع^٨ بايسر موالاة منه ولا يقسم عليه الا صاحب كرميان فلما كل من سواء فدونه قدرا ومكانة وله عليهم الزية^٩ والمزيد ودرهم هذه الملكة ورطلها ومنها واسماها مثل كرميان

^١) So hier deutlich alle Mss.

^٢) AS auch دفنوسة lesbar

^٣) Ka hier قوله

^٤) Ka ثلاثة

^٥) Ka ناداه

^٦) Fehlt AS

^٧) Ka وقع

^٨) Ka الجزية.

الفصل الرابع عشر

في مملكة انطاليا

وهي عشرة النطاق الثاني وصاحبها خضر بن يونس وكرسيه انطاليا وهي شمالي مملكة عميدلي^١ بلاد ابن دندار^٢ وهي على ضفة البحر والسفر اليها ومنها والاخبار عليها وعننا ولصاحبها اثنا عشر مدينة وخسة وعشرون قلعة وعسكره ثمانية آلاف فارس وليس باهل حرب طائل ولا منهم هائب ولا هائل ودرهمها^٣ نصف درهم فضة خالصة ورطلها اربعة ارطال بالمصرى ومدنها اردب واحد

الفصل الخامس عشر

في مملكة قراصار

وهي حادية عشر النطاق الثاني وصاحبها زكرياء وهي مملكة ضيقة الى غاية وهي شمالي عميدلي^٤ بغرب وكرسي صاحبها قراصار وله ثلاث مدن واثنا عشر قلعة على ضيق الرقعة وقرب مدى البقعة^٥ وعسكره الف وخمسمائة فارس وكان اصل هذا زكرياء مملوك يونس صاحب انطاليا ثم لما مات تولى على ولده وغالبه فضله واخذ الملك بيده ودرهمهم ورطلهم ومدهم مثل انطاليا وهذه البلاد من ملك مقطعة ومما كان في^٦ يد^٧ مالكةا مرتجمة

الفصل السادس عشر

في مملكة ارمناك

وهي ثمانية عشر النطاق الثاني وصاحبها ابن قرمان وكرسي مملكته ارمناك وله نحو اربعة عشر مدينة ومائة وخسين قلعة وعسكره يناهز خسة وعشرين الف فارس

القلعة P^٩ ودرهما Ka^٣ دوندار E^٢ عميدلي Ka^١

فريد Ka^٥

ومثلهم رجاله ومن مشاهير مدته مدينة ارند^١ وهي مدينة جليّة ومدينة
 الملاية وهي المسماة^٢ بالملايا عند العوام وموقع هذه البلاد شرق بلاد الارمن
 بشمال وبلاد ابن شرف جنوبها واقرب مدن الارمن^٣ اليها طرسوس
 واذنة وهذه البلاد على ضفة^٤ البحر الملح^٥ وقد تقدم ذكر اهل هذه المملكة
 وما هم عليه وموالاتهم لسلطاننا صاحب مصر خلد الله ملكه وميلهم اليه
 وما هم عليه من الجهاد في الارمن ومن ساكنهم من الكفار وتجريد سيوف
 غزروهم آناه الليل والنهار وبهذا تم ذكر ممالك الاتراك وما هي عليه على
 ما بلغنا وتبين لنا وقد اوضحنا طرق الروايتين على ما فيها من الخلاف
 وعلى انني اجتهدت والعهد على الناقل

ونحن نذكر تنه ما كنا اشرنا اليه من احوال الروم عند غلبة التتار
 ودخول طوائفها^٦ هاتيك الديار فنقول انه لما استقلت قدم التتار فيها
 واستهلك^٧ غنائم كتابهم^٨ على جهاتها بقي ملوك آل سلجوق معهم بالاسم
 لا^٩ غير لا لهم حكم ولا تصرف بل لهم ما يقيم بهم ويبيتهم وشعار
 ملكهم الظاهر ونقائهم اللازمة والامر كله لنواب^{١٠} التتار وعندهم الايراد
 والاصدار وباسم الملوك الجنكروخانية يخطب وتضرب سكة الدرهم والدينار
 فلما ضعفت الدولة السلجوقية وآذنت ليلها بذهاب تلك البقية وكانت
 المنفل^{١١} لا تقدر على صعود تلك الجبال ولا تعرف الحصار ومطاوله
 المعاول والقلاع فضلت طوائف^{١٢} الاتراك هنالك على كثير من تلك
 الممالك ولو لا قوة شوكة التتار وسطواتها التي عمت الاقطار لاستولت
 على السهول مع الجبال واخذت بجنبايتها من كل مكان مع انها ملكت

^١ Ka مرارندة oder ähnlich (unleserlich)

^٢ السمي Ka

^٣ Ka من الارض; Ka folgt

^٤ ضفته Ka

^٥ الملح Ka

^٦ طوائفها Ka

^٧ واستهلك P; واستهلك Ka

^٨ كتابهم Ka

^٩ fehlt Ka

^{١٠} انواب Ka

^{١١} Die Mss. hier النفل

^{١٢} طوائف Ka

معظم البلاد الابقية حفظت للفل مطالع اقما وامسكت آخر رمقها ودارت
اذ ذاك طوائف الاتراك ملوك للفل على ما غلبت عليه وبقي كل
منهم يدخل في طاعتهم على انه يسلم اليه ولا يخرج شيء من يديه
ولسترت احوالهم معهم على الطاعة والمصيان والتذكار والنسيان حتى عادت
المدد وخرّ رواق الدولة للفقولة او وهى منه بعض العمد فحينئذ ثبتت
اقدامهم ونبتت في مفارس الاستمرار ايامهم ومنذ غلبوا على ما بأيديهم من
الروم لصاحب كرمينان عليهم مزيد الفضل كما ذكرنا وكل واحد من هؤلاء
الاتراك مستقل بمكانه مشتغل بشانه وتبسطوا في جهاد من جاورهم من
الكفار وصار هذا دينهم^١ وبقي بينهم من التنافس ما يكون بين النظراء
ولهذا كاتبوا عظماء الملوك ليتقوا بمظاهرتهم ويطيروا برح سعادتهم
واكثرهم كاتبوا سلاطينا ملوك مصر رحم^٢ الله من مضى منهم وحفظ
من بقى وادم حيوة سلطانتا مالك^٣ ملوك الارض صاحب الدولة الملكية
الناصرية وخذ سلطانه خلود اللىالى والايام ولاذوا بهذه الابواب العزيزة
وتطبعوا بالليل الى هذه الدولة القاهرة حتى صارت الموالاة في طباعهم
كالفرزة فآخذوا ملوك مصر نصرهم الله لهم ظهرا وعدوهم للحوادث ذخرا
حتى ان منهم من رغب في تقليد يكتب له بالنبابة فيما هو فيه فكتب
اليه وجهر اليه بالصناجق والاكوية والاعلام والتشاريف التمام والسيف
المحلى والمخصات المركوب بالسر والذهب والعدة^٤ الكاملة والجنايب الطائفة
وما منهم الا من تسدل وترامى واقترح مراما والانتامات تفرهم والصدقات
الشاملة تعمهم وهم الى يومنا هذا اهل ودّ وصفاء وحسن عهد ووفاء
ولكثر ما خطهم به الامتراج وصل منهم من اتخذ مصر والشام دارا
واخذ بهما الامرة والاقطاع وجرى فيهما تحت الامر الطاع ورسلم

^١ دينهم P ; دينهم E

^٢ رحمه Ka

^٣ مالك Ka

^٤ والقدرة E

حتى الآن لا تنقطع بصدق نية وإخلاص طوية^{١)} وألصقنا بآثاره واردة ومصادرة
والهدايا مقيمة وسائرة ومع هذا كله كل واحد منهم غنى بما آتاه الله من
فضله وامراء الأتراك على ما هم عليه من الامتناع والتحصن بشواخ الجبال
والقلاع وبعدمهم عن الملل وقوتهم بكثرة العديد والعدد والصلاح ووفور ذات
اليدي^{٢)} تدارى ملوك بيت جنكزخان وتخدم ملوكهم ومن يصل منهم ويتردد
من جهتهم وتهاديهم وتضمد بالقرين اليهم لكل واحد منهم في الأردو
من هو من ورائه ومتكفل بلداضة عنه ويخطب في بلادهم للقائم من
بيت هولالكو وتضرب السكة باسمائهم ولتأب الروم عليهم الطاف وتحف يتلقونه
بها ويتوقون من خلفه من قانات الملل بالأخذ بخاطر نائبهم هذا لانه
جارهم المجاور لهم وهم رهن ما يكتب به الى الأردو في حقهم ولما كان
تمرتاش بن جويان قد استقل بهذه النيازة ورست فيها اعلامه وفتح الفتوحات
واباد المخالفين له بها خافت امراء الأتراك بأسه وكأبت إياه جويان
وتسرت بظله وتترست من مواقع سيوف تمرتاش بجماحه وقضت تلك
المدة معه بهذا^{٣)} وإشبابه وهو مع هذا كله يرميهم بالبوائق ويترصدهم لهم
غفلات الوقت وقال في سلطنته^{٤)} بيت جنكزخان ما قاله بهرام جويين^{٥)}
في الأكلرة قال وما الله جل حتما على الباد ان تبقى دولة آل ساسان
الى آخر الزمان واظهر ما كانت يسه من هذا الأمر وباح به وهم وما فعل
فبلغ ذلك ابا سعيد بهادر خان سلطان ذلك الوقت فغضب على ابيه
جويان فتبرأ جويان من فعل ولده تمرتاش^{٦)} ونهض اليه في وقت شتاء
لا طاقة لاحد بسلوكة وقطع الى الروم كل جبل تلج يزل عنه النظر
واراد تمرتاش^{٧)} ان يضرب معه مصافاة^{٨)} فراسله ابوه ولاطفه حتى كتف
واذعن واخذ به ابوه واحضره الى الأردو^{٩)} في هيئة المأسور المقهور

غفلات E^{١)} لهذا Ka^{٢)} السيد Ka^{٣)} طريقه P^{٤)}

تمرتاش Die Mas. hier^{٥)} In den Mas. ohne Punkte^{٦)}

مضافا Ka^{٧)} الأردو Ka^{٨)}

وجوبان يظهر هذا ويسر خلافه ويطن مخادعة السلطان ابن سعيد في امره فلما مثل تمرناش بين يديه فك اساره وخلع عليه وتركه بالاردو مدة ثم اعاده الى الروم على ما كان عليه وزاد في تحويله والتنويه بقدره ثم لما آن لدولة جوبان وبنيه الزوال وكان منهم ما كان قويت امراء الاتراك بالروم واتمشت قواهم ثم هم الى الآن على هذا الحال على كثرة اضطراب امر الملل وتفرق امواتهم في هذه الدد كلها ومع هذا ما استطاع احد من امراء الاتراك ان يلتفت الى شيء مما بأيديهم من الروم لا ولا ارجماع^١ شيء مما كان تمرناش^٢ بن جوبان قد ابان ملوكه واقتحه^٣ واستغناه الى ما يده

وهذه جملة ما حله مقدار هذا التأليف من اخبار الروم وما تضمنه مما دخل فيه بدلالة اللزوم وبالله نسترشد ونستهدى وعليه توكل واليه ننيب

واما ما هو بأيدي النصارى

قد قال بلان الجنوى ان ممالك الروم^٤ كلها تترامى الى رومية موضع الباب ثم مملكة القسطنطينية ثم طرايزون

فلما مملكة طرايزون هي من ممالك عباد الصليب مملكة جلية القدر على ساحل البحر على خرجة مانيطش وهي مملكة اخذت غربا بشرق على طرف مملكة الاتراك في البر المتصل^٥ بنا وهي في جنوبي الروم دق طرفها واتسع وسطها كاعا دار على جانبيها اليكار من خارج المركز فجاءت على شكل

واقحه Ka^٦

تمرناش Die Mas. hier^٢

ارجاع E^١

المصل P ; الفصل Ka^٥

ممالكهم Ka^٤

الاهليجة وعلى هذا التصوير صورها بلبان الجنوى وقال صاحبها ملك روى عريق في الملك من اولاد قسطنطين بلنى مدينة القسطنطينية وهو صاحب تخت وتاج ووظائف ملكية وحاشية سلطانية وقدر رفيع عند الباب وهو وجيع اهله الغاير منهم والباقي اهل جبال فاتى وحسن فاتى^١ الا ان هذا الملك القائم بها الآن واباه لكل منهما على عجم الصلب سلعة رقيقة^٢ ممتدة بارزة تكون طول الابهام وعرضه كانها ذنب خارج قال وفي هذه المملكة قوم فيهم مثل هذا ولما قال لى هذا توقفت في نقله عنه وشككت فيه حتى حدثني بمثل هذا بهادر الايوانى وحكى مثل هذا آخر من اهل الستر^٣ وآخر ثم آخر حينئذ نقلته في كتابى هذا والمعدة عليهم والقدرة^٤ سالحة والله سبحانه وتعالى فاعل مختار ويخلق ما لا تعلمون فسبحان من (يبدى ملكوت كل شيء واليه ترجعون) قال واهل طرابزون هل نجدة وبأس وعليهم طريق مسلوكة لمن ام بلاد القرم^٥ وصحراء التفتاج^٦ وطوائف سكان الشمال قال ومملكة طرابزون اوسع من مملكة الكرج واجل مقدارا عند ملوك النصرانية وانما اولئك اشد ايد^٧ وقوة قال وملك طرابزون يسمى التكنفور^٨ كما يسمى ملك الارمن وهو اعلى نسا من ملك^٩ الروم القائم الآن في المملكة بها وله عليه غر لا يلى على منصبه ولا يلى رداؤه^{١٠} عن منكه قالوا وجنده ليسوا بذى عدد غالب ولا مدد مقابل وانما هم اقران فوارس واعيان ليوث لا يخلى لها فرائس قال واحوالها كلها تشابه ما يليها من ممالك الاتراك

قال بلبان الجنوى واما مملكة القسطنطينية وهى الآن تسمى اصطنبول وقدما يزنطانية^{١١} فانها كرسى مملكة الروم والملوكها التقدم على جميع ملوك

والقدوة Ka^٤ السير E^٥ رفيعه Ka^٦ فان P; فاتى E^٧

التكنفو Ka^٨ ايد So E; AS^٩ التفتاج Ka^{١٠} القوم Ka^{١١}

. يزنطانية Ka^{١٢} رداى Ka^{١٣} ملوك Ka^{١٤}

عباد الصليب وفي اهلها الملك القديم^١) وكانت لهم اليد العليا على بني المعمودية وجميع الطوائف المسيوية وهي مملكة قيصر وبها كان تحت الاسكندر وتداولتها دول الروم من اولاد قسطنطين وخرجت عليهم خواجه ثم هبت للفرنج بها ربح ملك واستمكت^٢) لهم بها ذؤابة دولة واشتمكت لهم بها نار غلبة ثم عادت الى الروم واستمرت الى اليوم قال والفرنج تزرى بالروم لخروج ملك الشام عنهم وتحريرهم بغلبة العرب عليهم يعني في مبدأ الاسلام وتعيينهم بهذا وتوسعهم الملام قال ومع هذا فلا يسع ملوك الفرنج الا اجلال هذا الملك الرومي وتوفية حقه من التعظيم وعساكره مائتا الف فارس مديونة ما فيهم الا اصحاب اقطاع او قد وازراهم لكل واحد منهم في السنة من مائتي دينار الى الف وخمسمائة دينار وفيهم من يبلغ الف دينار والدينار اثنا عشر درهما وهو درهم ينقص عن البندق يسير والدينار ما هو دينار مسمى بل حقيقة دينار مسكوك من ذهب مفشوش فلماذا نقص ثمنه قال واسم هذا الدينار يريو قال واما الامرة عند^٣) الروم^٤) فانها محفوظة في يوث قديمة يتقدم في امرة كل بيت واحد منهم يتوارثها كابر عن كابر ويورثها اول لآخر قال وللك القسطنطينية قدرة ليست لاحد من الملوك النصرانية سواء قال لانه يركب في كل يوم احد الى الكنيسة العظمى بها ومعه البطريك ويقف على كل باب من ابواب الكنيسة على كثرة ابوابها فرس للملك وشفة للبطريك وشعار سلطنة كامل بجميع ما يحتاج اليه الملك بما لا بد للموكب الملوكي منه فن اى باب خرج من ابواب الكنيسة هو والبطريك ركبا وسار الملك في ابهة الملك التمام وشعار السلطنة الكامل بما كان معدا له على الباب الذى خرج منه دون ما كان معدا على بقية الابواب وعلى كل باب منها نظير ما كان على الباب الذى خرج منه الملك وسار بشعار الملك الكامل قال وللك ميزة يميز بها وهو انه لا يلبس^٥

عنده للروم^١) So E und Ka; AS اشتملت^٢) So Ka; AS und E القائم^٣) E^٤)

يتلبس^٥) E

احد في مملكته جميعها خفا احمر غيره وذى الروم في لباسهم من نوع
 زى الاتراك والنمل من الافية التاتارية^١ والمحصرة خلا ان الكباس على رؤسهم
 متسع ممرح كانه الطبق ويشدون في اوساطهم المناطق والسيوف
 ومناطقهم حال وسيوفهم كالسيوف المغربية اخف من العريات وعلى اشكالها
 ولباسهم الجوخ والصوف والحرير والاطلس والديباج وسائر انواع الحرير
 قال وللك داران معروفات بدار الملكة الواحدة قديمة من بناء^٢
 الاسكندر خارجة في كبد البحر ذات محارات طوال^٣ ودهاليز بميدة^٤
 نائية وفي جانبها تماثيل نحاس على^٥ صورة الانسان وسائر انواع الحيوان
 وفيها صورة فرسان على خيل وحيوانات واشكال اخر وكلها اكبر من الحيوانات
 المعروفة بما يزيد زيادة ظاهرة على الاشكال الطيعة وهي في غاية الصنعة
 والاحكام بالنقوش المجيبة والتخاطيط الغريبة ولا يعرف هل عملت لظاهر
 الزينة او لباطن من الحكمة وهي دار عظيمة هائلة البناء بقود منظمة وافنية
 رفعة واسعة رحبة مفروشة بالرخام الابيض والمجزع^٦ والملون وضروب من
 المسن الاخضر قال والملوك لم يسكنوها منذ اعصر يشأمون^٧ بها ويقولون
 انها مسكونة بمردة الجن وفساق الشياطين وان فيهم من يترأى على مثال
 اصله لا تطلق والدار الاخرى هي التي^٨ يسكنها الآن الملوك وتسكن اليها وهي
 على جلالة مكانها وغمامة قدرها لا تقارب دار الاسكندر ولا يداينها في
 الامكان والتشيد ورويق التأنيق والتنسيق قال ولقد كانت ملوك القسطنطينية
 ترأب ملوك القفجاق وتؤدى اليهم القطيعة حتى تزوج هذا السلطان ازبك
 خان منهم فامتهم ووضع عنهم اقال تلك القطيعة واصر تلك الاناوة ونالموا
 الآن في مهاد الأمن ورفضت عنهم غم التكليف وقال لى غيره وقد سألته
 عن عدد جيوش الروم فقال هم عدد بلا نفع قلت وهذا هو المشهور عندهم

١) Die Mss. ohne ٢) E بند ٣) طول Ka ٤) هذه Ka

٥) fehlt Ka ٦) المجزع E ٧) ساسون Ka ٨) Fehlt E.

في كل زمان ومكان والمآثور عنهم انهم وان كانوا ذوى عدد ليسوا من
الشيء شيء^(١) وان هان اقوى اعتدادهم للخمر والخير واوفى خبئهم الدياج
والحرير ما فيهم ضارب الا بجثك او عود ولا طاعن الا بين اهكان^(٢)
ونهود ولا يشرون دما الا من فم ابرق جريح ولا يرون قتلا الا من^(٣)
شخص زق طريح ولا لهم وقائع الا في ملبقات الصحاف ولا مواقع الا
بين فراش ولخاف لا يعرفون البيض الاكل ييض الدى ولا السر الا كل
سراء المي ولا المعاج الا من دخان عنبر ولا اشر السيوف الا في ثمر
شنيب كاه عقد جوهر ولا مقام الا في محبس^(٤) راح ولا اهتمام الا
بمحس افرح ولا التماس الا لقبوق او اصطباح ولا اقتباس الا مما توقد
ناره في كاس او يقتدح من اقتدح ما منهم راصب جواد الا للذة ولا
صاحب جهاد الا في فرصة مستلذة ولا عوال تطلع استنها غير الشمع ولا
عويل^(٥) الا مما يتحير^(٦) في ماقى الفيد من السمع قال بلبان وطوائف
الروم لا معرفة لهم بامتطاء البحر ولا عادة يركوب السفن وابعد سيارتهم
فيه الى مواضع التزمة وانما هم اصحاب خيل ولا تمد خيالهم^(٧) في حياض الخيل
وانما يجلب اليهم كراهما من بلاد الاراك من قاطع^(٨) الخليج وانما لهم بقال تباع
بقال ولهم^(٩) تجمل^(١٠) دير^(١١) في الملابس والمراكب والفروش وفي اهلها الجمال
البديع والكمال التام وفي المثل وجوه الترك وأجسام الروم وظرف العرب
قال فلما منابت القسطنطينية فكلها ارض جيدة صالحة للزروع^(١٢) والثمار ولها
نهر متوسط المقدار عليه مساق زرع واشجار والارزاق بها كثيرة الوجود
والرطل القسطنطيني نظير الرطل المصرى وكيل الطعام بها يسمى مدنى وهو

محس Ka^(١) اعاكفى Ka^(٢) Fehlt E^(٣) مى Ka^(٤)

قاطح Ka^(٥) حبالهم Ka^(٦) يتحير Die Mss.^(٧) عويل Ka^(٨)

? دير Ka^(١١) يحمل Ka ; تحمل AS^(١٠) ولم E und Ka^(٩)

الزروع P^(١٢).

حل جل يكون اردنين ونصف بالصرى وبه تباع الفلال الكثرية فاما القليل
 منها فيباع بالرطل قال وهذا الملك لا يفارق مجله الطرب ويضرب له
 بالآلة المعروفة بالارغل وهي ذات وضع عجيب والحالت غريبة مطربة تأخذ
 بمجامع القلب قلت وقد رأيت هذا الارغل بدمشق ثم بالقاهرة قلت هذا
 للضارب به قتال لى هذا ارغل صغير يَمَكُّك ويحمل وما معه اصوات تميزله¹
 الضرب والذي يضرب به للملوك الروم والبحركبير مستقر في مكان لا يزايله
 وله عدة من اصحاب الانعام المطربة تميزله² وله بذلك روتق لا يكون في
 مثل هذا وصورة الارغل خشب مركب وله بكر نحاس ولوتار شريط نحاس
 ومحر³ بمثل⁴ كور الصائغ ونغمه شبيه بالآلة التي تسمى القانون ثم يعود الى
 تبة الحديث قال بلبات⁵ والملك لا يمد الطعام الا بين سباطين من المغاني
 واصحاب الملاهي وحدثني اقسنقر الرومي احد امراء العشرات بالابواب السلطانية
 وهو من بعض بيوت الامرة القديمة بالقسطنطينية وكلت قد حضر في جملة
 الرسل الى الابواب العالية وأسلم وشمله⁶ التشريف والانعام الشرف والاقامة
 في الخدمة السعيدة السلطانية بمثل هذه الاحوال وسمعت يبالغ في تعظيم شأن
 ملوكهم ويصفهم بحسن الموافاة والمراعاة لمصالح اولياء دولتهم ورعاياهم وقال
 ان عاداتهم جارية بانه من مات من امراء الروم جرى على اكبر اولاده ما
 كان يجري على ابيه فان لم يكن له ولد كان على اكبر اهله فان اقرض
 تصرف الملك فيه برأيه فان ترك الميت اولادًا لا يقوم بهم ما كان لايبهم
 ولا يكفيهم اذا توزع عليهم جرى على الاماثل ما كان لايبهم ونظر في حال
 البقية قال وعادة هؤلاء الملوك ان لا يعطى ولد امير رزقا من جتهم ما
 دام ابوه حيا يرزق بل ارتزاقه مما لأبيه وان اراد الملك ان يعطيه شيئا
 اعطى لأبيه مقدار ما يريد ان يجمه لابنه ثم امره ان يجزئه⁷ هو على ولده

¹) ? So die Mss.

²) ? So die Mss.

³) Ka عمد

⁴) Ka وسمله ⁵) E جريه .

من جهته لا من جهة الملك قال وهم اهل عدل فلا يظلم احد منهم ولا يستحسن الظلم ولا يفسح^{١)} فيه ولا يتظلم الى شيء مما في ايدي الناس من ارباب دولته ورعايا مملكته ولا يعرف هذا عندهم قال وجيع من هو في خدمة ملوك الروم لا حجر عليهم ولا تضيق^{٢)} في الاكرام بحضور خدمة مرتبة ولا اخذ دستور في امر من الامور محلي ين نفسه وما يريد في الركوب والتزول والسفر الى الصيد والتنزه والى جهات املاكهم واقطاعاتهم بل هو في ذلك كله مع رأيهم يسافر متى اراد الى اى^{٣)} جهة اراد ويضرب ما يقدر له ان يغيب بغير اذن الملك ولا احد ممن ينوب عنه وفيهم من يغيب السنة فا فوقها ولا يقال له لم سافرت ولا كيف ابطأت ولا لآي شيء انقطعت عن الخيمة ولا يعتب ولا ينكر عليه ولا للملك عليهم تشديد في امر الا في الالتزام بالتوجه الى حرب^{٤)} او المؤاخذه^{٥)} بحق قال ولما اهل مملكة الملك فهم منه في ارغد عيش لا يقو^{٦)}س له بناء ولا يكفأ له اثناء قالوا كلهم والبطريك هو الحاكم على الملك لانه لا ممول الا على رأيهم ولا يفصل حكم الا بقضائه وله رزق عظيم يعدل ممدله دخل اقليم واليه امر الكنيسة العظمى وسائر الكنائس والديارات ويحصل لها في كل سنة اموال حجة طائلة من الوقوف والتدور والقربانات والتحف ومهاداة الملوك والكنود والتجار وفيما يزعم الروم ان بلاد مقدونية جميعها وقف على الكنيسة العظمى التي لهم السيادة باللاوصفية وبلاد مقدونية هي الاسكندرية وما هو مضاف اليها وكان ذلك في قديم الزمان مصر كلها بأسرها الا الصعيد الأعلى وعلى هذا جاء الفتوح في صدر الاسلام قلت والروم تبالغ في تعظيم هذه الكنيسة وتعتقد كرامتها وينقل في التواريخ ان بها كان اجتماع قسطنطين على التدن^{٧)} بدين النصرانية وان عقد الاتفاق كان على المذبح بها وفيها على ما يقول صليب الصلבות

^{١)} Ka يفتح ^{٢)} Ka يضيق ^{٣)} So Ka; fehlt AS und E

^{٤)} Ka حوب ^{٥)} Ka المؤخذ ^{٦)} Ka قحوض ^{٧)} Ka المتدين

وعصا موسى ووزار مريم ومسح المسيح مما يقال انه صار اليها من طليطة
وفي زمان الملك الناصر صلاح الدين قدس الله روحه جاءت اليه رسل الفرنج
تسأله في ارسال صليب^١ الصلبوت اليها وزعموا انه كان صار الى خزائن
المبيدين واتصل اليه ثم ان صلاح الدين ظفر في بعض^٢ حروبه بالرجل
الذي كان حضر في طلب الصليب فامر به صلب وكتب الفاضل رحمه الله
كتبا ذكر هذا^٣ فيه فقال وحصل الظفر بمن كان^٤ تقدم حضوره في طلب
صليب الصلبوت وأطلقه^٥ في ذلك الوقت وعلم انه لا يفتن فلما ظفر به
الآن امر به ان يصلب وجهه مثله وسمره على الصليب الحشب وجهه مثله
هذا ما ذكر في هذا المعنى واما الشائع الذائع على ألسنة الناس وكلام التجولين
في الارض وطلبة الكنوز والخبائا فهو ان علم الكنوز في كنيسة القسطنطينية
قالوا ان هذه^٦ الاعلام كانت بطليطة ثم صارت الى القسطنطينية ومنهم من
يقول ان الروم لما جلت عن الشام وبلاد القبط اكتنرت كثيرا من اموالها
في مواضع كانت تمدها لذلك وكتبت بها كتبها باعلام مواضعها وطرق
الوصول^٧ اليها واودعت تلك الكتب مكانا في كنيسة القسطنطينية وان منها
تستفاد معرفتها ومنهم من زعم ان سكان الشام من الروم لم يكنزوا وانما
ظفروا بكتب بمحالم كنوز من^٨ كان قبلهم من اليونان والصابئة والكلدانين^٩
ومن قدمهم من الامم الاول فلما غلبوا على الشام استصحبوا تلك المعالم
فاودعوها الكنيسة ويقال انه لا يصل اليها الا من خدم الكنيسة مدة
مملومة عندهم فاذا اقتضت اعطى^{١٠} ورقة واحدة يحفظه ونصيه فيها يدل عليه
ولهم في هذا ومثله حكايات وأسمار ما هذا موضعها ولا مكان الاشتغال^{١١} بها
واشتغال^{١٢} الكتاب بمجئها^{١٣} وانا لا أصدقها ولا أكذبها وانما ذكرت منها
هذا هنا على سبيل الحكاية والتندير اذ كان هذا ما يدور ذكره في

هذا P^١ واطلمه P^٢ fehlt Ka^٣ الصليب Ka^٤

اعطوه Ka^٥ و So E; AS ohne^٦ من E^٧ الوصول P^٨

يبحثها Ka^٩ واشتغال Ka^{١٠} الاسفال Ka^{١١}

حديث الناس اذا ذكروا هذه الكنيسة وهو ما لا يستبعد اما كنه واما شيء منه لسخوله في حيز الامكان ولانه ما^١) يخلو من فواضل اهل كل زمان وهؤلاء العرب تكثر اموالها في قدور بسلاسل طوال تدخنها في مواضع متخللة في البر وتعلمها باعلام لا تتغير من الجبال والري وما اشبه ذلك فلما ما لا شك فيه فهو ان في القسطنطينية كتبنا جلية من كتب حذاق الحكماء والفلاسفة القدماء ما لا خرج عن دار قومه ولا وصل الى فلاسفة الاسلام منه شيء لضعف بطاركتهم وقسوسهم به ومحافظة خزانه على خزنه وحفظه ويقال ان فيها دقات الموسيقى^٢) ما لو عمل به اهل هذا الشأن والقوة على اصحاب الاصوات المطاوعة لاستغنوا به في مجالسهم به عن المقابر حتى يقال ان فيها ما يلين القاسى ويقاد الصعب ويضحك ويكي وينوم ويدعى اصحاب علم^٣) الكيمياء ان فيها كتبنا جلية فيها العلم الصحيح بسهل الطرق وأقربها الى الوصول وتدعى انه ما تلقى عن موسى صلوات الله عليه قال^٤) ويقال ان فيها اثرا من علوم الخضر والاسكندر ذى القرنين تفتح به المناق وتسلم الماقل وتلك^٥) النواصي وتهزم الاعداء فاذا حوجج احد من قول هذا القول وقوحق^٦) وقيل له انتم تلون ضلوعكم على الداء اللعين غيظا على اخذ الشام منكم فلا اخذتم بتلك الآثار وبلغتم المراد وكفيتهم المهم ابلسوا وسكتوا ولم تكن لهم حجة الا ان يقولوا ما بقى من يعرفها او ذهب زمانها او تريد^٧) طوالع^٨) او باد من^٩) يصلها او ما ثم^{١٠}) من هو مشتغل بها واما الذى هو الآن عندهم ظاهر من بقايا ذخائر العلماء الحكماء فهو الطين المختوم ورأيت اطباء الزمان ومنهم بالديار المصرية رؤساء افاضل وعلماء لا تهمر عن درجات الاوائل ما فيهم من يقبته^{١١}) على التحقيق لكنه^{١٢}) يستحسنه ويقول هو طين

^١) E لا ^٢) Ka الموسيقى ^٣) fehlt Ka ^٤) So E; fehlt AS und Ka

طوالع E ^٥) تريد Ka ^٦) وتوق Ka ^٧) وتهلك Ka

يئبته E und Ka ^{١١}) تم So E; AS ^{١٢}) مع Ka ^٩)

^{١٣}) Die Mss. لكنها .

ملح يحصل به التصد ويتوقف ولا يجوز بانه هو الطين المختوم ويقول للطين⁽¹⁾ المختوم طين عمل وطبع وختم على عهد جالينوس ويقول كانت امرأة في جزيرة في البحر تجلس على هيكل على قرارة او بركة يأتيها السيل⁽²⁾ فتدبح هناك التيوس على سيل القربان في وقت معلوم من السنة ويؤخذ⁽³⁾ من التراب ما جف عنه السيل⁽⁴⁾ وجد عليه الدم او قالوا انه يجبل⁽⁵⁾ بالدم في طالع مخصوص ويقرص اقراصا وطبع بطابع متخذ لها ومنهم من يقول⁽⁶⁾ [ان فله انما هو لخاصية تلك البقعة ومنهم من يقول] للطالع المختوم ومنهم من يقول بل لشيء ابيض⁽⁷⁾ عليه في الهيئة الاجتماعية وهذا الطين المختوم المجلوب الآن هو⁽⁸⁾ على نوعين نوع ابيض ونوع احمر فلما الابيض فنه اغبر ومنه شديد البياض واما الاحمر فنه وردى ومنه ما يشوبه سواد كأنه لون المغرا وطوابع⁽⁹⁾ مختلفة وهذا الاختلاف مما اوقف الاطباء عن⁽¹⁰⁾ الجزم به انه هو هو ولانهم لم يجدوا فيه كلما⁽¹¹⁾ ذكرت القدماء في اوصافه وقال لي⁽¹²⁾ الرئيس امين الدين سليمان بن داود المتطبب⁽¹³⁾ رحمه الله وقد أريته منه هذا ما هو الطين المختوم والطين المختوم عمل على عهد جالينوس وكان مقدرا ليس بالكبير⁽¹⁴⁾ ثم لم يعمل بعده وغطى البحر على تلك الجزيرة والناس منذ عمل تستعمل منه ولهذا زمان طويل ولو⁽¹⁵⁾ كان بقدر ما عمل اضمافا مضاعفة لكان قد فرغ وانما هو شيء مشبه⁽¹⁶⁾ وليس به وأكثر ما يحمده⁽¹⁷⁾ الاطباء من هذا الطين المشبه بلون المغرا ثم الوردى فلما الابيض فا رأيت احدا منهم يقدمه اذا⁽¹⁸⁾ رآها⁽¹⁹⁾ في وصف ولا يجبأ به فلما جللته من القسطنطينية فتذكره وتصف ضنائة الروم والذي جرت منه فحمت من انواعه هو المشبه بالمغرا

| | | | |
|--------------------------------|------------------------|--|---------------------------|
| يجلب Ka ⁴⁾ | ويوجد Ka ³⁾ | السييل Ka ²⁾ | الطين E ¹⁾ |
| Fehlt E ⁷⁾ | اقبض Ka ⁶⁾ | fehl Ka يقول Bis zum folgenden ⁵⁾ | |
| الى Ka ¹¹⁾ | كلما E ¹⁰⁾ | على P ⁹⁾ | طوبه Ka ⁸⁾ |
| شبيهه Ka ¹⁵⁾ | ولولا E ¹⁴⁾ | بالكثير E ¹³⁾ | التطبيب Ka ¹²⁾ |
| اراهما So E; AS ²⁶⁾ | ارا Ka ²⁷⁾ | يحمل Ka ²⁵⁾ | |

وقد ذكرت هذا محل الفائدة ^(٢) ثم ^(٣) نورد الى الكلام على القسطنطينية قال
 افسفر^(٤) الرومي وبيان الجنوى وعلى بن بيان الحلبي قالوا اكهم وقال غيرهم
 ان القسطنطينية على جزر^(٥) من البحر يدخل منه ماء الى المينا في جانب
 القسطنطينية ويدخل مسورها والتجار والسفارة من سائر الأقطار من السليدين
 والنصارى وغيرهم يأتي اليها وينزل بها ويبيع ويشترى فيها ولا حرج عليهم
 ولا تضيق والمسلمون فيها على جانب اعزاز وأكرام فيها سكان من المسلمين
 يسكنونها الى اليوم لا يحسم والله الحمد ذل ولا هوان ولهم مساجد وائمة
 تصلي بهم الجماعة فظاهر فيها بشعائر الاسلام وللملك اهتمام بكف الاذية
 عنهم واذا شكوا السلم اليه على احد من النصارى ولو انه من عظماء
 البطارقة اشكاه وانصفه منه ولا اضطهاد ولا ضيق في جميع مملكة هذا الملك
 عليهم ولو تغيرت الملوك واختفت الاحوال لا يقدر للملك على تغير حاله في
 هذا ولا مخالفة لمن قدمه فيها لانها عادة تدين^(٦) بها ملوكهم وسارت بها في
 ملوك النصرانية سيرهم فلو عدل الملك عنها لئنه البطريك وواخذه^(٧) به
 واخذه^(٨) بالرجوع الى سادة اسلافه واشتد في منه فان رجع^(٩) والا كان
 السبب لتجريمه فان رجع والا كان السبب لخلعه والروم اسخى من جميع
 الطوائف النصرانية واسك^(١٠) في الكرماء نفوسا وامسك ثاموسا ومع هذا فما
 فيهم من يداني العرب في كرم ولا يقارهم في جود والشح غريزة في طباع
 النصارى لا تنفق الا فيما^(١١) ينتم به فينفقه في اللهو والطرب والنخوة
 فيهم قليلة وهذه جملة ما ذكروه من اخبارهم وفيهم من كلامهم وما أقوله ان
 ادل دليل على عظم القسطنطينية ومالها المدود غزوة هرون الرشيد ايلها
 سنة خمس وستين ومائة كان ابوه المهدي قد وجه اليها وهو اذ ذاك ولى

حرر So Ka; AS und E ^(٢) افسفر Ka ^(٣) نورد Ka ^(٤) يدبر Ka ^(٥) وواخذه Ka ^(٦) fehlt Ka ^(٧) رجع Ka ^(٨) وسمل Ka ^(٩) فيم Ka ^(١٠)

عهد اليه المهدي فخرج يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من جادى
الآخرة غازياً الى بلاد الروم وضم اليه المهدي الريح مولاه فتوغل هرون
الرشيد فى بلاد الروم فافتتح ماجدة ولقيه خيول تقطيا قومس القواسمة
فبارزه يزيد بن مزيد فارجل يزيد^{١)} ثم سقط قطيا فضره يزيد حتى أمخه^{٢)}
وانهزمت الروم وغلب يزيد على عسكره وسار هرون بن معه فى مائة الف
من المرتزقة وتبعهم مثلهم من المطوعة وحلوا لهم من الدين مائة الف الف
دينار وثلاثة وسبعين الف الف واربعة وخمسين ديناراً ومن الورق مائة
الف الف واحد وعشرين الف الف واربعة عشر الفاً وثمانائة درهم وسار
هرون الرشيد حتى قطع خليج القسطنطينية وصاحب الروم يومئذ عسطة
امراة اليون وذلك ان ابنها كان صغيراً قد هلك ابوه وهو فى حجرها
فجرت بينها وبين الرشيد السفراء فى طلب الصلح والوادعة واعطاء الفدية فقبل
ذلك منها هرون الرشيد وشرط عليها الوفاء بما اعطت وان تقيم له الادلاء
والاسواق^{٣)} فى طريقه وذلك انه دخل مدخلا ضيقاً^{٤)} مخوفاً على المسلمين قال
ابو جعفر الطبرى وسار هرون فى خمسة وتسعين الفا وسبعماية وثلاثة وتسعين^{٥)}
رجل من المرتزقة سوى المطوعة ثم ذكر مثل هذا وقال انه جرت بينها وبين
هرون الرسل والسفراء فى طلب الصلح فشرط عليها الوفاء وان تقيم له
الادلاء والاسواق فى طريقه فاجابته والذى وقع عليه الصلح بينه وبينها سبعون^{٦)}
الف دينار تؤديها فى نيسان الاول فى كل سنة ومثله فى حزيران وقبل ذلك
منها واقامت الاسواق فى منصرفه^{٧)} ووجهت معه رسلا الى المهدي^{٨)} بما بشت^{٩)}
له وبما بذلت على ان تؤدى ما تيسر من الذهب والفضة والعرش وكتبوا
كتاب الهدنة الى ثلاث سنين وكان الذى افاء الله على هرون الى ان
افضت الروم بالجزية خمسة آلاف راس وستائة وثلاثة واربعون رأساً وعشرون

مضيقات E^{١)} والاسواد Ka^{٢)} الحية Ka^{٣)} زيد Ka^{٤)}
للس Ka^{٥)} المهدي Ka^{٦)} منصرفه Ka^{٧)} fehlt Ka^{٨)} سبعين E^{٩)}

الف دابة من الدواب الذلل وذبح من الغنم والمز مائة الف رأس وقتل من
الروم في الوقائع اربعة وخمسون الفا وقتل من الاسارى صبرا الغان وتسعون
اسيرا ويبيع البرذون بدرهم والبغل باقل من عشرة دراهم والدرع^١ باقل
من درهم وعشرون سيفاً بدرهم قال مروان بن ابى حفصة يمح الرشيد

لطفت بـسطنطينية الروم مسندا اليها الفتاح حتى اكتسى الذل سورها
وما رمتها حتى اتك^٢ ملوكها بجزيتها والحرب تلى^٣ قدورها
وجزت اليهم مال البحر لم تبل به ووقود الموج دات مسيرها
واخرجت منها من خزائن قيصر الوف قناطر^٤ عظيم يسيرها^٥
فبورك هرون السدي ابن محمد ودام على الاعداء منه ميره^٦
لقد جرد المهدي منه مهندا يضى به يوم اللقاء صدورها
على سمته سر النبوة لائح ومن وجهه الوضاح اشرق نورها
لقد أصلح الرحمن امة احمد لسماعها حتى استقامت امورها
ائمة عدل حيث حلت بلادها وكل سرير للملوك سريرها^٧

وقد ذكر الطبرى هذه الواقعة في احداث هذه السنة بهذه المقاصد وقد
الحقت هذا الفصل بشيء^٨ مما ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه
في ترجمة ابى محمد البطال قال عبد الله بن يحيى الانطاكي كان ينزل^٩
انطاكية قال وكان ممن خرج مع مسلمة بن عبد الملك بن مروان الى بلاد
الروم قال لما اراد عبد الملك ان يوجه مسلمة الى بلاد الروم قال قد امرت
عليكم مسلمة بن عبد الملك قال وولى على رؤساء اهل الجزيرة والنام البطال
واقبل على مسلمة قال صير على طلائك البطال وامره فليس^{١٠} بالليل المسكر
فانه همة امين شجاع مقدم غرر مسلمة وخرج عبد الملك تشيع^{١١} حتى بلغ الى

قناطر Ka ٩) قتلى Ka ١٠) ابقها Ka ١١) والدرهم Ka ١٢)
سديرها Ka ١٣) مسيرها Ka ١٤) لسيرها So E; AS ١٥)
تبمه Ka ١٦) فليش Ka ١٧) يترك E ١٨) نشق Ka ١٩)

باب دمشق وذكر المحافظ بسنده عن الوليد بن مسلمة قال حدثني بعض
شيوخنا ان مسلمة بن عبد الملك عقد للبطال على عشرة آلاف من المسلمين
بجملهم سيارة ما بين عسكر المسلمين وعلاقتهم ويخرج المسلمون يشقون^١
فيما بينهم وبين العسكر فيصيون ويخطئون فيأمن بهم العسكر وقال الوليد
ابن مسلم حدثني ابو مروان الانطاكي عن البطل انه قال سألتني بعض ولاة
بنى امية عن أعجب ما كان من امرى فهم قلت خرجت في سرية ليلا
وخرجنا الى قرية وقت لأصحابي ارضوا لجم خيولكم ولا تحركوا احدا
بقتل ولا سبي حتى تشحنوا^٢ القرية فانهم في نومة قال قملوا واقتروا في
ازقتها ودضت في ناس من اصحابي الى بيت يزهر سراجيه وامرأة تسكت
ابنها من بكائه وهي تقول لتسكتن^٣ او لادفنتك الى البطل ثم اتشلت من
سريه فقالت امسك يا بطل فاخذته وقال الوليد حدثنا ابو مروان انه سمعه
يحدث قال خرجت ذات يوم متوحدا على فرسي^٤ لأصيب غفلة مسمطا^٥
غلاة فيها علق فرسي^٦ ومنديل فيه خبز وشواء فينا انا اسير اذ^٧ مررت
ببستان فيه بقل طيب فنزلت ضلقت على فرسي واصبت من ذلك الشواء يقل
البستان اذ اسهلني بطني فاخترقت متواريا فاشفت من دوامه وضعفي عن
الركوب فبادرت فركبت ولزمت^٨ طريقا واستفزعتني^٩ على سرجي كرامة ان
انزل فأضنف^{١٠} عن الركوب حتى لزمت عنق فرسي خوفا ان اسقط عنه وذهب
بي ولا ادري اين ينهب بي اذ سمعت وقع حوافره على بلاط فتحت عيني
فاذا دير فوق بي في وسط الدير واذا نسوة^{١١} يتظلمن من ابواب الدير
فلما رأين حالي وضعفني عن النزول فأتني جارية صاحبة^{١٢} منهن حتى وقفت على

فرسي P^٢ تشحنوا P; تشحنوا AS; So E^٣ يتقبلون Ka^٤
? استفرغت ? od^٥ وارمت Ka^٦ اذا Ka^٧ متسما Ka^٨
صاحبة Ka^٩ بنسوة Ka^{١٠} وضفت E^{١١}

ونظرت في وجهي وورطت لهن فتزعن ثيابي وغسلن ما بي ودعت بثياب
 فالبسنيها^١ وترياق او دواء فشرته ثم أمرت بي فجعلت على سريري لها ودثار
 وأمرت بطعام فهي لي فأتيت به وأقمت يومي وتلك الليلة لا أدري ما أنا فيه
 ومكثت يومين وليلتين حتى ذهب عني السبات وأنا ضعيف عن الركوب فلما
 كان اليوم الثالث جاءها من يجبرها ان تاتى بالطريق قد اقبل في موكبه
 فلمرت برسي فتيب واغلق على باب بيتي الذي أنا فيه ثم انزلت الطريق
 وأصحابه وكان قد جاء خاطبا لها فينا هو على ذلك اذ جاءه من يجبره عن
 موضع فرسي واغلاهم على فهم ان يحجم على فاقسمت ان هو تمرضني لا
 نال حاجته ففعلك واقام قائلة ذلك اليوم ثم تزوج^٢ وخرجت فدعوت برسي
 فخرجت الي وقالت اني لا آمن أن يكن لك دعه يذهب فأتيت عليها وركبت
 فقفوت اثره حتى لحقته وشدت عليه فأنفج عنه اصحابه فقتلته وطلبت
 اصحابه فمروا عني واخذت فرسه وسمطت رأسه ورجعت الى الدير فأتيت
 الرأس ودعوتها ومن معها من نساها وخدمها فوقق بين يدي وأمرتها بالرحلة
 ومن معها على دواب الدير وسرت من الى العسكر حتى دفت من الى الوالي
 فجعل يفتي^٣ منهن فتفتك المرأة بينها وسلمت سائر الفتيمة في القسم واتخذتها
 فهي ام بني^٤ قال ابو مروان وكان ابوها بطريقا من بطارقة الروم له شرف
 مجاديه^٥ ويكاتبه وقال الوليد سمعت عبد الله بن راشد الخزاعي يخبر عن
 سمعه من البطال يخبر ان هشاما او غيره من خلفاء بني امية كان قد استعمله
 على ثمر المصيصة وما يليها وانه راث عليه خبر الروم فوجه سرية لتأتيه
 بالخبر فتوجهوا واجلهم اجلا فاستوعبوا الاجل قال فاشتقت من مصيبتهم
 ولائمة^٦ الخليفة فخرجت متوحدا حتى اوغلت في الناحية التي امرتهم بها فلم
 أجد لهم خبرا فحرفت انهم اخبروا بنفلة^٧ اهل الناحية الاخرى فتوجهوا اليها

اينى E^١ تولى Ka^٢ تزوج Die Mss.^٣ فالبسنيها Ka^٤
 يكافره E folgt^٥ ولايه P^٦ يضلّه Ka^٧

وكرهت ان ارجع ولم استقنهم ما هم فيه ان كان عدو يكاثروهم واعرف
من خبرهم ما اسكن اليه فلم اجد احدا يجبرني بشيء فضيت حتى اتف على
باب عمورية فصررت باها وقتت للباب افتح لفلان سياف الملك ورسوله وكنت
اشبه به فاعلم ذلك صاحب عمورية فلمه بفتح الباب فقل وادخلني فلما
صرت الى بلاطها وقتت وامرت من يشتد^{١)} بين يدي الى باب بطريقها فقل
وواقت^{٢)} باب البطريق قد فتح وجلس لي ونزلت عن فرسي وانا متشم بمماقي
فاذن لي ومضيت حتى جلست الى جانبه فرحب بي فقلت له اخرج من هنا
لكلام حملت اليك فاخرجهم وغلق الباب وعاد الى مجلسه فاخرطت سيفي
وضربت على رأسه ثم قلت له^{٣)} قد وقتت هذا الموضع فاعطني عهدا حتى
اكملك بما اريد ثم ارجع من حيث جئت ولا يتبعني منك خلاف فقل فقلت
انا البطل فاصدقني عما اسألك عنه واصلحني والا اتيت عليك فقال سل عما
بدا لك فقلت السرية فقال نعم وافت البلاد غارة^{٤)} لا تدفع اهلها يد لأمس
فوغلوا في البلاد وملأوا ايديهم غنائم وهذا آخر خبر جاءني انهم^{٥)} بوادي
كذا فمضت سيفي وقتت ادع لي بطعام فدعا فاصبت منه ثم قتت فقال لمن
حواله كونوا معه حتى يخرج فقلوا ثم قصدت السرية حتى اتيتها وخرجت بها
وبما غنت فهذا من اعجب ما كان مني ثم قتل رحمه الله شهيدا في غزاة
غزاها وقتل معه خلق كثير من المسلمين وفيها يقول الشاعر

الم يلفك من انباء جيش بقرن غودروا جثا رماما
تقودهم حتوف لم يطبقوا لها دغما هناك ولا خصاما
ممارك لم يقم فيها لشجو^{٦)} نوايح يلتنم^{٧)} به التداما^{٨)}

عادة Ka ١) fehlt Ka ٢) وواقت Ka ٣) يسر Ka ٤)
. التداما bzw. يلتنم Ka ٥) بشجو E ٦)
٧)

ولم تحمل على البطال عين هناك بغيره^{١)} تسقى^{٢)} الهياما
 عشية باشر الالهوال^{٣)} صبرا بجيل تحرق الجيش الهامما
 اذا ما خيله حملت عليهم تملعوا من غناقه انهزاما^{٤)}
 فلا تبعد هنالك من شهيد فانك كنت لهيجا حساما

أهوال Ka^{٣)} يسقى In den Mss.^{٢)} بحيرة E^{١)}
 . اهتراما E^{٤)}

فهرست الرجال والنساء والبلاد

- (الاسكندر (ذو القرنين) 54², 55⁷, 17, 60¹³
 الاسكندرية 58¹⁰
 اشرف [ابن] (Var. شرف) 31², 14, 33², 49²
 اصطنبول 53²⁰
 الاصفر [بنو] 48², 11
 اغرلو (Var. غرلوا) 31¹⁶, 18
 افرينون 11²
 افينكا 21²
 الجا دربند 51⁹, 17¹⁰
 اقزن 67¹⁸
 اقتسقر الرومي 57¹³, 62²
 اكري دور 39⁵
 اكيرا 33¹⁷, 43²
 الحان (نهر) 18¹¹
 البيون 63¹⁰
 امر حاكو؟ 22¹⁹
 امرى القيس الشاعر 11²
 [الرئيس] امين الدين سليمان بن داود 61¹²
 المنتطب 61¹²
 امية 65⁷, 66¹⁰
 und عبد الله بن يحيى. الانطاكي
 ابو مروان 64¹⁷
 انطاكية 21⁷, 34², 48², 2, 13, 34
 (اورحاد. Var.) اورخان بن عثمان 22⁵, 41¹⁰, 43⁴, 5
 47³ اورخان بن منتشا
 10² [قرية] اوزاك
- 23¹, 39¹⁴ ابراهيم شاه بن سليمان باشا
 71⁴ ابنا
 61⁴, 17⁹, 18 المستين
 ابو التناء محمود بن سلمان بن فهد
 24² الحلبي الكاتب
 10⁴ ابو الطيب
 (vgl. auch التنبى)
 ابو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر
 31⁸
 64¹⁵ ابو القاسم بن عاكر
 63¹⁴, 64¹⁴ ابو جعفر الطبري
 51¹², 52¹ ابو سعيد بهادر خان
 64¹⁴, 19, 20, 65², 4, 11, 12, 66¹⁰, 67¹¹, 68¹
 65², 4, 11, 12, 66¹⁰, 67¹¹, 68¹ ابو مروان الانطاكي
 عبد الله بن راشد. الخزاعي
 49⁴ اذنة
 28² ارتنا
 11¹¹ [جبل] ارجاس
 اورخان. 8. ارخان
 7² ارختو؟
 22¹², 14 (غندشار. Var.) ارغد شار
 23¹³, 29¹⁵, 34⁴, 48¹⁷, 18 (ارمصاك. Var.) ارمناك
 49¹ ارند
 55¹⁹ ازبك خان
 38¹¹ ازبه
 81⁷ ازر
 23¹⁷ اسحاق بك
 18¹¹ الاسكركيس

7² هو؟

(متك التكنور) 23¹⁰, 29⁷,
11, 12, 30⁵

53¹⁵ التكنور (ملك طرازون)

تمرتاش بن جويان 21¹¹, 10, 29²,
31⁷, 12, 36¹⁴, 10, 51¹¹, 12, 12, 21,
52², 8

توازا (Var. تواز) 33⁶, 38¹⁰, 12,
45¹⁷, 47⁴

8¹⁰ توقات

جالينوس 61¹, 14

8¹³ [الامير] جمال الدين المستوف

جنكرخان 21¹, 3⁵, 19¹, 4, 15, 21⁵,
31⁵, 10, 32¹¹, 12, 10, 33⁹, 12,
35¹⁷, 36¹⁵, 39¹², 49¹⁵, 51⁵, 12

30¹² جنوة

بلبان س. الجنوى

6¹⁵, 30³ [نهر] جهان

جويان بك 21¹², 29², 4, 51¹¹, 12, 10,
52¹, 4, 8

6¹⁵ جيحان

18¹⁴ حارم

5² الحدث الحمراء

4¹, 2, 5⁵, 27¹⁵ حلب

على بن بلبان س. auch 27¹⁰; س. auch الحلي
33⁷, 39², 4, 48⁴, 11

10¹¹ الحمراء

(s. auch الحدث)

[الشيخ] حيدر الميران السهرى
19⁷, 21⁴, 7, 22¹⁴, 30⁵,
31²⁰, 35⁴, 36¹⁰

60¹² الحضر

21⁷ خضر بن دندار

48³ خضر بن يونس

5¹⁴ [سنة] الدريندات

58¹⁰ الاوصية

21¹⁷, 12, 45¹⁴ ايدى

20¹⁷ [مدينة] باهرت

29¹⁷ بدر الدين (امير ارمناك)

8¹⁴ [الامير] بدر الدين ميكائيل

33¹⁶, 41¹⁷, 10 (برشا Var.) برسا

21¹⁷ (vgl. auch بركى) بركى

18¹² بركلوجا

33²¹, 34¹², 37⁹, 38¹², 45¹⁵, 16
(vgl. auch بركى) بركى

39⁴ برلو

8¹¹, 12, 21, 15¹⁰, 16³ (vgl.
auch معين الدين سليمان)

53²¹ برانطانية

ابو محمد س. البطال

31¹¹ بكشرى

21⁴, 14, 30⁹, 11, 31¹⁰,
32¹⁴, 35⁴, 36⁹, 37¹⁰, 52¹²,
53¹, 20, 56¹², 57¹⁰, 62²

15⁶ بقبس

س. بلخ بلخ

[الملك] الظاهر س. البندقدارى

54¹¹ البندقى

بهاء الدين موسى بن قرمان
29²¹

53²⁰ بهادر الايوانى

30⁹ [الامير الكبير] بهادر المزي

ابو سعيد س. بهادر خان

س. بهادر تادر

51¹⁵ بهرام جوين

23³ (ورى Var.) بورا

[الملك] الظاهر س. ببس البندقدارى

44¹⁴, 17 بيدرول

(vgl. auch بندرول)

7², 4 تدلون

28²¹, 32⁹ تركان

سلیمان باشا 23¹, 31²¹, 32^{2, 3}, 39¹⁴, 41⁴

und معين الدين s. سليمان البروانه البروانه

سمسون 41^{4, 5, 10}

سمنلو [حصن] 104⁶, 16¹⁶

سنبغا؟ 22²

سنقر الاشقر 6⁷

سنوب 23², 39^{15, 16}, 40², 41¹⁹, 43^{4, 5}

سوداق 40²

سيس 5², 18¹³, 27²⁰

سيف الدولة بن همدان 5⁷

سيواس 15¹⁰

شاهين 22¹⁶

شجاع الدين اغرلو 31¹⁶

اشرف s. شرف

[المصدر] شمس الدين عبد اللطيف 28²⁰

صاروخان 21²¹, 44¹⁵, 45⁷, 46¹⁷

صاروس العتيق 9¹⁵

[الملك] الظاهر s. الصالحى

[الملك] الناصر s. صلاح الدين

ابو جعفر s. الطبرى

طرايزون 31²¹, 40², 52^{14, 15}, 53^{11, 12, 14}

طرسوس 49²

طرغت [ابن] 31^{14, 17}

طغرلو, طغرلو, Var. طغرلو (طغرلو) 33⁵, 34¹⁴, 37^{4, 9}, 38⁵, 43¹⁶, 44¹⁶, 45^{2, 17}

طلطلة 59^{1, 11}

عثمان s. طمان

طوغان بن جق 31²¹, 39¹⁷

10⁹ [قلعة] درندة

18¹² دريساك

47⁴ [جزيرة] دغوسة

4⁹ دلوک

22¹, 43^{2, 16} دمرخان بن قراشى

37^{9, 10}, 57⁴, 65¹ دمشق

21^{4, 10}, 31¹⁰, 39³, 48⁴ دندار

10⁹ [قلعة] دوالو

دومانوكين دورتيا بن بادا دورتيا 30¹¹

s. d. [مرج] الديباج

هرون الرشيد s. الرشيد

9¹ [قرية] رمان

21¹⁶ رملاش

اقسقر s. الرومى

40¹, 41⁷ [جزيرة] زك

48^{10, 13} زكرام

6¹⁴ [نهر] زمان

7⁴ زيرك

51¹⁶ [آل] ساسان

31⁴ [آل] سامان

البرحصرى

[الشيخ] حيدر الغريمان s.

19² سبرحصر

28⁹ سراج الدين

35¹⁹ سرکوى

31¹⁵ سکنجر

31⁵ [قبا] السلاحة

24⁵, 27⁹, 28^{1, 2, 5} سلامش

1⁵, 2⁴, 12^{1, 14, 20}, 12⁵, 13^{7, 18}, 16⁷, 30¹⁵, 32⁹, 49^{12, 16} سلجوق

32¹, [بلاد] سلطان موى (وى. od.) 39¹⁷

15⁴, 43⁹ سليمان (النبي)

امين الدين s. auch سليمان

[الملك] الظاهر ابو الفتح يبرس 36²⁰, 37² (قراى. Var.) قراسارى
 43^{2, 10} قراشى
 31¹⁴, 34³, 39⁴, 48^{9, 11} قراصار
 39⁵ قراغاج
 23¹⁶ قرشارى
 10¹⁶, 16¹³ [خان] قرطاي
 7⁴ قرلق
 23^{13, 14, 17, 24}, 28^{6, 7, 18, 21},
 29^{4, 21}, 31¹⁰, 48¹⁸
 16¹⁷ [نهر] قول صو
 قسطنطين (والد صاحب سيس)
 قسطنطين (باني مدينة القسطنطينية)
 53², 54³, 58²¹
 1³, 14, 19⁹, 22^{4, 7},
 34¹⁶, 35¹¹, 43¹¹, 52¹⁴, 53^{2, 20},
 54¹⁵, 55¹⁸, 56^{18, 20}, 57¹²,
 59^{10, 11, 14}, 60⁵, 61¹⁹, 62^{1, 2},
 4, 20, 63⁹, 64⁵
 32²⁰, 37⁰, 41⁴, [جبل] القسيس
 42¹, 43⁴
 9¹⁵ قشلاز يينار
 28³ ققططو
 القنجاق. س. القنجاق
 32⁴ قيرا سارى
 21¹⁵, 28¹⁰ قيسارية
 (vgl. auch قميرة)
 81^{2, 18, 20}, 11^{7, 18}, 12¹⁰,
 13¹⁸, 14^{15, 20}, 15⁷
 (vgl. auch قيسارية)
 21²¹ كلن يرديك
 5¹⁰ [الملك] الكامل
 6⁸ كراى
 81⁷ كرجى خاتون بنت غياث الدين
 15⁵
 22¹⁸ كردله
 22^{1, 2} كردما

[الملك] الظاهر ابو الفتح يبرس 21⁴, 31⁸,
 13¹, 19¹
 66¹⁷ عبد الله بن راشد الخزاعي
 64¹⁰ عبد الله بن يحيى الانطاكي
 64¹⁰ عبد الملك
 59⁴ العبيديون
 41¹⁰ (طمان. Var.) عثمان
 [الشيخ] حيدر المريان. س. المريان
 81⁴ عز الدين
 63⁹ عسطة
 11^{7, 9} [جبل] عيب
 [خان السلطان] علاء الدين كيقباد
 16¹²
 23¹⁵, 29¹⁶, 49⁸ und الملايا
 38¹¹ على ازيه
 44¹⁵ على باشا
 62² على بن بيان الحلبي
 67^{2, 4} عمورية
 حميدلى. س. عميدلى
 1¹⁵ المواسم
 23³ غازى جلي
 ارغندشار. س. غندشار
 ارغلو. س. غرلوا
 81^{2, 17, 18}, [السلطان] غياث الدين
 12¹, 15¹⁰
 59⁵ الفاضل (الكاتب)
 81², 14²¹ [الصاحب] غفر الدين علي
 46², 54^{4, 5, 7}, 59² الفرنج
 34¹, 38¹², 39⁴, 47^{2, 4, 5} فوك
 57⁴ القاهرة
 33¹⁵, 41^{2, 10} قاويا
 40⁴, [بر] [القنجاق. Var.] القنجاق
 41⁷, 53¹², 55¹⁹
 15¹⁰ قبرلو
 17² قراجا حصار

مسلمة بن عبد الملك بن مروان
64¹⁷, 18, 19, 20, 21, 65²

59¹ المسح

47⁵ [جزيرة] المصطكي

66¹⁰ المصبة

15⁴ معين الدين سليمان البواناه

مفتيسيا 33¹⁰, 45⁴, 6, 7

مقدونية 58¹⁷, 18

37⁷ (Var. يلخ. od. يلخ) ملخ

61⁴ منا

21⁸, 10, 47³ منتشا

37⁸, 14, 16, 34¹¹ [نهر] مندروس

28⁶, 27¹⁰ [الملك] النصور لاجين

محمد المهدي 8. المهدي

59¹ موسى

4, 59² [الملك] الناصر صلاح الدين

(? يدرول vgl. auch ندرقل 45¹⁷)

63² قطيا

7⁴ غادر (بهادر؟) يخشى

18⁶, 51¹⁰ النهر الأزرق

(vgl. auch صو كوك)

18¹⁰ النهر الأسود

41⁶, 40¹, 19³, 1³ [بحر] ينطش

16, 44¹⁴, 33¹⁰ نيف

34¹¹ النيل

12, 11, 9, 63², 62²⁰ هرون الرشيد

21, 16, 14, 64⁹

51⁶, 30¹⁰, 24⁶ هولكو

66¹⁷, 13, 5, 65¹ الوليد بن مسلمة

45⁷, 43¹⁰ يحيى بن قراشي

5, 63⁴ يزيد بن مزيد

31⁴ [بلاد] يعقوب

ملخ. 8. يلخ

39⁵ يلواج

23¹⁷ يوسف (أمير الملاية)

13, 48², 39³ يونس (صاحب انطاكية)

(كرميان od. كرميان Var.) كرميان

19, 14, 15, 2, 32², 30¹⁰, 22¹⁰

37¹, 17, 36^{14, 16}, 34⁶, 33¹⁰

42⁹, 39⁹, 14, 38⁸

50⁷, 18, 47¹⁷

16¹⁰ كروانصرای

39¹⁰, 33¹⁴, 11, 4, 23¹ كصطونية

41⁷ الكفا [40⁴, 41¹⁰]

20¹⁶ [مدينة] كمش

31^{16, 10} (Var. كمش سهر) كمش سار

35¹ كوتای [35¹⁰]

16¹⁰ كودلو

18⁶, 51¹⁰ كوك صو

(vgl. auch النهر الأزرق)

22¹⁰ كونك حصار

12³ كخضروا

18⁶, 5³ كينوك

45⁹ [جزيرة] كينول

لاجين 8. النصور [الملك]

20¹⁶ [مدينة] لؤلؤة

20, 31¹⁰ لوليا

22¹ مالي كسرى

52¹⁰, 34¹⁰, 1⁴ مانيطش

(vgl. auch الطيب 4⁵) التي

8¹⁰ [الأتاك] مجد الدين

10, 19, 2, 63¹, 62²¹ محمد المهدي

21¹⁷ محمد بن ايدبن

23¹⁰ محمد بن قزمان

10, 28², 27^{9, 10} [السلطان] محمود غازان

19, 41² مراد الدين حزة

23³ مراد بك

4¹¹ مرج الدياج

12, 18⁹ مرعش

43¹⁰, 37⁹, 33¹⁰ مرمرأ

64⁴ مروان بن ابى خصة

59¹ مريم



**ARABISCHER TEXT
MIT EIGENNAMENINDEX**

ملوك الامصار على مصره والمجد من نادانا بلسان الاخلاص من جنود الله وجنودنا بالجيش الذى لم تزل ارواح العدى بسرهما فى أسرهم وعقد من تمسك بطاعة الله وطاعتنا من اجابة عساكرنا بما هو اقرب الى مقاتل عدوه من يرضه المرحمة وسمره واعاد بنا من حقوق الدين كل ضالة ملك ظن العدى ان امره غالب عليها والله غالب على امره فجنودنا الى نصره من دعاءنا بالايان اقرب من رجع نفسه اليه واسرع من ردّ جوابه عليه واسبق الى عدو الدين من مواقع عيانه واقدر على التصرف فى ارواح اهل الشرك من تصرف يد الكفى فى عيانه واذب عن حى الدين من الجفون عن نواظرها واضرى على نفوس المعتدين من اسود عتت الفرائس لكواسرها قد عودها النصر الالهى ان لا تُسلّ ظُباها قَتَمَدَ حتى تستباح ممالك وضمن لها الوعد المحمدى انها الطائفة الذين لا يزالون ظاهرين الى يوم القيامة حتى يأتى امر الله وهم على ذلك تحمده على نعمه التى لم تزل نصون بها حى الدين ونصول وقلد يمينها من لجأ اليها سيف نصر يصدع به ليل العدى ولو أنّ النجوم نصول ويورد بلسانها من انتصر بنا مؤرد عز يحرمه لَمَعَ الاسنة فوقه فليس لظلمان من العدى اليه وصول وبعد فآن اولى الخ.

Das Folgende von al-'Umari wiedergegeben: vgl. unten den Text, S. 24, Z. 9 — S. 27, Z. 8.

S. 25, Z. 2, hinter dem Worte حزيه hat al-'Umari folgendes Sätzchen ausgelassen:

واقته بطاعته من موارد الهلاك بعد ان كان قد اذن بحرب من الله ورسوله ولقد خسر الدنيا والآخرة من اذن من الله بحربه

Obwohl die Überschrift genau den Adressaten angibt, ist das Schriftstück selbst in dem Inšā'-werke des Abū ṭṭanā' Maḥmūd als Formular gehalten, indem die Eigennamen darin durch فلان und seine Derivate ersetzt sind. Eine Handschrift dieses Inšā'-werkes war offenbar auch die Vorlage al-'Umari's, denn an einer Stelle (Text, S. 25, vorl. Z.) ist dieses فلان beibehalten; an einer anderen Stelle (S. 26, Z. 15) dagegen hat al-'Umari anstatt des formelhaften الفلانية das konkrete الملكية الرومية eingesetzt.

1) Alle anderen Handschriften wie auch der Druck fügen hier ein العدى.

2 Al-'Umari

المصنف وصح ذلك في تسعة مجالس آخرها في يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر عام اربعة عشر وسبع مائة بمنزل السمع في القاهرة المحروسة واجاز لنا السمع جميع ما يجوز له وعنه روايته وكتب عثمان بن بلان بن عبد الله القاتلي غفر الله ذنوبه

Die Abschrift ist also von dem Sohne des Verfassers selbst zum eigenen Gebrauch unter ständiger Aufsicht des Verfassers nach der Originalniederschrift desselben angefertigt worden. Sie kann uns also wohl voll und ganz die Urschrift des Verfassers ersetzen.

Eine weitere, auch nach der Urschrift des Verfassers angefertigte Abschrift findet sich ebenfalls in der Köprülübibliothek Nr. 1235. Sie ist vom 22. Šafer 733 H./12. XI. 1332 D. datiert und trägt folgendes Abschreiberkolophon:

عَلَّمَهُ مِنْ خَطِّ مُؤَلِّفِهِ أَبُو الدَّرِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّلَمِيُّ فِي الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتَمَهَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

Außerdem befinden sich Abschriften des Werkes in der Millet Kütüphanesi in Stambul, und zwar Feizüllâh Ef. 1588, 1589 (beide undatiert) und 1590 (dat. 999 H./1590-91 D.).

Das Schreiben an Salāmîs findet sich in dem Ms. Köprülü 1236 auf Fol. 187¹). In dem von al-'Umari wiedergegebenen Hauptteile des Schreibens sind die Varianten dieser Handschrift (mit **Kö** bezeichnet) in den Fußnoten wiedergegeben.

Die von al-'Umari nicht wiedergegebenen Einleitungsworte des Schreibens lauten nach eben derselben Handschrift:

وَمِنْ قَلِيدِ كِتَابَتِهِ لِسَالَمِيسَ بِمَمْلَكَةِ الرُّومِ حِينَ وَرَدَ كِتَابُهُ فِي سَوَالٍ²) ذَلِكَ²) قَبْلَ حَضُورِهِ أَوَّلَهُ

الحمد لله الذي ايدنا بنصره واعدنا من جنود الظفر بما لم يؤت ملك في عصره وجعل مهابتنا قائمة في جهاد عدو الدين ان قرب مقام كسره وان جد مقام حصره ونشر دعوة ملكنا في الاقطار كلها اذا اقتضت دعوة غيرنا من

¹) In dem Kairoer Druck von 1298 auf S. 112—114; in der Berliner Handschrift Ms. or. P.eterm. II 527 (ARLWARDT VI, S. 466, Nr. 7392) auf fol. 64r, Z. 11 ff.

²) Im Kairoer Druck und in der Berliner Handschrift وذلك . شوال .

ANHANG

Herr KILLISLI RIF'AT hatte die Freundlichkeit, die von dem Divanvorsteher zu Damaskus Abuṭṭanā' Maḥmūd b. Salmaṇ b. Fahd al-Halabī verfaßte und dem von den Mongolen abgefallenen Statthalter Salāmiš verliehene Urkunde (*Ṭaqlid*), von der ein Teil bei al-'Umārī wiedergegeben ist (Text S. 24—27; vgl. o. S. 7), in den Stambuler Handschriften des *Husn at-tawassul*¹⁾ zu kollationieren, und mir darüber ausführliche Mitteilungen zu machen, denen ich folgendes entnehme.

Die wichtigste Handschrift dieses Werkes ist die in der Köprülü-bibliothek in Stambul, Nr. 1236. Sie ist signiert von dem Abschreiber Ibrāhīm b. Maḥmūd, und datiert Donnerstag, den 25. Rebf II 714 H./8 VIII. 1314 D., wie aus dem folgenden Kolophon des Abschreibers hervorgeht:

عَلَّقَهُ لِنَفْسِهِ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَفَرَّغَ مِنْهُ اَخِرَ نَهَارِ الْخَمِيْسِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِيْنَ
مِنْ رَجَبِ الْاٰخِرِ سَنَةِ اَرْبَعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِ مِائَةِ اَحْسَنَ اَللّٰهُ تَقْوِيْهَا

Danach findet sich eine *Iḏā'a*, vom Tage darauf, Freitag, d. 26. Rebf II 714 H./9. VIII. 1314 D., die der Verf., Abuṭṭanā' Maḥmūd dem Abschreiber, seinem Sohne Abu Ishāq Ibrāhīm für das vorliegende Werk ausstellt, und die selbst von einem 'Uṭmān b. Balabān b. 'Abdallāh geschrieben ist. Sie hat folgenden Wortlaut:

قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ جَمِيعَهُ عَلَى مَصْنُوعِهِ الْمَوْلَى السَّيِّدِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْبَارِعِ
الْعَلَّامَةِ الْحُجَّةِ الْبَلِيْغِ الْقَنُوَةِ شَهَابِ الدِّينِ لِسَانِ الْمَلِكَةِ إِمَامِ الْكِتَابِ قُوَّةِ الْبُلْغَاءِ
شَرَفِ الْمُلُوكِ جَامِعِ اشْتَاتِ الْفَضَائِلِ وَحِيدِ دَهْرِهِ فَرِيدِ عَصْرِهِ يَمِيْنِ الْمُلُوكِ
وَالسُّلَاطِيْنَ اِبْنِ الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَاطَانَ بْنِ فَهْدِ الْجَلِيِّ فَسَحَ اَللّٰهُ فِيْ مَدَنِهِ وَجَلَّ
الْعَصْرِ يَبْقَاةً فَمَعَهُ كَاتِبُهُ مَالِكُهُ وَوَلَدُهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْعَالِمُ الصِّدْرُ الْكَامِلُ
الْوَاحِدُ الْبَارِعُ الْبَلِيْغُ جَمَالِ الدِّينِ فَخْرُ الْكِتَابِ جَمَالِ الْمُلُوكِ وَالْفَضْلَاءِ ذُو الْخُحُفِ
مَجْمُوعِ الْفَضَائِلِ اَبُو اِسْحٰقِ اِبْرَاهِيْمُ اِيْمَهُ اَللّٰهُ وَحْرَهُ وَاخِرُ بَقُوْتٍ ذَكَرَ عَلَى اَصْلِ

¹⁾ Über die Handschriften und Druckausgaben des Werkes vgl. BROCKELMANN II, 55.

IN DEN TEXT EINGESTREUTE VERSE.

- S. 4: Ṭawīl: Mutanabbī (*Mutanabbi Carmina*,
ed. FR. DIETERICI, Berolini 1861), S. 514ff.,
Vers 14, 19 (mit Variante aus Vers 48) und 20.
- S. 5, Z. 8f.: Ṭawīl: Mutanabbī, S. 548 ff., Vers 9 b
und 1 a
- „ 5, „ 10 : Ḥafīf: Mutanabbī, S. 588, Vers 38
- „ 7: Wāfir: Mutanabbī, S. 568 ff., Vers 19,
20 und 38
- „ 8: Wāfir: Mutanabbī, S. 537, Vers 37
- „ 10: Wāfir: Mutanabbī, S. 451, Vers 12 (mit
Varianten)
- „ 11, „ 9f.: Ṭawīl: Imra' l-qais, ed. W. AHLWARDT
(*The Divans of the six ancient Arabic poets*,
London 1870), S. 196, Nr. 3
- „ 11, „ 18 : Ṭawīl: Mutanabbī, S. 530, Vers 7
- „ 13: Ṭawīl: wahrscheinlich von dem Verf. des
Berichtes, Muḥjiddīn Abulfadl 'Ab-
dallāh b. 'Abdāzẓāhir ad hoc gedichtet.
- „ 17: Kāmil: Mutanabbī, S. 599, Vers 42
- „ 24, „ 15 : Kāmil: ?
- „ 24, „ 16 : Ṭawīl: an-Nābiga ad-Dubjānī I, 13 b
(W. AHLWARDT, *The Divans of the six an-
cient Arabic poets*, S. 3).
- „ 64: Ṭawīl: Merwān b. Abī Ḥafṣa (vgl.
BROCKELMANN I, 74): die ersten beiden
Doppelverse auch bei Ṭabarī, ed. DE
GOEJE III, 1, S. 505; Kairoer Nachdruck,
IX, S. 347
- „ 67f.: Wāfir: ?

S. 25, Z. 5 f. : Koran 10,28
 „ 26, „ 1 f. : Koran 10,59
 „ 26, „ 12 f. : Koran 9,122
 „ 26, „ 20 f. : Koran 9,124
 „ 27, „ 7 : Koran 13,27
 „ 27, „ 8 : Koran 9,105
 „ 29, „ 14 : nach Koran 17,5
 „ 42, „ 16 : Koran 12,76
 „ 53, „ 11 : Koran 36,83.

ZITATE IM PROSATEXT.

- S. 2, Z. 3 : Koran 7,21
 „ 4, „ 16f.: frei nach Koran 82,1 ff.
 „ 4, „ 18f.: Koran 40,11
 „ 5, „ 6 : Koran 43,52
 „ 5, „ 12 : والحديث شجون Sprichwort: Meidānī, ed.
 G. W. FREYTAG (*Arabum Proverbia*, Bon-
 nae ad Rhenum 1888), I, S. 350
 „ 6, „ 19 : Koran 7,148
 „ 7, „ 12f.: Koran 69,8 u. 10
 „ 8, „ 10 : Koran 8,68
 „ 9, „ 9 : Koran 12,51
 „ 9, „ 12 : Koran 22,2
 „ 11, „ 1 : Koran 106,2
 „ 12, „ 7 : Koran 57,13
 „ 15, „ 21 : Koran 17,83
 „ 15, „ 22 : Koran 2,280
 „ 16, „ 3f.: Koran 22,41
 „ 16, „ 19 : Koran 18,38
 „ 17, „ 2f.: ومرعى ولا كالسعدان Sprichwort: Meidānī, ed.
 FREYTAG II, 617
 „ 17, „ 14 : Koran 23,115
 „ 17, „ 15f.: Koran 18,21
 „ 18, „ 1 : Koran 20,79
 „ 18, „ 10 : Koran 38,41
 „ 24, „ 20 : Koran 55,33
 „ 25, „ 1 : Koran 6,57
 „ 25, „ 3 : Koran 24,39

aš-šarīf (Ausgabe Kairo 1312), entspricht, muß man annehmen, daß al-'Umārī selbst die Eigennamen in dieser Form eingesetzt hatte, so daß ihre Verbesserung eine Korrektion des Verf.s bedeutete. Wegen der Deutung der vielfach stark verderbten Eigennamen verweise ich auf die Übersetzung.

Bei dem Bericht über den Zug Sultan Baibars' nach Qaisarije (S. 3—18) habe ich auch die ausführlichere Wiedergabe dieses Berichtes bei Qalqašandī XIV, 139 ff. (im folgenden und in den Fußnoten mit Q bezeichnet) mit zu Rate gezogen, in den Fußnoten aber nur die wesentlichen Varianten daraus wiedergegeben. Es stellte sich heraus, daß al-'Umārī den Bericht z. T. recht verständnislos gekürzt hat, so daß er an einigen Stellen ohne Heranziehung des Q unverständlich bleibt. Anderseits bietet al-'Umārī mitunter bessere Lesarten als der neue Kairiner Druck des Q.

Zitate aus dem Koran u. ä. sind, soweit erkannt, im arabischen Text in Klammern gesetzt; im folgenden sind diese Zitate mit Nachweis ihrer Herkunft zusammengestellt. Desgleichen folgt eine Zusammenstellung der in den Text eingestreuten Verse mit Nachweis ihrer Herkunft, soweit mir dieser bisher gelungen ist.

Dem arabischen Text selbst ist ein Eigennamenindex beigegeben, in dem Personen- und Ortsnamen vereinigt sind. Die häufig vorkommenden Namen von Völkern und Ländern (wie الروم, الشام, مصر usw.) sind darin nicht aufgenommen. Nisbeformen sind nur dann besonders aufgeführt, wenn sie Bestandteile von Personennamen sind.

und fehlerhaft, und die diakritischen Punkte sehr unregelmäßig gesetzt. Es bleiben daher eine Reihe von Stellen übrig, deren Lesung als zweifelhaft bezeichnet werden muß.

Die Varianten der von AS abhängigen Handschriften Ka und P sind z. T. als Lesefehler zu betrachten, z. T. aber auch als Deutungsversuche bei zweifelhaften Stellen der Vorlage. In letzterem Falle sind sie mit in den Variantenapparat aufgenommen worden; ja, in einigen Fällen mußte ich sogar der Lesung einer dieser Handschriften vor der der Originalhandschriften den Vorzug geben. Im übrigen sind darüber hinaus auch wertlosere Varianten aus diesen beiden sekundären Handschriften mehr als erforderlich aufgenommen worden: bei Ka, weil die mir von Herrn Dr. Meyerhof in Kairo freundlichst übersandte Abschrift derselben den Ausgang zu der vorliegenden Textwiedergabe bildete, und der Text nach ihr bereits gesetzt war, als ich die anderen Handschriften einsehen konnte; bei P, weil es sich um diejenige Handschrift handelt, die QUATREMERRE bei seiner Übersetzung in *Notices et Extraits* XIII vorgelegen hat.

Wegen des schlechten Zustandes des von den Handschriften überlieferten Textes war es nicht in allen Fällen möglich, einen einwandfreien Text zu bieten. Ich habe indessen auf alle Konjekturen verzichtet, vielmehr den Text nach diesen Handschriften mit allen Fehlern der Vorlagen wiedergegeben; nur in wenigen, jedesmal angemerkten Fällen habe ich geglaubt, einen Fehler verbessern zu dürfen; stillschweigend verbessert sind nur orthographische Fehler und sonstige auf der Hand liegende Versehen. Streng vermieden dagegen wurden Verbesserungen von Eigennamen, auch wenn eine Verbesserung sehr nahe lag, und von dem Schreiber von Ka auch nach bestem Wissen vielfach schon vorgenommen worden ist. Indessen bei der Konsequenz in der verderbten Wiedergabe der Eigennamen, die auch ihrer Wiedergabe in dem kleineren Werke al-'Umaris, at-Ta'rif fī'l-muṣṭalah

- c) Der Handschrift in der kgl. Bibliothek in Kairo Ta'riḫ M., Nr. 99 (s. o. Nr. 4; im folgenden und in den Fußnoten mit **Ka** bezeichnet), mir zugänglich durch eine von Dr. M. Meyerhof freundlichst besorgte Abschrift;
- d) Der Hdschr. in der Bibliothèque Nationale in Paris cod. arab. 2325 (s. o. unter Nr. 8), fol. 109v—159r (im folgenden und in den Fußnoten mit **P** bezeichnet),

Außerdem soll noch die Handschrift Paris 5868 (s. o. Nr. 9) den Abschnitt über Anatolien enthalten; da diese aber von AS abhängig ist, so habe ich sie nicht mit herangezogen. Ein Auszug aus demselben Abschnitt ist ferner in der Hdschr. des Asiat. Museums zu Petersburg (s. o. Nr. 14), fol. 34—54 enthalten¹⁾.

Von den zu Rate gezogenen vier Handschriften haben nur AS und E selbständigen Wert; Ka und P sind Abschriften aus AS, ebenso Paris 5868; dementsprechend sind die beiden Hdschr. AS und E der Textausgabe zu Grunde gelegt worden; sie weichen nur in geringfügigen Dingen von einander ab, derart, daß es mir nicht gelang, eine von den beiden als die bessere hinzustellen. Ich habe mich schließlich auf Grund einiger Stellen für AS entschieden, und dem Text in der Hauptsache die von dieser Hdschr. gebotene Gestalt gegeben, die Varianten von E dagegen in den Fußnoten mitgeteilt. Nur in einigen besonders angemerkten Fällen ist das Verhältnis umgekehrt.

Der von den beiden Haupthandschriften gebotene Text ist trotz der verhältnismäßigen Einheitlichkeit in beiden Handschriften schlecht. Auch ist die Schrift sehr schlecht

¹⁾ Vgl. B. DORN, *Mélanges Asiatiques* VI, 1873, S. 674. Die Oxforder Hdschr. Pococke 191 (s. o. unter Nr. 10) reicht, wie mir von Mr. Cowley frdl. mitgeteilt wird, nur bis zum III. Kap. der allgemeinen Geographie; die Angabe des URischen Kat., sie enthalte die gesamte Länderkunde, ist also irreführend und beruht offenbar auf der Übersicht über den Inhalt des Gesamtwerkes, der sich zu Anfang findet.



sedann ab S. 53 das oströmische Reich (Konstantinopel). Dieser Bericht geht zum Schluß (ab S. 62 unten) über in den aus Ṭabarī entnommenen Bericht über des nachmaligen Chalifen Hārūn ar-Rašīd anatolischen Feldzug unter al-Mahdī im Jahre 165 H./781-82 D.¹⁾ und endet (ab S. 64) in den aus Ibn 'Asākir entnommenen über den anatolischen Nationalhelden Abu Muḥammad al-Baṭṭāl²⁾.

Der Abschnitt über die Türkenländer in Rum ist bekanntlich im Auszuge von QUATREMÈRE übersetzt worden³⁾, und zwar bietet die Übersetzung das sachlich wichtigste, nämlich die Beschreibung Anatoliens selbst bis einschließlich Trapezunt (also S. 19—53 des nachfolgenden Textes), mit Ausnahme einiger Einlagen; so ist vor allem das Schreiben des Maḥmūd al-Ḥalabī ausgelassen. Gänzlich unübersetzt blieb der Bericht über den Zug des Sultans Baibars nach Qaisarije und der Abschnitt über Konstantinopel⁴⁾.

Die folgende Textwiedergabe des Berichtes al-'Umaris über Anatolien beruht auf folgenden vier Handschriften:

- a) Der Hdschr. in der Bibliothek der Aja Sofia in Konstantinopel, Nr. 3416 (s. o. unter Nr. 1), fol. 87v—123v (im folgenden und in den Fußnoten mit **AS** bezeichnet),
- b) Der Hdschr. in der Bibliothek des Top Kapu Serais in Konstantinopel, Enderūn 2797, 2 (s. o. unter Nr. 2), S. 313—374 (im folgenden und in den Fußnoten mit **E** bezeichnet),

¹⁾ *Annales, quos scripsit Abu Džafar Mohammed ibn Džarir at-Tabarī*, ed. M. J. DE GOEJE, III. series, 1, Lugd. Bat. 1879—1880, S. 503 ff.; in dem Kairoer Nachdruck (o. J.: 1323?), Bd. IX, S. 346 f.

²⁾ Über Abu 'l-Qāsim 'Alī Ibn 'Asākir (st. 571 H./1176 D.) vgl. BROCKELMANN I, 331; E. I, II, 385 f.; über Sejjid Baṭṭāl Ḡāsi vgl. E. I, I, 709.

³⁾ In *Notices et Extraits* XIII (vgl. o. S. 4 Anm. 3), S. 334—380.

⁴⁾ Ein kurzes, unzureichendes Résumé über den Bericht al-'Umaris über Konstantinopel gab AMARI, a. a. O., S. 307.

rhetorisch ausgeschmückte Bericht ist ausführlicher in dem großen Werke des Qalqašandī wiedergegeben¹⁾, jedoch bietet al-'Umarī am Schluß einige Zeilen mehr²⁾.

Nach Verabschiedung dieses Berichtes geht (S. 19) der Verf. zu seinem eigentlichen Thema über, der Beschreibung der Türkenländer in Rum. Er hat hierfür in der Hauptsache zwei Gewährsmänner, einen anatolischen Scheich, Ḥaidar al-'Urjān aus Sibirḥiṣār (d. i. Sivri ḥiṣār), und einen geborenen Genuesen, namens Domenichino Doria, Sohn des Taddeo Doria, der als Freigelassener des Großemirs Bahādur al-Mu'izzī den Namen Balabān al-Ġanawī führte³⁾. Zuerst wird der Bericht Ḥaidar al-'Urjāns wiedergegeben, in dem (S. 24) ein Schreiben des [Šihābaddīn] Abuttanā' Maḥmūd b. Salmān b. Fahd al-Ḥalabī⁴⁾ an Salamiš, den mongolischen Statthalter in Rum, eingeschoben ist.

S. 30 beginnt dann als der Hauptteil des Kapitels der Bericht des Genuesen Balabān über die Türkenländer Anatoliens, der nach einer allgemeinen Übersicht ab S. 34 die türkischen Fürstentümer in 16 Abschnitten (*faṣl*) einzeln behandelt.

S. 52 schließt sich daran der Bericht über die unter christlicher Herrschaft stehenden Länder, ebenfalls nach Balabān; und zwar zuerst das Kaisertum Trapezunt.

¹⁾ Qalqašandī, *Subḥ al-a'sā*, XIV. Bd., Kairo 1338 H./1919 D., S. 139—164; dort als Beispiel eines offiziellen Siegeschreibens (*Risālat al-ḡarw*) im Wortlaut mitgeteilt (vgl. W. BJÖRKMAN, a. a. O., S. 174).

²⁾ Der Schluß der Abhandlung bei al-'Umarī (S. 18, Z. 8—14) fehlt bei Qalqašandī (S. 164, nach Z. 2).

³⁾ Vgl. über diesen AMARI, a. a. O., S. 67—71 und 306—308; über den Großemir Bahādur al-Mu'izzī, ebenda S. 306.

⁴⁾ Über diesen (st. 725 H./1325 D.) vgl. BROCKELMANN II, 55; W. BJÖRKMAN a. a. O. 68. Das Schreiben ist bei Qalqašandī, Bd. VII (Kairo 1333 H./1915 D.) S. 344, 1. Z. (vgl. W. BJÖRKMAN, S. 130) erwähnt, aber nicht wiedergegeben; es findet sich aber vollständig in des Abuttanā' Maḥmūd Inšā'werk *Ḥuṣn at-tawassul ilā pinā'at at-tarassul*, Druck Kairo 1298, S. 112—114. S. weiteres unten S. 15 ff. im Anhang.

sches Inšāʾwerk, jedoch ist bei der Auswahl des dargebotenen Wissensstoffes trotzdem das Interesse des in der ägyptischen Staatskanzlei tätigen Schreibers maßgebend; und zwischen den Berichten seiner persönlichen Gewährsmänner bringt al-ʿUmari immer das, was er selbst aus seiner Praxis als Staatssekretär über das betreffende Land zu sagen weiß — namentlich über dessen Beziehungen zum ägyptischen Hof —, und er führt zwischendurch dazugehörige Schriftstücke im Wortlaut auf.

Erst in letzter Linie kommen als Quellen für al-ʿUmari Werke der älteren Literatur in Betracht. So ist der länderkundliche Teil von al-ʿUmaris Enzyklopädie als ein historisches Quellenwerk anzusprechen, das uns für die Kenntnis der politischen Verhältnisse in den mit Ägypten in Beziehung stehenden Ländern zu damaliger Zeit von höchstem Wert ist.

Der Abschnitt über Anatolien („über das Land der Türken in Rum“), dessen arabischer Text im folgenden wiedergegeben ist, bildet das V. Kap. dieser Länderbeschreibung. Er ist folgendermaßen zusammengesetzt: nach einer kurzen allgemeinen Einleitung wird zunächst (S. 3ff. der nachstehenden Textausgabe) im Auszuge der Bericht des Abulfadl ʿAbdallāh b. ʿAbdaz̄ẓāhir über den Zug des Mamlukensultans al-Malik az̄-Zāhir Baibars al-Bunduqdārī nach Qaisārijje i. J. 675 H./1276-77 D. wiedergegeben¹⁾. Der gleiche, sehr stark

¹⁾ Über diesen Zug vgl. QUATREMÈRE, *Histoire des Sultans Mamlouks*, II, 1, Paris 1845, S. 138—146 (Bericht Maqrizis, der offenbar auf die gleiche Quelle zurückgeht). Über Muḥjiddīn Abulfadl ʿAbdallāh b. ʿAbdaz̄ẓāhir (st. 692 H./1292 D.) vgl. BROCKELMANN I. 318f., *KL* II, 376 und neuerdings W. BJÖRKMAN, *Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Ägypten*, Hamburg 1928, S. 66. Ob dieser Bericht einen Teil der von Muḥjiddīn verfaßten Annalen der Regierung des Sultans Baibars (*Sirat as-sulṭān al-Malik az̄-Zāhir Baibars*) bildet, deren I. Teil (bis 663 H./1265 D. reichend) im Brit. Mus. (Add. 23331, Kat. II, S. 557, Nr. 1229) liegt, bleibt zu untersuchen.

Al-'Umaris Werk ist in zwei Teile (*qism*) geteilt¹⁾, deren zweiter an Umfang weitaus das meiste in Anspruch nimmt²⁾ und biographischen Inhaltes ist. Ihm gehören weitaus die meisten der in den Bibliotheken vorhandenen Einzelhandschriften an. Der erste Teil, politisch-geographischen Inhaltes, ist in zwei große Abteilungen (*naw'*) eingeteilt, die nach dem Titel benannt sind: die erste (*al-masālik*) enthält die allgemeine Geographie und was nach der üblichen Einteilung der mittelalterlichen Geographen des Orients dazugehört; die zweite (*al-mamālik*) enthält die Beschreibung der einzelnen Länder, die in 14 Kapiteln (*bāb*) behandelt werden.

In dieser Länderbeschreibung bietet al-'Umarī nicht den in der geographischen Literatur von einem Werke zum anderen immer weiter tradierten Nachrichtenstoff, sondern er bemüht sich, neue Quellen ausfindig zu machen, aus denen er Kenntnis über die einzelnen Länder schöpft. An solchen standen ihm einmal Persönlichkeiten zur Verfügung, mit denen er irgendwie in Berührung gekommen ist und die ihm über die betreffenden Länder Mitteilungen zugehen ließen; er selbst hat keine nennenswerten Reisen gemacht. Diese mündlichen Berichte tragen natürlich den Stempel subjektiver Berichterstattung und müssen dementsprechend gewertet werden.

Zum anderen standen ihm als Staatssekretär des Mamlukenreiches die Akten der Staatskanzlei zur Verfügung, und so konnte er aus der mit den auswärtigen Staaten geführten Korrespondenz und sonstigen dort aufbewahrten Schriftstücken allerhand Nachrichten übernehmen. Die Stellung al-'Umaris als Staatssekretär bestimmte somit in gewisser Weise den Charakter seines Werkes: es ist zwar nicht wie das große Werk des Qalqašandī ein spezifi-

¹⁾ Vgl. die Übersicht über die Anlage des gesamten Werkes auf S. 6 ff. der neuen Kairoer Ausgabe.

²⁾ Der 2. Teil beginnt in der Handschr. der Aja Sofia mit dem Bande 3418; in der Handschr. der Seraibibliothek in Band Enderān 2797, 3, fol. 76.

- 2) Der Abschnitt über Ifriqija (Tunesien) und Andalus (das musl. Spanien) von Ḥ. Ḥ. 'ABDALWAHHĀB¹⁾ auf Grund der Handschr. in Tunis (s. o. Nr. 7).
- 3) Der Abschnitt über H'warizm und Qibḡāq von TIESENHAUSEN²⁾ auf Grund der Pariser Hdschr. a. f. 583 (cod. ar. 2325, s. o. unter Nr. 8), zusammen mit dem entsprechenden Abschnitt aus al-'Umarī's kleinerem Werke at-Ta'rif, mit russ. Übersetzung.

An Übersetzungen sind außerdem bisher erschienen:

- 1) eine auszugsweise Übersetzung der Pariser Hdschr. a. f. 583 (jetzt 2325, s. o. unter Nr. 9), die Beschreibung verschiedener Länder enthaltend, von QUATREMÈRE³⁾.
- 2) Die Abschnitte über Afrika außer Ägypten von GAUDEFRY-DEMOMBYNES⁴⁾ auf Grund der Hdschr. in der Aja Sofia und des 'ABDALWAHHĀB'schen Textes.

¹⁾ ḤASAN ḤUSNĪ 'ABDALWAHHĀB, *Wasf Ifriqija wa-Andalus awāsiḥ al-qarn at-tāmin lil-hiḡra, muḡtaṣif min kitāb „Masalik al-absār fi mamālik al-amṣār“ ta'rif al-'Umarī*, S. A. aus der inzwischen eingegangenen Zeitschrift *al-Badr*, Tunis o. J. (1922), V. 51 S., der mir durch die Liebesswürdigkeit des Herausgebers zugänglich ist.

²⁾ W. DE TIESENHAUSEN, *Recueil de matériaux rel. à l'histoire de la Horde d'or*, Bd. I, St. Pétersbourg 1884, S. 207—251.

³⁾ QUATREMÈRE, *Notice de l'ouvrage qui a pour titre: Mesalek alabsar fi memalek alamsar, Voyages des yeux dans les royaumes des différentes contrées* (Ms. arabe de la Bibliothèque du Roi, n° 583) in *Notices et Extraits des Manuscrits de la Bibliothèque du Roi et autres bibliothèques*, tome XIII, Paris 1838, S. 151—384.

⁴⁾ GAUDEFRY-DEMOMBYNES, *Ibn Faḍl Allāh al-'Omārī, Masālik el absār fi mamālik el amṣār I, l'Afrique moins l'Egypte, traduit et annoté avec une introduction et 5 cartes* (Bibliothèque des géographes arabes, publiée sous la direction de GABRIEL FÉBRAND, tome II), Paris 1927, LXXVIII, 284 S.; vgl. auch dess. Verf.s *Quelques passages du Masalik el Absar relatifs à Maroc* in *Mémorial Henri Basset, Nouvelles études nordafricaines et orientales*, 2 Bde., Paris 1929.

13) Ein Abschnitt aus den *Masālik* soll in dem Ms. Paris, cod. ar. 2199 (a. f. 589; Kat. DE SLANE, S. 388 a) enthalten sein.

14) einen Auszug aus dem Werke enthält die Handschrift des Asiat. Mus. in St. Petersburg Nr. 593 a (Kat. V. ROSEN, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique*, St. Pétersbourg 1881, S. 179, Nr. 228; vgl. auch B. DORN in *Mélanges Asiatiques* VI, S. 671—675).

Die ägyptische Staatsbibliothek hat eine Ausgabe des Werkes in Angriff genommen, die von AHMED ZEKĪ PASCHA besorgt wird, aber bisher über den 1. Band¹⁾ noch nicht hinausgekommen ist. Dieser Ausgabe liegt in der Hauptsache die Handschrift in der Aja Sofia (s. o. Nr. 1), mit dem dazugehörigen 1. Bande in der Seraibibliothek (s. o. Nr. 2) zu Grunde.

Abschnitte aus dem Werke sind herausgegeben worden:

1) Der Abschnitt über die europäischen Länder, insbesondere Italien von M. AMARI²⁾ auf Grund der Oxfordter Handschr. I, 900 (Poc. 191; s. oben unter Nr. 10), zugleich mit italienischer Übersetzung.

¹⁾ DĀR AL-KUTUB AL-MISRIYYA, *Iḥjā' 'l-ādāb al-'arabiyya, Masālik al-abṣār fi mamālik al-amṣār*, bitaḥqiq al-ustād AHMED ZEKĪ BĀṢĀ, I. Teil, Kairo 1342 H./1924 D. Dieser Druckband enthält nicht ganz den Bestand des Bandes Enderūn 2797, I (vgl. darüber W. BJÖRKMAN: OLZ 29, 1926, Sp. 836 f.).

²⁾ M. AMARI, *Al 'Umari, Condizioni degli Stati cristiani dell'Occidente secondo una relazione di Domenichino Doria da Genova, Testo arabo con versione italiana e note* in *Atti della R. Accademia dei Lincei*, anno 230, 1882/83, Serie III, *Memoire della classe di scienze morali, storiche e filologiche*, vol. 11, Roma 1883, S. 67—103 (vgl. auch ib., *Transunti*, vol. 7, Roma 1883, S. 106; ferner die mir nicht zugängliche Anzeige von RAFFAELE STARRABBA im *Arch. stor. sicil.*, VIII. Bd., S. 222—224, Palermo 1883; BABINGER, *Islam* 11, 1921, S. 13, Anm.); dazu *Aggiunte e Correzioni*, a. a. O., S. 306—308 (vgl. *Transunti*, S. 242).

S. 102, Nr. 3), 4 Bde., 3 davon aus der Bibliothek Muṣṭafa Pašchas in Kairo (vgl. ZDMG 30, 1876, S. 318f.).

- 5) Kairo, Tārīḫ 336 (Kat. V, S. 147; vgl. HOROVITZ, Nr. 42 d; VOLLERS Nr. 1), 1 Bd.
- 6) Kairo, Tārīḫ 337 (Kat. V, 147 ff.; vgl. HOROVITZ, Nr. 42 e; VOLLERS Nr. 2), 1 Bd.
- 7) Tunis, Große Moschee (vgl. B. ROY, *Extrait du Catalogue des Manuscrits et des imprimés de la Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis, Histoire*, Tunis 1900, unter Abdellia, S. 4, Nr. 2905; in dem mir nicht zugänglichen Kat. der Bibliothek aṣ-Ṣādiqijja, Tunis 1292, p. 121; auf Grund einer falschen Angabe des letzteren Kataloges bei BROCKELMANN II, S. 32, unter Nr. 3 an falscher Stelle aufgeführt), 1 Bd.
- 8) Paris, cod. ar. 2325—2329 (a. f. 583, 1371, 1372, 642, 904; Kat. DE SLANE S. 407/408), 5 Bde.; c. a. 2325 ist die Vorlage der Übersetzung QUATRE-MÈRE's in *Notices et Extraits* XIII (s. u.).
- 9) Paris, cod. ar. 5867, 5868, 5870 und 5962¹⁾ (Slg. Ch. Schefer, Kat. BLOCHET, S. 12 f., 32; Kat. DÉREMBOURG, S. 42; BLOCHET, *Cat. des Mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884—1924)*, S. 129 f., 150; über c. a. 5868 vgl. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, S. III. s. u.).
- 10) Oxford, Bodleiana I, 900 (Ms. Pococke 191) ein 1. Band, und II, 128 (Ms. Pococke 288). I, 900 ist die Vorlage Amaris (s. u.).
- 11) London, Brit. Mus. Add. 9589 (Kat. S. 273, cod. ar. 575) und Add. 24348 (Kat. S. 595, cod. ar. 1293).
- 12) Escorial, cod. ar. 287 (Kat. DÉREMBOURG I, S. 174) ein 15. Bd. von 27 Bänden.

¹⁾ HOROVITZ: MSOS II, 10, 1907, S. 45 ist 2862 in 5962 zu verbessern.

EINLEITUNG.

Von den *Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār*, jener bekannten vielbändigen Enzyklopädie des Šihāb-addīn Abul'abbās Aḥmad b. Faḍlallāh al-'Umarī (st. 9. Duḥ. 749 H./28. II. 1349 D.)¹), sind bisher folgende Handschriften bekannt:

- 1) Konstantinopel, Aja Sofia Nr. 3415—3439 (vgl. J. HOROVITZ in MSOS, II. Abt., 10. Bd., 1907, S. 43 ff., Nr. 42 a), 25 Bde. eines in 27 Bände eingeteilten Exemplares: Band 1 und 22 fehlen.
- 2) Konstantinopel, Bibliothek des Top Kapu Serais, Enderūn Kütübhanesi Nr. 2797 in 17 Bänden, deren 1. der fehlende 1. Band des Exemplares der Aja Sofia-Bibliothek ist. Die Banderteilung ist in beiden Exemplaren verschieden; in den einzelnen Bänden des Exemplares der Serai-bibliothek ist mehr enthalten als in denen der Aja Sofia; daher ist zwischen Bd. 1 und 2 von Enderun 2797 eine Textlücke²).
- 3) Konstantinopel, Laleli 2037 (vgl. HOROVITZ, a. a. O., S. 44, Nr. 42 b), entspricht Aja Sofia 3419.
- 4) Kairo, Tārīḥ 99 (Kat. V, S. 149 f; vgl. HOROVITZ, a. a. O. S. 45, Nr. 42 c; VOLLERS; ZDMG 43, 1889,

¹) Vgl. über ihn C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Literatur*, 2. Bd., Berlin 1902, S. 141; *Enzyklopädie des Islam* II, S. 38 (Art. *Faḍl Allāh*); vor allem aber B. HARTMANN in ZDMG, 70. Bd., 1916, S. 1 ff. (über die *Masālik* daselbst S. 6); vgl. auch die Einl. H. H. 'ABDALWAHHĀB zu seiner Wiedergabe von al-'Umaris Bericht über Ifriqiya und Andalus (s. u.) mit ausführlichem Verzeichnis der Schriften al-'Umaris (13 Nummern).

²) Vgl. über die Hdschr. in Konstantinopel die kurze, in der mitgeteilten Anzahl der Bände nicht ganz korrekte Notiz von CH. SCHEFFER in J. A., V. série, tome V, 1855, S. 398.

INHALTSVERZEICHNIS

| | Seite |
|---|-------|
| Einleitung..... | 1 |
| Zitate im Prosatext | 12 |
| In den Text eingestreute Verse | 14 |
| Anhang (über das <i>Ḥusn at-tawassul ilā šināʿat at-tarassul</i> des Abuttanāʾ Maḥmūd al-Ḥalabī) | 15 |
| Arabischer Text..... | v |
| Eigennamenindex | vi |

nicht länger vorzuenthalten, sondern ihn vorerst ohne Auswertung zugänglich zu machen.

Mein Dank gebührt in erster Linie Herrn Dr. Max Meyerhof in Kairo für die Zugänglichmachung des Textes nach der Kairoer Handschrift; sodann Herrn Minister Gabriel Ferrand in Paris für Zugänglichmachung der dortigen Handschrift, der Vorlage QUATRE-MÈRE's, und Herrn Dr. Halil Edhem in Konstantinopel und der türkischen Unterrichtsverwaltung für die Erlaubnis zur Einsichtnahme in die Konstantinopeler Handschriften. Ferner habe ich zu danken Herrn Prof. Rescher in Konstantinopel für manchen wertvollen Hinweis, vor allem auf versteckte Koran-Zitate u. ä. Ganz besonderen Dank aber schulde ich Herrn Killisli Rif'at in Konstantinopel, der mir bei der Kollation der Konstantinopeler Handschriften behilflich war und auch nach meiner Rückkehr von dort die Handschriften für mich eingesehen hat, sowie Herrn Dr. Caskel in Berlin, der mit mir zusammen die letzte Korrektur des Textes gelesen hat.

Der Notgemeinschaft der Deutschen Wissenschaft danke ich für den gewährten Druckzuschuß.

Münster i. W., September 1929.

Franz Taeschner.

VORWORT

Den Anstoß zu der vorliegenden erstmaligen Textausgabe von al-‘Umārī’s Bericht über Anatolien gab eine Abschrift des betr. Kapitels aus der Kairoer Handschrift der *Masālik al-abṣār*, die mir Herr Dr. Meyerhof freundlichst besorgte. Die Absicht, auf Grund dieser den wichtigen Text, der bisher nur in der auszugsweisen Übersetzung QUATREMERÉ’s auf Grund der schlechten und sekundären Pariser Handschrift zugänglich war, herauszugeben, erwies sich wegen der schlechten Textgestalt der Kairoer Handschrift als unmöglich. So benutzte ich meinen Konstantinopler Aufenthalt 1927 u. a. dazu, die dortigen primären und weit besseren Handschriften einzusehen und die bereits gesetzte Ausgabe nach ihnen umzuarbeiten. Leider reicht auch die so gewonnene solidere Basis nicht immer ganz aus, um überall einen sicheren und korrekten Text herzustellen. Indessen habe ich mich nicht für berechtigt gehalten, an dem Text über das, was die Handschriften bieten, hinaus herumzukorrigieren, und gebe ihn — abgesehen von ganz offenkundigen Versehen — so wie die Handschriften ihn uns überliefert haben.

Der vorliegenden Textwiedergabe soll als II. Teil die Übersetzung folgen, die die philologische und sachliche Auswertung bringen soll. Da deren Erscheinen sich indessen noch etwas hinausziehen wird, — da aber anderseits die historische Forschung über die Anfänge des osmanischen Reiches gerade jetzt im Fluß ist und des Textes als einer der wichtigsten Quellen darüber dringend bedarf, so habe ich mich entschlossen, den Text als das wichtigste

Al-'Umarī's

Bericht über Anatolien in seinem Werke
Masālik al-absār fi mamālik al-amsār

Zum ersten Male herausgegeben

von

Franz Taeschner

I. Text

Otto Harrassowitz / Leipzig 1929



